

# التقرير السنوي جمعية عدل ورحمة

٢٠٢٣







# التقرير السنوي لجمعية عدل ورحمة لعام ٢٠٢٣

## المحتوى

١	التقرير السنوي لجمعية عدل ورحمة لعام ٢٠٢٣
٧	تغيير لا بُدَّ منه... من أجلِ عالمٍ أفضل
٩	مقدمة
١٠	١. أقسام الجمعية وخدماتها
١٠	أ. القسم القانوني:
١٠	ب. القسم الاجتماعي:
١٠	ت. القسم الصحي :
١١	ث. القسم النفسي:
١١	٢. برنامج مُناهضة التعذيب
١٢	٣. بيت الإيواء الراقية
١٣	أ- أهداف بيت الإيواء
١٣	ب- الخدمات الأساسية التي يقدمها بيت الإيواء
١٣	ت- المستفيدون من خدمات بيت الإيواء
١٤	ث- فريق العمل
١٤	ج- خدمات مختلفة:
١٤	ح - برنامج العلاج ببدائل الأفيونيات "Opioid Substitution Treatment OST":
١٥	خ. لجنة مكافحة تعاطي المخدرات (CLT أو DAC)
١٥	د. البرنامج الوطني لمكافحة السيدا (NAP)
١٦	الجدول ١: وصف موجز لعدد وتاريخ جلسات التوعية التي تم إجراؤها:
١٧	ر.نشاطات أخرى:
١٨	الجدول ٢: وصف موجز للمستفيدين الذين يتلقون VCT في مراكز الاستقبال (من كانون الثاني حتى كانون الأول ٢٠٢٣)
١٨	ذ. ورشة عمل
١٩	٤. الخدمات العامة في سجن الرومية
٢٠	٥. مشروع "بوابة الى صحة أفضل" (Expertise France Gateway for better health)
٢٠	٦. مشروع: حماية حقوق الإنسان وتحسين ظروف الاحتجاز في السجون اللبنانية مع التركيز الخاص على السجناء النساء والفئات الضعيفة
٢٢	جدول ٣: متابعة في سجن بعبدا للنساء
٢٢	جدول ٤: متابعة في سجن رومية للبالغين
٢٣	٧. ورش عمل ونشاطات متفرقة
٢٣	ورشة عمل تدريبية حول "الإدارة المالية وإجراءات الشراء في الجمعيات"
٢٣	المشاركة باجتماع لجنة حقوق الانسان النيابية في المجلس النيابي
٢٤	صدور كتيب "مُناهضة التعذيب" عن "جمعية عدل ورحمة" في ذكرى تأسيسها الخامسة والعشرين
٢٥	مشاركة في ندوة بعنوان: شارل مالك المعلم، الفيلسوف والمؤمن، فسحة للأمل والتفكير في صخب العالم.
٢٥	دورة تدريبية حول الأمراض المُعدية لعناصر قوى الأمن الداخلي في سجن رومية
٢٥	"حقك منصان لو خلف القضبان"

٢٦	فريق "جمعية عدل ورحمة" تابع ورشة تدريبية حول "العمل الفريقي/ بناء الفريق".
٢٧	جمعية "عدل ورحمة" نحو الافضل
٢٨	مشاركة جمعية عدل ورحمة في ورشة عمل إقليمية في عمان، الأردن
٢٩	مشاركة جمعية عدل ورحمة في المؤتمر الذي نظّمته يورو Euromed fights
٢٩	زيارة مجموعة من طلاب مدرسة الفرير لمركز جمعية "عدل ورحمة" في رومية
٣٠	توزيع شهادات على نزلاء في سجن رومية
٣٠	مشاركة جمعية عدل ورحمة في جلسة حوارية حول: نظام السجون في لبنان " التحديات وسبل المضي قدماً
٣١	مشاركة جمعية عدل ورحمة في معرض "الفن المتنقل"
٣١	الأب نجيب بعقلين: السجون في لبنان أضحت ساحةً ومَساحةً للعُنْف والتمرد
٣٣	إصدار كتيّب عن "بيت الإيواء"
٣٤	جولة لقاءات
٣٥	الاحتفال بيوم الأرض في ٢٢ نيسان.
٣٥	مشاركة "جمعية عدل ورحمة" في ورشة عمل حول الوقاية من التعذيب في لبنان
٣٥	زيارة الأب نجيب بعقلين رئيس "جمعية عدل ورحمة" ووفد من الجمعية سجن نساء بعبدا المركزي، نظارة مخفر قصر العدل- الجديدة، ونظارة مخفر قصر العدل- بعبدا
٣٦	مشاركة جمعية عدل ورحمة في برنامج: " صار الوقت "حول عمل الجمعية ورسالتها
٣٦	مُشاركة في مؤتمر عن Mpox (جدري القردة) وتوعية الطلاب حول الإيدز
٣٧	توعية في المدارس حول فيروس نقص المناعة البشري (الإيدز)
٣٧	صدور كتيّب مشروع For Pro
٣٨	الأمن الغذائي: أمن إجتماعي ، زيارة ميدانية- تفقدية لجمعية عدل ورحمة لمشروع: LIBANO FROPRO : Formation
٣٨	مشاركة جمعية عدل ورحمة في ورشة عمل تحت عنوان: " الإدارة المالية وإجراءات الشراء في الجمعيات ":
٣٨	ورشة عمل تدريبية حول "الرصد المراقبة والتقييم"، لمدة ٣ أيام، وذلك من تنظيم "جمعية العناية الصحية" و " جمعية ندوم " و " Frontline AIDS"
٣٩	جمعية عدل ورحمة» أحييت ذكرى غياب الأب هادي العيّا: قداس إلهي ووقفه تكريمية ودرع الأب هادي العيّا لرفاق الدرب
٤٢	وفد من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون تفقد سجن رومية برفقة "جمعية عدل ورحمة"
٤٢	وفد من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان يجول في سجن رومية
٤٣	حَلوة "جمعية عدل ورحمة" السنوية: تقويم وتطوير وإصرار على التّهوض بالقيم
	مشاركة جمعية عدل ورحمة في المؤتمر العربي السادس للمرأة الريادية ٤٤
	مشاركة جمعية عدل ورحمة في مؤتمر صحفي حول : طلب ضم اللبنانيين المفقودين في الجمهورية السورية إلى إختصاص المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية
٤٥	زيارة وفد الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية "جمعية عدل ورحمة" والتضير لمشروع جديد
٤٥	إصدار كتيّب بعنوان "الصحة النفسية في السجون ومراكز إعادة التأهيل (العلاج البديل)".
٤٧	جمعية عدل ورحمة تتابع توزيع قسائم شرائية ومواد تنظيف وتعقيم على نُزلاء سجن رومية
٤٨	جمعية عدل ورحمة في اليوم العالمي للعنف: العنف ليس العلاج لعالم مفتت
٤٩	مشاركة جمعية عدل ورحمة في ندوة وطنية بمناسبة اليوم العالمي مناهضة عقوبة الاعدام (١٠ تشرين الأول).
٥٠	مشاركة جمعية عدل ورحمة في ندوة لمجموعة العمل المعنية بالوقاية من التعذيب بعنوان: "ارفع صوتك ضد التعذيب"
٥٠	مشاركة جمعية عدل ورحمة في "ورشة عمل" حول فريق الاستجابة للطوارئ.
٥١	لقاء "توعوي" حول مخاطر استخدام المخدّرات والارتهان لها، مع تلاميذ الصفوف الثانوية في مدرسة الفرير - الجميزة
٥١	ورشة عمل لـ "جمعية عدل ورحمة" حول مكافحة الإدمان على المخدّرات
٥٣	مشاركة جمعية عدل ورحمة في "حفل تدشين الصيدلية المركزية لسجن رومية المركزي"
٥٣	جمعية "عدل ورحمة" احتفلت بالميلاد ورأس السنة مع نزلاء سجن رومية
٥٤	سهرة ميلادية في دير مار الياس الكنيسة حول الذخيرة المباركة من كنيسة المهدي في بيت لحم
٥٥	عدل ورحمة" وزّعت هدايا على عائلات نزلاء سجن رومية بمناسبة الأعياد
٥٦	صدور كتيّب باللغة الفرنسية عن مخاطر الإدمان على المخدّرات وطريقة بناء جسور نحو غد أفضل للشباب
٥٧	المبادرات الجديدة
٥٨	صور من الارشيف لعام ٢٠٢٣



## تغيير لا بُدَّ منه... من أجلِ عالمٍ أفضل



عام ٢٠٢٣، احتفلت جمعيتنا باليوبيل الفضي لتأسيسها تحت شعار "لم ولن نكل..." استوقفنا هذا اليوبيل من خلال قراءة واقع جمعيتنا التي تُناضل لتطبيق حقوق الإنسان المُترنحة، يومًا بعد يوم، لا سيّما في هذا الزمن الصّعب.

راهنًا، نُعاني من الصراعات والمنازعات والحروب الطاغية على تفكيرنا وعقلنا ومعنوياتنا. تلك الحروب التي تجتاح العالم، لا سيّما في منطقتنا وبلادنا، دفعتنا إلى النضال والإصرار على مكافحة التعذيب والعنف ومدّ يد المساعدة والعون لنزلاء السجون والمُرتهين للمُخدرات والذين يُعالجون منها. عندما نجول بنظرنا، وراء البحار، نشعر بأن عالمنا مُضطرب ومُتأجج تتأكله الهزائم والإحباط والخوف، لأسباب لا تُحصى. لكن عندما نتطّلع بعيون الإيمان والرجاء والأمل، تتبدّل رؤيتنا ونظرتنا لأن الأمل والرجاء يحدّونا لتخطيّ المحن والصعوبات والاختبارات والصراعات.

أوليست مُعظم الأمور والخيارات المُهمّة في تاريخنا الحديث أُنجزت على يد أشخاص استمروا في المُحاولة ولم يستسلموا وتخطّوا اليأس عندما بدا أن لا أمل يلوح في الأفق؟ هل يحقّ لنا أن نقف مكتوفي الأيدي أمام الانتهاكات الصاعقة والمُهينة لحقوق الإنسان؟ هل نكتفي بالتسمّر على الضفة الأخرى والتفرّج على الإنسانيّة وهي تغرق باعتبارنا من "جماعة الحياد"؟ ألا يُكرّس الصمت عن الحقّ والحقيقة أولويّة الجريمة على أنواعها؟ هل نحن على استعداد للمُساهمة في تغيير وتبديل ذهنيّة "عصرنا" المنغمس في الأوساخ والوحول؟ يتدحرج "عالمنا" نحو الهاوية ما يُسبّب تصدّعًا بالغًا، لا يعني ذلك أنه "انكسر"، بل أنه أمام تحديات لكنّه لا يزال واقفًا. إذا لم يستطع "عالمنا" المريض (الجرى) أقلّه فليمش، لأن المهمّ الاستمرار في مسيرته الحضاريّة

والإنسانية.

ألسنا بحاجة إلى

أن نتعلم من الذين عبروا الطريق

قبلنا؟ ألا ينقُصنا "الذكاء" بما يكفي لندرك متى

نجتاز الطريق بأنفسنا؟ ألسنا بحاجة إلى التغيير؟ يضحّ "عالمنا"

ويشتعل بحروب "ظاهرة" و"باردة" خلفيتها هوية أفراد المجتمعات وثقافتهم، لا

سيما الاقتصادية.

اليوم، مطلوب من المجتمعات الانخراط في عملية التغيير من خلال إصلاح أجزاء من النظام الاقتصادي

العالمي. لا بُدّ من أن تنطلق عملية التغيير من المجتمعات المحلية. ألا يتطلب التغيير الوعي وخلق رأي عام

يُهدان لعرض قضايا جديدة وتقديم اقتراحات عملية ودفعها نحو التطبيق عبر الحوار والمشاركة؟

اليوم، مطلوب من "إنسانيتنا" أن تكون شاملة وراسخة في النفس والعقل، وتقوية روح التعاضد والتعاون

وحُبّ الخير. يحتاج "عالمنا" إلى وقفة أمام الذات لوضع الأمور في نصابها من خلال التحدّي المتمثّل في

القيم الإنسانية والأخلاقية، والابتعاد عن ثقافة الاستغلال والاستعباد واحتقار الديانات والشعوب والحضارات

والثقافات المتنوعة.

هل (نُدكر) بالحاجة إلى الاستعادة إلى ذهننا مقولة إن القيم الإنسانية والأخلاقية والمبادئ الصحيحة والسليمة

هي جزء من التراث الأخلاقي المشترك الذي يجمع الإنسان بأخيه الإنسان على كوكب الأرض؟

تمنع حقوق الإنسان، التي هي مبادئ أخلاقية واجتماعية، المسّ بعاييرها وانتهاكها. تُشكّل تلك الحقوق

جسر عبور لإيصال صوت المحرومين والمظلومين والمُعذّبين إلى المجتمعات العالمية ليحصلوا على حقوقهم

بالتساوي مع سائر أفراد المجتمعات من دون تمييز، ما يُساعد على صون الكرامة الإنسانية والتصدي للجرائم

بحقّ البشرية.

تدعونا حقوق الإنسان إلى المضي قدماً نحو المواطنة التي تجمع أفراد المجتمع حول إنسانية الإنسان.

المواطنة ممرّ إلزامي لبلوغ عالم أفضل وإنسان راقٍ، كونها تسمو بحقوق الإنسان وتُزيل عنها دوامة الزوال.

نعم، نتجّه نحو عالم أفضل، رغم الأزمات التي تُحيط بـ "عالمنا" المُزري و"حاضرنا" المأزوم، وإنسانيتنا

المجروحة. الثقافة والتربية عاملان أساسيان للعبور باتجاه أنسنة الإنسانية، أي إعادة "عملية الخلق" التي

أرادها الخالق ودبرها للبشرية ولكوكب الأرض معاً.

نعم، نحلم بعالم أفضل، عندما يتحلّى قادة البلدان بروح القيادة الحقّة.

"رسالة" عالمنا اليوم هي إحداث تغيير في حياة الأفراد والمجتمع وتحسينها من الناحية الإنسانية الإيجابية

التي تعمل عليها منظمات وجمعيات خيرية واجتماعية، وتتجلّى عبرها القيم الإنسانية والأخلاقية.

يحتاج "عالمنا" إلى التذكير بتلك الفضائل التي تُساعد الإنسان على أن يفهم إنسانيته ويُقدّر وجوده ويُسهّل

عليه رؤية العالم وإدراكه.

الأب الدكتور نجيب بعقليني

رئيس الجمعية



تأسست "جمعية عدل ورحمة" بقرار صادر عن الرهبانية الأنطونية المارونية وموجب مرسوم رسمي من وزارة الداخلية والبلديات بتاريخ ١٤-١-١٩٩٨. تعمل الجمعية منذ تأسيسها وحتى اليوم على تحقيق رؤية تعزز العدالة والرحمة في المجتمع اللبناني من خلال مهمتها في ضمان تحقيق مبادئ حقوق الإنسان وقيمتها الأساسية، من خلال رؤيتها، رسالتها وقيمتها.

- تهدف الجمعية إلى تحسين النظام السجني اللبناني لتحقيق العدالة والرحمة، وتعزيز الإصلاح وإعادة الاندماج الاجتماعي.
- رسالتنا هي ضمان تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في القانون نظريا وعمليا، وذلك من خلال تحسين ظروف السجناء وعائلاتهم والشرائح الضعيفة في المجتمع والدفاع عن قضاياهم ومساندتهم.
- تقوم قيمنا على احترام القيم والكرامة الفردية لكل فرد، والترويج لمعرفة وضمن حقوق الذات والآخرين. كما نسعى إلى تعزيز ثقافة البحث والشفافية في النظام السجني، لتسهيل عمليات اتخاذ القرارات الواعية وتعزيز مستويات المساءلة.



# ١. أقسام الجمعية وخدماتها

في لبنان، لا يموت نُزلاء السجون من الجوع أو من الحرّ أو البرد أو الضرب أو الامراض أو الحشرات فحسب بل من الانتظار.. الانتظار يحوّل الزمن الى اللازمن، والشيء إلى لاشيء، والمعنى الى لامعنى... لكن "جمعية عدل ورحمة" التي آلت على نفسها حماية كرامة الإنسان أينما كان لا سيما خلف قضبان السجن قلبت مقولة: "في السجن انتهى كل شيء" إلى "في السجن ابتداء كل شيء" والبداية هي الحرية، الحرية في التعاطي مع الواقع من دون انسحاق وانكسار. أما أقسامها وخدماتها على مساحة السجون في الأراضي اللبنانية فهي:

## أ. القسم القانوني:

الخطط والاستراتيجيات لجعل السجن، قبل كل شيء، أكثر المؤسسات إنسانية، كي لا يؤدي إلى تمزيق من الداخل، وكي لا يؤلم كل يوم أكثر...

حتى لا يدخل الواقع في الخارج السجن في سجن روحي، يعمل القسم الاجتماعي على أن يتحرّر عقل السجن ما يسمح له بمُعانقة الماضي والأماكن التي يواجه فيها نفسه بعيداً عن التآكل النفسي والشعور الدائم بالحدق والذلّ، وعلى تعزيز الإرادة لديه ليُصبح جزءاً من الحل وليس المشكلة، كل ذلك من خلال تغيير واقع السجن من العزلة والانفراد إلى إعادة الروابط مع أسرته ومع الجماعة ومع المُجتمع، وتسهيل سبل التواصل والتكيّف مع محيطه داخل السجن وخارجه، واحترام حضوره كإنسان له متطلبات وتطلّعات، عبر تقييم احتياجاته وتوفير المستلزمات الضروريّة، تنظيم التّدريب المهني وأنشطة التربية البدنية والأكاديمية والموسيقى وغيرها، أيضاً الكشف عن حالات الطوارئ المُجتمعية والتعاون مع قوى الأمن الداخلي لحلها.

## ت. القسم الصحي:

عادة تكون للسجين أمنية واحدة هي الحرية، وعندما يمرض لا يفكر بالحرية إنما بالصحة. من هنا تُعتبر العناية بصحة السجن، أحد أبرز أهداف "جمعية عدل ورحمة"، التي تدأب على توفير الرعاية الصحية الكاملة لنُزلاء السجون، ورغم الأزمة الخانقة التي يعاني منها لبنان منذ ٢٠١٩ في قطاعاته المختلفة، لا سيما الصحيّة بسبب النقص في الأدوية وفي الخدمات الصحية، تحرّكت "جمعية عدل ورحمة" على المستويات كافة لتخطّي الصعوبات التي

لأنها وُجدت لتواجه كل ظلّم أينما وُجد ترفع "جمعية عدل ورحمة" شعار "العدالة ثم العدالة للسجين"، هذا السجن الذي تعتبره كياناً وجزءاً من مُجتمع صغير (عائلته ومحيطه) ومُجتمع كبير (الوطن)، هنا يتردّد صدى قول غاندي: "نحن نكسب العدالة بشكل أسرع من خلال تحقيق العدالة للطرف الآخر".

حرمان كامل من امتلاك الوقت والزمن والأمكنة والعيش خارج الحياة... هذا الواقع الذي يختصر حال السجن يعمل القسم القانوني على تغييره وبلسمة بعض الجراح التي تعمقها سوء المعاملة في السجن، من خلال تقديم استشارات قانونية فردية مجانية للسجناء، وفتح الجمعية مكاتب مركزها لأسر السجناء وأحبائهم من أجل تقديم خدمات الاستشارات القانونية. كذلك تضطلع بمهمة التوعية على المواضيع القانونية الهامة والمعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة باحتياجات المُحتجزين.

وحفاظاً على أبسط حقوق الإنسانية، يتابع القسم القانوني القضايا القانونية وملفات المعتقلين غير القادرين على توكيل محام والدّفاع عنهم أمام المحاكم المختلفة.

## ب. القسم الاجتماعي:

"إن خرجت من السجن ووجدت الظروف نفسها التي اعتُقلت فيها سأقوم بالممارسات نفسها التي سجت بسببها". هذه الشهادة التي تتردّد على لسان أكثر من سجين، دفعت الجمعية إلى الغوص في عمق أعماق المعضلات والآفات التي ينزف منها السجن اجتماعياً وروحياً، ووضع

للسجناء ولنزلاء بيت الإيواء التابع للجمعية، والأشخاص الذين يُتابعون العلاج البديل للمواد الأفيونية في بيت الإيواء أيضاً، وتنفيذ تدخلات فردية وجماعية حيث تدعو الحاجة، وتقديم الاستشارة لمن يطلبها من السجناء، وتعزيز التربية النفسية حول الصحة النفسية والمشاكل النفسية.

في وصفه لتجربته في السجن يقول نيلسون مانديلا: "اختبرت الوجه الآخر للحياة من ألم وخوف ورعب ومعاناة وجوع وبرد، تعلمت ماذا تعني الحياة وماذا يعني الموت. عند خروجي من السجن أدركت أنه إن لم أترك كراهيتي خلفي فسأظل سجيناً..."

هذه الكراهية بالذات يواجهها القسم النفسي (بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين ومع ناشطين اجتماعيين وداعمين) عبر تأمين كل عوامل وسبل الدعم الروحي والاحترام والحماية للحقوق والحفاظ عليها لا سيما لدى الفئات الضعيفة: السجناء والمعتقلون وأهاليهم، ضحايا التعذيب، الأشخاص ذوي الهمم، + LGBTQI، مستخدمو المواد، والمعتقلون السابقون... فينتفي الشعور بالكرهية لديهم ويصبحون أرضاً خصبة للتصالح مع النفس ومع المجتمع...

تواجه القطاع الصحي والدوائي، ويعمل القسم الصحي فيها من دون كلل على توفير العلاجات والأدوية. على صعيد العلاجات، يتعاون مع وزارة الصحة، لتأمين العلاج بالبدايل للمواد الأفيونية مُدمني المخدرات، للحد من الضرر، ويقدم اختبار الاستشارة الطوعي المجاني لفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد سي. في ما يخص الأدوية، يعمل القسم الصحي مع أولياء الأمور لضمان استمرارية الرعاية الصحية (شراء الأدوية، الاستشارة الطبية، إلخ)، وشراء الأدوية للسجناء حسب الحاجة، ويُنسّق مع قوى الأمن الداخلي لتعزيز الصحة والحصول على الأدوية، خاصة للسجناء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد الوبائي سي.

## ث. القسم النفسي:

السجن الحقيقي الوحيد هو الخوف، والحرية الحقيقية الوحيدة هي التحرر من الخوف. أقسى سجن على الإطلاق هو سجن العقل، ويمكن خسارة الحياة في السجن... كلها وقائع اختبرتها الجمعية في احتكاكها المباشر مع معاناة السجناء النفسية، فخصت قسماً نفسياً للاهتمام بالصحة النفسية للسجناء من خلال التقييم والمتابعة النفسية

## ٢. برنامج مناهضة التعذيب



تم إطلاق برنامج "مناهضة التعذيب" في عام ٢٠٠٩ بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بهدف تحقيق تغيير في الواقع المأساوي لانتهاكات حقوق الإنسان وممارسات التعذيب التي تنفذها السلطات اللبنانية ضد المعتقلين في مراكز الاحتجاز.

يهدف البرنامج إلى حماية ضحايا التعذيب وعائلاتهم من خلال تقديم الدعم على مختلف المستويات، لتمكينهم من تجاوز تجاربهم الصعبة والمضي قدماً في حياتهم. كما يسعى البرنامج إلى المطالبة بتغيير استخدام العنف من قبل السلطات ووقف انتهاكات حقوق الإنسان وفقاً لاتفاقية مناهضة التعذيب التي اعتمدها لبنان في عام ٢٠٠٠.

تشمل الفئة المستهدفة من هذا البرنامج ضحايا التعذيب وعائلاتهم، دون أي تمييز بناءً على العمر، الجنس، اللون، العرق، أو الجنسية.

يقدم البرنامج مجموعة متنوعة من الخدمات لدعم ضحايا التعذيب أثناء فترة احتجازهم، بهدف تخفيف الآثار النفسية والجسدية للتعذيب عليهم، سواء على مستوى الفرد أو العائلة، على الشكل التالي:

- الخدمات الطبية: ممرض وطبيب في الصحة العامة.
- الخدمات النفسية: معالج نفسي وطبيب نفسي.
- الخدمات الإجتماعية: عامل إجتماعي.
- الخدمات القانونية: محام.



### خلال سنوات تنفيذ هذا البرنامج، نجحت جمعية عدل ورحمة في تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، ومن بينها:

- تقديم دعم شامل لضحايا التعذيب وعائلاتهم من خلال فريق العمل وتأمين كافة الخدمات الضرورية.
- إعادة تأهيل الأفراد الذين تعرضوا للتعذيب، وتعزيز قدراتهم على تجاوز هذه التجربة الصعبة والنظر إلى المستقبل بتفاؤل.
- تطوير قدرات فريق العمل المعني بالعمل مع الضحايا وعائلاتهم من خلال دورات تدريبية تهدف إلى تعزيز مهاراتهم المهنية.
- تدريب رجال قوى الأمن الداخلي على استخدام تقنيات جديدة للتحقيق، مستبعدة الوسائل العنيفة.
- تحديث أقسام الشرطة بأجهزة ووسائل للمراقبة والتحكم في عُرف الاستجواب وتجديد ٢٠٣ منشآت الاعتقال.
- المساهمة في زيادة الضغط على السلطات لوضع آليات لمراقبة ممارسات التعذيب وإعداد التقارير المطلوبة وفقاً لاتفاقية مناهضة التعذيب التي وافقت عليها الحكومة اللبنانية.
- نشر الوعي في المجتمع اللبناني بشأن انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق المحتجزين بشكل خاص، وزيادة مستوى الوعي بقدرة المجتمع على مواجهة العنف السياسي والاجتماعي وتحقيق التغيير في هذا السياق.

### إحصائيات عام ٢٠٢٣

- أثناء تنفيذ المشروع في عام ٢٠٢٣، تم تقديم ثلاث مراحل أساسية:
- تحديد وتوثيق وتقييم ضحايا التعذيب في مراكز الاحتجاز والسجون.
- تقديم تعويضات لضحايا التعذيب وعائلاتهم من خلال تقديم المساعدة المباشرة وفقاً لاحتياجاتهم.
- تعزيز التنمية الشخصية لأفراد عائلات الضحايا
- بلغ إجمالي عدد ضحايا التعذيب المساعدة في عام ٢٠٢٣ ٣٠٥ شخصاً، توزعوا في مراكز الاحتجاز (جديدة، بعبدا، وبربر خازن)، وسجن الرومية، وسجن بربر خازن.

## ٣. بيت الإيواء الراقية

منذ تأسيسها، سعت جمعية عدل ورحمة إلى الدفاع عن حقوق الإنسان عموماً، والعمل على تعزيز حقوق السجناء والمساجين السابقين وعائلاتهم في لبنان بشكل خاص. وقد توسعت الجمعية لتصل إلى عدد أكبر من المستفيدين، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع والمبادرات بهدف حماية كرامة الإنسان.

إحدى المبادرات البارزة للجمعية هي بيت الإيواء الراقية، الذي أصبح جزءاً من توسعة الجمعية في عام ٢٠١٢. يهدف بيت الإيواء إلى توفير مأوى مؤقت وتقديم الدعم لمجموعة متنوعة من الرجال الذين يواجهون ظروفًا صعبة ومؤقتة. يستقبل بيت الإيواء المساجين السابقين، والمدمنين السابقين على المخدرات (بعد تلقيهم العلاج)، والمشردين، واللاجئين. في عام ٢٠٢٣، استضاف مركز جمعية عدل ورحمة في الراقية مجموعة من السجناء السابقين (الرجال)، تتراوح عددهم

بين ١١ و ٢٥، يواجهون تحديات متنوعة على الصعيد الاقتصادي والعائلي والقانوني، وما إلى ذلك. حيث وجدوا مكانًا للدعم وإعادة التوجيه نحو حياة أكثر استقرارًا واستقلالية وقد تلقوا دعمًا يوميًا من فريق متخصص يعمل على إعادة إدماجهم في المجتمع وبناء حياة ناجحة من خلال الاهداف التالية:



#### أ- أهداف بيت الإيواء

لذلك، يهدف هذا المشروع إلى دعم هؤلاء الرجال وتسهيل إعادة اندماجهم في المجتمع. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يقدم المشروع ما يلي:

١. بيئة مستقرة وداعمة لمساعدتهم على اكتساب الثقة وتجاوز التحديات.

٢. المساعدة في إعادة الاتصال بأفراد عائلاتهم

والمجتمع إذا كان ذلك ممكنًا.

٣. توفير دعم لإيجاد فرص عمل تمكّنهم من توفير لقمة عيشهم.

٤. توفير سكن للأشخاص المهمشين والذين لا يحظون بدعم من عائلاتهم.

٥. تقديم خدمات اجتماعية ونفسية وعلاجية للأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم خلال فترة انتقالهم من السجن أو الشارع أو مراكز إعادة التأهيل من المخدرات، بهدف إعادة اندماجهم في المجتمع وتشجيعهم على العمل الشرعي لتحقيق الدخل المستدام.

٦. مساعدة السجناء السابقين أو مستخدمي المخدرات السابقين أو المرشدين على إعادة تقييم خياراتهم وقراراتهم لتجنب الانتكاسات أو العودة إلى السجن في المستقبل. وعلى مدى نحو عام، تساعد السكان على اكتساب الاستقلالية وتحقيق دخل مستدام من خلال العمل الثابت.

#### ب- الخدمات الأساسية التي يقدمها بيت الإيواء:

١. توفير بيئة آمنة وداعمة للمقيمين.
٢. مرافقة المقيمين في نشاطاتهم اليومية التي تعزز الاستقلالية.
٣. عقد اجتماعات أسبوعية مع مرشد اجتماعي لتحقيق إعادة الاندماج المجتمعي، وتوفير فرص عمل، وإعادة الاتصال بأفراد عائلاتهم.
٤. إجراء جلسات متابعة نفسية أسبوعية تشمل الإرشاد النفسي، والعلاج بالدراما، والعلاج بالموسيقى، للعمل على التحديات السلوكية التي أدت إلى الانخراط في أنشطة غير قانونية.
٥. إجراء تقييمات أسبوعية من قبل طبيب نفسي لتحديد احتياجات كل فرد.
٦. توفير استشارات قانونية حسب الحاجة.
٧. إجراء تقييمات طبية وتقديم استشارات ووصف الأدوية حسب الحاجة.
٨. تنظيم أنشطة خلال النهار، مثل جلسات النقاش وورش العمل الحرفية والمهنية وغيرها، لمساعدة المقيمين على البقاء نشطين والتفاعل مع الآخرين والمجتمع.
٩. تقديم دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم وزيادة فرص العمل.

#### ت- المستفيدون من خدمات بيت الإيواء

١. ضحايا التعذيب.
٢. مستخدمو المخدرات السابقون الذين أكملوا برنامجًا تأهيليًا.

٣. المشردون الذين يعيشون في الشوارع أو في بيئات غير آمنة.

٤. السجناء السابقون الذين رفضتهم عائلاتهم.

٥. بعض اللاجئين.

### ث- فريق العمل

١. مرشدة اجتماعية لوضع خطط فردية وتسهيل الإجراءات الاجتماعية، بما في ذلك البحث عن سكن وعمل.
٢. معالجة نفسية تقدم جلسات دعم ومعالجة حسب الحاجة.
٣. محام يقدم استشارات قانونية.
٤. مسؤول عن النشاطات الاجتماعية التعليمية وتلبية الحاجات الأساسية للمقيمين.
٥. ممرضة متاحة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية، بما في ذلك فحوصات الأمراض المنقولة جنسياً.

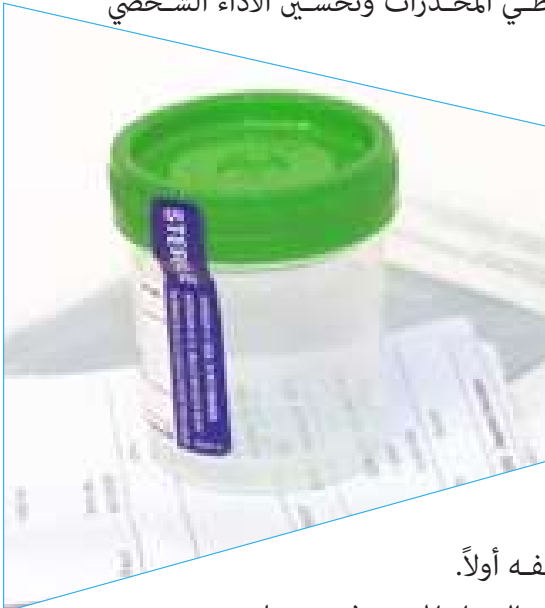
### ج- خدمات مختلفة:

١. توفير الاحتياجات الأساسية لسكان بيت الإيواء، بما في ذلك توفير ثلاث وجبات صحية.
٢. مرفق غسيل الملابس.
٣. تقديم العلاج ببدائل الأفيونات (OST) مرة في الأسبوع للأشخاص الذين يعانون من إدمان الهيروين والذين يخضعون لعلاج بديل بالتعاون مع وزارة الصحة.

### ح - برنامج العلاج ببدائل الأفيونات "Opioid Substitution Treatment OST":

العلاج بالبدائل "OST" هو أسلوب من أساليب الرعاية الصحية المخصصة لمدمني الهيروين والأفراد الآخرين المعتمدين على الأفيون، حيث يُستخدم ناهضات أفيونية موصوفة مثل البورينورفين أو السوبوكسون تحت إشراف طبي. تتميز هذه الناهضات بخصائص مشابهة للهيروين والمورفين في التأثير على الدماغ، مما يخفف من أعراض الانسحاب ويقلل من الرغبة الشديدة في تناول المواد الأفيونية غير المشروعة. يُقدم هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الصحة العامة في لبنان، حيث يتم علاج المستفيدين وتقديم الدعم لهم للحفاظ على صحتهم وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي.

يهدف برنامج الرعاية إلى توفير الدعم اللازم للأفراد للمحافظة على صحتهم والعيش حياة خالية من المخدرات، مع فرصة للعلاج المطول. يشمل البرنامج تقليل ومنع استخدام العقاقير غير القانونية أو غير الموصوفة، وتقليل تواتر حالات تعاطي المخدرات، والحد من الأضرار المحتملة جراء تعاطي المخدرات، بما في ذلك خطر العدوى الناجم عن حقن الإبر ومشاركة أدوات الحقن. بالإضافة إلى تقليل فرصة العودة في المستقبل لتعاطي المخدرات وتحسين الأداء الشخصي والاجتماعي والعائلي بشكل شامل.



يتم تنفيذ البرنامج بواسطة فريق متخصص من الخبراء في الرعاية الصحية، بما في ذلك أطباء نفسيين، معالجين نفسيين، ممرضين، وأخصائيين اجتماعيين، تحت إشراف مديرة البرنامج.

عملية العلاج تشمل إجراء اختبار بول المورفين الأسبوعي بحضور الممرض وتوجيه المريض إلى صيدلية المستشفى لشراء الدواء المقرر من قبل الطبيب. يتم تجديد الوصفات الطبية أسبوعياً بناءً على نتائج الاختبار، وعندما يكون المريض مستقرًا طبيًا، يمكنه طلب التحول إلى جدول مدته أسبوعين. كما تُجرى اختبارات البول المورفين إلزاميًا ومتكررة كل أسبوع. لا يمكن إيقاف العلاج فجأة لأنه سيسبب أعراض الانسحاب. لذلك، إذا

رغب المريض في إيقاف الدواء، فمن المستحسن مراجعة الطبيب الذي وصفه أولاً.

خلال هذا العام، استفاد ٢٠٤ مريضاً من هذا البرنامج من خلال إعطائه الدواء الموصوف ومساعدتهم على البقاء بصحة جيدة وتحقيق الاستقرار النفسي والجسدي والاجتماعي: ٨٥ مريضاً تم علاجهم من قبل الدكتور داني

خلف و ١١٩ مريضاً تم علاجهم من قبل الدكتورة نيكول حداد. كما قد استقبلنا ١٩ مرضى جدد وفقاً للقوانين القوانين المتبعة.

أما المرضى الذين تركوا هذا البرنامج خلال هذا العام:

الطبيب المعالج	عدد المرضى الذين تركوا البرنامج
دكتور ١	١٣
دكتور ٢	٨
المجموع	٢١

أما أسباب تركهم البرنامج فهي:

السبب	وفاة	عدم التزامهم بالقوانين المتبعة وسبب تقليل جرعة العلاج	التخلص من السموم (detox)	سفر	سجن	مرض	مركز إعادة تأهيل
عدد المرضى الذين تركوا البرنامج	٣	٨	٢	٣	٣	١	١

#### خ. لجنة مكافحة تعاطي المخدرات (CLT أو DAC)

تقوم لجنة مكافحة تعاطي المخدرات (CLT) بتوجيه الأشخاص الذين يتم اعتقالهم بسبب تعاطي المخدرات نحو مراكز العلاج والمتابعة المتخصصة بدلاً من سجنهم. تعمل AJEM كجزء من شبكة CLT وتقدم الدعم لضمان الاستقرار للمرضى المرشحين من قبل CLT. يقوم الفريق متعدد التخصصات في AJEM بتقييم الحالة الابتدائية للمرضى وتوصي بمدة الزيارات والجلسات اللازمة. عملية العلاج وكتابة التقرير: خلال هذه العملية، يتم إنشاء ملف لكل مستفيد يلخص جدول الزيارات ومدى التزام المريض بها، بالإضافة إلى نتائج اختبارات البول والتقرير النهائي في نهاية العلاج لتقديمه إلى اللجنة الفرعية للدعم الطبي. خلال السنة الماضية، استفاد ٥ مرضى من خدمات هذه اللجنة في AJEM.



#### د. البرنامج الوطني لمكافحة السيدا (NAP)

تم إشراك ممرضين (٢) مجازين وأخصائي اجتماعي واحد من AJEM في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بهذا المشروع. يعمل هؤلاء الموظفون حالياً في مركز العلاج البديل للمواد الأفيونية (OST) التابع للجمعية في بيت الإيواء الراقية وفي سجن رومية المركزي. لذلك، يتم تقديم الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية للسجناء، وكذلك للمستفيدين من العلاج البديل للأفيون والمقيمين والزوار. كما تتم استشارة المحامية في الأمور القانونية المتعلقة بوضع السجناء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

#### جلسات توعية حول فيروس نقص المناعة البشرية

تم تنظيم جميع الجلسات بعناية وإدارتها من قبل الممرضة والأخصائية النفسية، مع التركيز بشكل خاص على التوعية بقضايا الإيدز. تم تقديم مقدمة موجزة حول هدف الجلسات، بجو تسوده الثقة السرية لتشجيع المشاركين على مشاركة

مخاوفهم وطرح الأسئلة.

شملت الجلسات مجموعة واسعة من المعلومات حول المرض، بما في ذلك كيفية انتقاله، والاختبارات المتاحة، وخيارات العلاج، بالإضافة إلى توضيح الافتراضات الخاطئة المرتبطة بهذه الحالة. بالمجموع، تم تنظيم ١٤٤ جلسة توعية، موجهة الى عدد مقدر ب ١٦٦٦ شخصاً ينتمون إلى الفئات الرئيسية.

<p><b>سجن رومية المركزي:</b></p> <p>في السجن المركزي في رومية للرجال، تم تنظيم ١١١ جلسة توعية. كانت هذه الجلسات منظمة في مجموعات تتألف من ١٠ مشاركين واستهدفت بشكل خاص اللاجئيين السوريين والفلسطينيين، بالإضافة إلى فئات معرضة أخرى مثل المدمنين المحتجزين، والأشخاص ذوي الشوم، وأعضاء مجتمع LGBTQ+. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم جلسة توعية منفصلة للسجناء الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)، والتي شملت مجموعة مكونة من ٧ مشاركين.</p>	<p><b>مركز الرابية:</b></p> <p>تم تنظيم ٢٤ جلسة توعية/تعليم. وشمل المشاركون: سكان المأوى، متدربون في علم النفس، المستفيدون من برنامج العلاج بالبدايل (OST)، السجناء السابقون، اللاجئون السوريون والفلسطينيون، المستفيدون الجدد والقدامى من برنامج OST، بصحبة آبائهم عند الضرورة، الزوار</p>
<p><b>المدارس:</b></p> <p>تم تنظيم ست جلسات توعية في المدارس، حسب التوزيع التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تم تنظيم أربع جلسات في Collège des Sœurs des Saints Cœurs - Jbeil - جبيل، مع ٥٠ طالباً من المرحلة الثانوية.</li> <li>تم عقد جلستي توعية في مدرسة FAID، مع مجموعة مكونة من ٣٠ مشاركاً لكل جلسة.</li> </ul> <p>بعد هذه الجلسات، تمكنا من توزيع وإجراء اختبارات VIH الذاتية.</p>	<p><b>مراكز الاعتقال:</b></p> <p>في مراكز اعتقال الرجال في جديدة وبعبداء، تم إجراء ثلاث جلسات توعية. تم تنظيم جلستين لمجموعات تتألف من ١٠ مشاركين لكل منهما، في حين تم استهداف الجلسة الثالثة بشكل خاص لأعضاء قوى الأمن الداخلي (FSI)، بمشاركة أربعة مشاركين.</p>

الجدول ١: وصف موجز لعدد وتاريخ جلسات التوعية التي تم إجراؤها:

عدد المشاركين الإجمالي في الجلسات التوعوية	مكان الجلسات التوعوية	عدد الجلسات	تاريخ الجلسات التوعوية
١٣ (مستفيدين من OST)	مركز رومية	١	كانون الثاني
٤٥ (٤٠ مستفيد من OST، ٥ متدربين في علم النفس)	مركز رومية	٣	شباط
١٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)	سجن رومية	١	شباط
٨ (متدربين في علم النفس)	مركز رومية	٢	آذار
١٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)	سجن رومية	١	آذار
٦٠ (كل جلسة تستقبل ٣٠ طالباً)	مدرسة FAID	٢	آذار
٢٠٠ (كل جلسة تستقبل ٥٠ طالباً من المرحلة الثانوية)	CSSC - جبيل	٤	آذار



نيسان	٣	مركز رومية	٤٠ (٣٥ مستفيد من OST، ٥ متدربين في علم النفس)
نيسان	٣	مركز احتجاز جديدة وبعدا	٢٤ (جلسة واحدة لأعضاء القوى الأمنية (٤)، جلستان للسجناء، كل منها يستقبل ١٠ سجناء)
ايار	٢	مركز رومية	١٥ (١٠ مستفيد من OST، ٥ متدربين في علم النفس)
ايار	٤	سجن رومية	٤٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
حزيران	٤	مركز رومية	٦٥ (٦٠ مستفيد من OST، ٥ متدربين في علم النفس)
حزيران	١٠	سجن رومية	١٠٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
تموز	١٥	سجن رومية	١٥٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
تموز	٢	مركز رومية	١٤ (مستفيدين من OST، ٤ متدربين في علم النفس)
آب	٢	مركز رومية	١٨ (مستفيدين من OST، متدربين في علم النفس)
آب	١٥	سجن رومية	١٥٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
أيلول	١٠	سجن رومية	١٠٠ (مستفيدين من OST، متدربين في علم النفس)
أيلول	١	مركز رومية	١٧ (مستفيدين من OST)
تشرين الأول	٥	سجن رومية	٥٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
تشرين الأول	٢	مركز رومية	١٨ (١٣ مستفيد من OST، ٥ متدربين في علم النفس)
تشرين الثاني	٥	سجن رومية	٥٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
تشرين الثاني	٢	مركز رومية	١٩ (١٣ مستفيد من OST، ٦ متدربين في علم النفس)
كانون الأول	٤٥	سجن رومية	٤٥٠ (١٠ سجناء في كل جلسة)
المجموع	١٤٤		١٦٦٦

## ر.نشاطات أخرى:

جدري القروود MPOx -E: تعزيز الكشف المبكر والاستجابة لل MPOx في لبنان (بالتعاون مع NAP)

تاريخ البدء: أبريل ٢٠٢٣ تاريخ الانتهاء: سبتمبر ٢٠٢٣

- الكشف عن MPOx و/أو التوجيه : خلال هذه الفترة، لم يتم اكتشاف أي حالة في لبنان من قبل منظمات غير الحكومية، وزارة الصحة، أو المستشفيات. آخر حالة تم اكتشافها تعود إلى يناير ٢٠٢٣.
- جلسات التوعية والتثقيف ضد التمييز: تم تنظيم مجموعة من الجلسات التوعوية/التثقيفية في مركز الربية، بإشراف ممرضة مؤهلة وعاملة اجتماعية مؤهلة. تم تنظيم هذه الجلسات لمجموعات تتكون من ٢٠ مشاركاً من المستفيدين من خدمات المركز.
- بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم جلسة توعية منفصلة خصيصاً لأعضاء فريق العمل في AJEM الذين يتمتعون بالوصول إلى السجن. شملت هذه الجلسة مجموعة من ٥ مشاركين.

- تم تنظيم ما مجموعه ٨٥ جلسة توعية / تثقيف في السجن الرئيسي للرجال في رومية لمجموعات تتألف من ١٠ مشاركين لكل منها. بالإضافة الى جلسة توعية منفصلة أقيمت خصيصاً للسجناء الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، والتي شملت مجموعة من ٨ مشاركين.
- قام ممرض بتنفيذ ثماني جلسات توعية / تثقيف في مراكز الاحتجاز للرجال منها ثلاث جلسات في مركز الاحتجاز في جديدة حيث تم عقد جلستين لمجموعات تتألف من ١٢ مشاركاً لكل منهما، وتم توجيه إحدى الجلسات إلى أفراد قوى الأمن الداخلي، بمشاركة أربعة أفراد منهم. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم خمس جلسات توعية لمجموعات تتألف من ١٧ مشاركاً لكل منها في مركز الاحتجاز في بعبداء.

### الاختبارات الطوعية لفيروس نقص المناعة البشرية / توزيع الاختبارات الذاتية

في السياق نفسه، تم تقديم وإجراء اختبارات الفحص الطوعي لفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) من قبل مقدمي الخدمات لدينا في مركز الاستقبال في الرابية. تم تقديم هذه الاختبارات لمستفيدي برنامج العلاج بالبدائل (OST)، ولجميع مستفيدينا الجدد، ولسكان بيت الايواء، بالإضافة إلى أصدقاء أو أقارب المتدربين في علم النفس و/أو الزوار. بالمجموع، تم إجراء ٢٠٦ اختبارات للفحص الطوعي لفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) خلال هذا العام، وتوزيعها موضح في الجدول التالي بناءً على الجنس، والجنسية، والموقع، والفئة العمرية.

الجدول ٢: وصف موجز للمستفيدين الذين يتلقون VCT في مراكز الاستقبال (من كانون الثاني حتى كانون الأول ٢٠٢٣)

الجنس	العدد	%	الجنسية	العدد	%	الفئة العمرية	العدد
ذكر	١٧٩	٨٧,٦	لبناني	١٩٢	٩٠,٩	١٤-٠	٠
أنثى	٢٧	١٢,٤	سوري	٣	٢,٥	٢٤-١٥	٢٥
آخر			فلسطيني	١١	٦,٦	٣٤-٢٥	٧٩
			آخر			٤٤-٣٥	٨٢
						٥٤-٤٥	٧
						٦٤-٥٥	٩
						<٦٥	٤

في المجمل، تم توزيع ٢٠١ اختباراً ذاتياً خلال السنة. يجب الإشارة إلى أنه لا يتم لأي مستفيد إجراء الاختبار دون أن يتلقى شرحاً موجزاً و/أو استشارة تربية نفسية من أحد موظفينا. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب من المستفيدين تزويدنا بنتائجهم وإعادة الاختبار إذا لزم الأمر. يجب الإشارة إلى أنه لم يتم تشخيص أي حالة إيجابية بواسطة AJEM خلال هذه السنة.

### د. ورشة عمل

نظمت جمعية عدل ورحمة ورشة عمل بعنوان "بناء جسور نحو مستقبل أفضل؛ تمكين الشباب اللبناني لمستقبل خالٍ من المخدرات" في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في فندق رمادا، من الساعة ٨:٣٠ صباحاً حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً. شارك في هذه الورشة مديرو المدارس اللبنانية بالإضافة إلى الأخصائيين العاملين في المدارس مثل المعلمين والعاملين الاجتماعيين والنفسيين...

تضمنت نقاط النقاش في الورشة الأهداف المتعلقة بتوعية ضد إدمان المخدرات. تم أيضاً تقديم عرض عن مركز بيت الايواء الذي يقدم العلاج والتأهيل للمدمنين على المخدرات.

من بين النقاط التي تم مناقشتها:

- الاضطرابات المرتبطة باستخدام المواد، وأنواع المخدرات في لبنان (المهدئات، المهلوسات، المنشطات) وتأثيراتها السلبية على الحياة الجسدية والنفسية.

- العلاج ببدائل الأفيون (OST)، مع التركيز على أهدافه وعلاجه.
- عوامل الخطر لدى الطلاب، مع التركيز على فهم الضعف المرتبط بالإدمان على المواد غير المشروعة في المدارس.
- تقديم استراتيجيات الوقاية من استخدام المخدرات، بالإضافة إلى التأثير على الشباب والعلاقات الأسرية، وأسباب الاستهلاك، وآلام المدمنين، وخطّة التوعية للأطفال والطلاب.
- الوسائل القانونية لوقف المدمنين والتجار والمروجين، داعياً إلى التحول نحو ثقافة السلام والكرامة وعدم العنف.

## ٤. الخدمات العامة في سجن الرومية

تقدم جمعيتنا عدل ورحمة داخل سجن الرومية، نهجاً شاملاً من خلال الأقسام النفسية والاجتماعية والقانونية.

- يُعد القسم الاجتماعي خدماته لتلبية احتياجات السجناء سواء على مستوى الفرد أو المجموعة، من خلال تقديم جلسات توعية ومتابعات مع العائلات عبر الاتصال الهاتفي، وتنظيم جلسات للأطفال خلال زيارات العائلات. وبالتعاون مع جمعيات أخرى، نوفر خدمات إضافية.



- منذ بداية هذا العام، بدأنا دورات تعليمية داخل السجن تغطي اللغات والمحاسبة والقراءة والكتابة باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية. كما قدمنا دورات في الفن والمحاسبة.

- يقدم القسم النفسي خدمات صحية نفسية حيوية للسجناء، مركزاً على المبادرات الطوعية ضد التعذيب ومعالجة القضايا النفسية الأخرى.

- يقدم القسم القانوني خدمات قانونية أساسية مثل الاستشارات وتمثيل للسجناء الذين ليس لديهم محامي خاص في المحكمة، وإدارة الملفات، والتمثيل القانوني المؤقت.

أما أهداف التدخلات التي تقدمها جميع الاقسام فهي:

ذلك تقديم المشورة القانونية والمساعدة في استئناف الأحكام والاطعون في الأوضاع غير العادلة.

٤. تقديم الدعم للأسر: يتضمن دعم السجناء أيضاً تقديم الدعم لأفراد عائلاتهم، الذين قد يعانون أيضاً من الضغوط النفسية والاجتماعية بسبب وجود فرد عزيز في السجن. يتم توفير المساعدة المالية والدعم النفسي الاجتماعي لهؤلاء الأفراد للتعامل مع الصعوبات التي يواجهونها.

٥. تمكين وإعادة تأهيل السجناء: تعمل الجمعيتنا على تقديم الفرص والموارد للسجناء لتعلم المهارات الجديدة وتطوير نفسياتهم وتعزيز فرص إعادة تأهيلهم واندماجهم في المجتمع بشكل فعال بعد الإفراج. يشمل ذلك برامج التعليم والتدريب داخل السجن والدعم اللازم للبحث عن فرص العمل بعد الإفراج.

١. التوجه إلى القضايا الاجتماعية: يتطلب دعم السجناء فهماً عميقاً للتحديات الاجتماعية التي يواجهونها، مثل العزلة الاجتماعية، وصعوبة إعادة التأقلم بعد الإفراج، والتمييز في المجتمع. يقوم العاملون الاجتماعيون بتقديم الدعم النفسي والموارد للتعامل مع هذه القضايا.

٢. التوجه إلى القضايا النفسية: يعاني الكثير من السجناء من مشاكل نفسية، مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات الشخصية، نتيجة للظروف الصعبة داخل السجن والتجارب الصادمة التي مروا بها. يتم توفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي لهؤلاء السجناء لتقديم المساعدة والتخفيف من الضغوط النفسية.

٣. التوجه إلى القضايا القانونية: يتم توفير الدعم القانوني لبعض السجناء لضمان حصولهم على محاكمة عادلة والحفاظ على حقوقهم داخل النظام القانوني. يشمل

"البوابة إلى صحة أفضل": تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية للفئات الضعيفة في لبنان.

## ٥. مشروع «بوابة الى صحة أفضل»

(Gateway for better health (Expertise France))

تم تنفيذ مشروع "البوابة إلى صحة أفضل" على مدى عامين بدعم من " (Expertise France L'Initiative) " لتحسين وتوسيع الوصول إلى معلومات عالية الجودة حول فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والرعاية والخدمات العلاجية المتضمنة للجنسين، فضلاً عن خلق بيئة أفضل للفئات الضعيفة في لبنان والدفاع عن حقوقهم الصحية. تسعى هذه المبادرة إلى بناء قدرات المهنيين في مجال الرعاية الصحية لتحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات القائمة بالفعل والدفاع عن حقوق الفئات المهمشة من قبل السلطات الصحية اللبنانية والمجتمع. بدأ العمل على هذا المشروع في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢ مع شركائنا ( جمعية العناية الصحية - سلامة - دار الأمل) وممثلين عن جهات فاعلة مختلفة مثل البرنامج الوطني للإيدز، والبرنامج الوطني للصحة النفسية، وجامعة القديس يوسف، والجامعة اللبنانية لمناقشة جميع الأنشطة المتعلقة بالمشروع الجديد. خلال هذه الفترة، قدمت جمعية عدل ورحمة ١٧٠ جلسة للصحة النفسية و١٠٠ جلسة تثقيفية للفئات الضعيفة من خلال علماء نفسيين محترفين وعاملين اجتماعيين.

بالإضافة إلى ذلك، تغطي هذه المبادرة خدمات الرعاية الصحية للسجناء الذين ليس لديهم من يغطي تكاليف هذه الرعاية. وهي تشمل الخدمات الطبية ما يلي:

- الجروح البسيطة،
  - شراء الأدوية،
  - نظارات طبية،
  - فحوصات الدم. وذلك بميزانية قصوى قدرها ١٢٠ دولاراً لكل حالة.
- والدعم القانوني، بما في ذلك:
- الغرامات،
  - رسوم المحامي،
  - الاستئنافات، وغيرها وذلك بميزانية قصوى قدرها ١٢٠ دولاراً لكل حالة.
- ويمكن أن تغطي هذه المبادرة جلسات نفسية واجتماعية إذا لزم الأمر.

## ٦. مشروع حماية حقوق الإنسان وتحسين ظروف

### الاحتجاز في السجون اللبنانية

مع التركيز الخاص على السجناء النساء والفئات الضعيفة

خدمات المساعدة القانونية للمعتقلين  
سجن الرومية (البالغين والقاصرين الذكور)، وسجون الإناث في بربرة الخازن، وزحلة، وبعبداء  
٧ أشهر / من ١٣ كانون الأول إلى ١٣ تموز، تم تنفيذه من قبل جمعية عدل ورحمة بالتعاون مع الحركة الاجتماعية و  
ARCS بتمويل من الوكالة الإيطالية للتنمية.

أنشطة المشروع:

الجلسات التوعوية القانونية:

في بداية المشروع، تم إجراء عدة اجتماعات بين المحامين والعاملين الاجتماعيين من الحركة الاجتماعية وجمعية عدل

ورحمة لإعداد المحتوى القانوني للجلسات التوعوية القانونية القادمة. بالتوازي مع ذلك، تم تطوير وتصميم أدوات الاتصال لتسهيل نقل المعلومات خلال هذه الجلسات. لتقييم فعالية الجلسات القانونية، تم تحضير اختبارات قبلية وبعديّة لمقارنة معرفة السجناء قبل وبعد كل جلسة.

لضمان جو تعاوني أثناء تنفيذ المشروع، عقد الاخصائيون الاجتماعيون اجتماعات مع مديري كل سجن وذلك لشرح العملية والغرض ومحتوى التدخلات. اتبع التنفيذ نهجاً منظماً: حدد العاملون الاجتماعيون مجموعات من ١٠ سجناء لكل جلسة، حيث كانت كل جلسة تبدأ بملاء السجناء للاختبار الأولي، تم عرض أدوات الاتصال بشكل بارز أمام كل مجموعة، استمرت كل جلسة لمدة ساعة ونصف تقريباً، في نهاية الجلسة، تم ملء الاختبار الثانوي أيضاً. تمت معالجة الأسئلة أثناء وبعد الجلسة. تم تنظيم الاجتماعات مرتين في الأسبوع، بوتيرة جلسة واحدة إلى جلستين من قبل المحامين برفقة العامل الاجتماعي.

عدد المستفيدين في كل السجون			
السجن	الشريك المنفذ	عدد الجلسات	عدد المستفيدين
رومية المبنى ج / أ	AJEM	٣١	٣١٣
سجن رومية / جناح القاصرين	Mouvement Social	٩	١٣٧
سجن بعبداء للنساء	AJEM	٥	٤٧
سجن بربر الخازن للنساء	Mouvement Social	٦	٦٠
سجن زحلة للنساء	Mouvement Social	٤	٤٤
المجموع		٥٥	٦٠١

وجد السجناء الجلسات مفيدة ومثيرة للاهتمام. شاركوا بنشاط وتفاعلوا مع المحامين. ساعدتهم المواضيع المطروحة خلال الجلسات على فهم أفضل لواقع جرائمهم والعمليات القانونية التي سيخضعون لها، مما دفع بعيداً الافتراضات الخاطئة.

### المتابعة القانونية في المحاكم

تم تطوير مشروع المساعدة القانونية لمساعدة السجناء وتقديم الدعم لهم على جميع المستويات القانونية، بدءاً من جلسات التوعية والوعي التي تساعد على فهم الوضع القانوني وحقوقهم أثناء العملية القضائية. سواء كانت جريمة خفيفة أو جنائية، فقد شرحت هذه الاجتماعات الفترة التي يجب عليهم قضاؤها قبل السماح لهم بتقديم طلب إطلاق سراح أو أي طلب قانوني آخر.

في نهاية كل جلسة توعية، نظم المحامي والمساعدة الاجتماعية جلسة لتحديد الحالات التي ستتم متابعتها في المحاكم أو يتم إحالتها إلى خدمة التمثيل القانوني.

تم اختيار هذه الحالات استناداً إلى عدة معايير مثل:

- عدم وجود مساعدة قانونية خاصة
- عدم وجود دعم عائلي / عدم الزيارات
- قضايا صحية
- وجود ملف قانوني واحد / تكلفة منخفضة / جرائم طفيفة
- يمكن أن تؤدي التدخلات إلى تغيير: إطلاق سراح أو حكم

خلال فترة المشروع، تمكن المحامون من تقديم ملاحظات على ملفات الجرائم لعدة سجناء، جنباً إلى جنب مع إجراء يتمثل في تقديم طلب إطلاق سراح لبعضهم، أو دفع رسومهم القانونية ككفالات أو غرامات.

تم متابعة ملفات المحاكمة لـ ٢٥١ سجيناً (٥٤ قاصراً، ٣٦ امرأة و١٦١ ذكراً) من قبل الخبراء القانونيين كما يلي:

جدول ٣: متابعة في سجن بعبداء للنساء

طبيعة الخدمة	نتيجة التدخل	عدد المستفيدين
استعراض حالة ل ٥ قضايا	تم التعرف على ٥ حالات	٥
دفع ٤ غرامات	تمت ٤ عمليات دفع	٤
		٩ نساء

جدول ٤: متابعة في سجن رومية للبالغين

طبيعة الخدمة	نتيجة التدخل	عدد المستفيدين
٣٥ طلبًا للإفراج	تم تقديم ٣٥ حالة	٣٥
١٧ استعراض حالة القضية	تم تصحيح ١٧ ملفًا	١٧
٤ تصحيحات في الملفات (عدد بين الادعاء وملخصات الأحكام)	تم تصحيح ٤ ملفات و ٤ تم الإفراج عنهم	٤
٣ طلبات لتسريع الحكم	٣ في انتظار قرار القاضي	٣
٢١ طلبًا لحذف الإشارات على الملفات القانونية	تم إنهاء ٢١ ملف والإفراج عنهم	١٩
دفع ٣٠ غرامات	تم دفع ٣٠ غرامة	٣٠
دفع ٢١ غرامات	تم دفع ٢١ غرامة	٢١
٢٠ طلبًا لدمج الأحكام	تم تقديم ٢٠ غرامة	٢٠
٦ طلبات للنيابة العامة لإنهاء سجل المحكمة	تم تقديم ٦ طلبات	٦
٢ طلبات للنيابة العامة للحصول على حالة المعتقل ملفهم	تم تنفيذ ٢ طلبات	٢
٣ طلبات للنيابة العامة لملفاتهم الطبية	تم تنفيذ ٣ طلبات	٣
طلب واحد لتخفيض الأحكام	تم التنفيذ	١
٣٥ طلبًا للإفراج		١٦١ بالغ ذكر

أما المعاملات المنجزة خارج نطاق المشروع، والتي تمت خلال العام ٢٠٢٣ فهي كالتالي:  
 عدد المقابلات مع السجناء: ١١٤ خلال اخر ستة أشهر من العام ٢٠٢٣ و: نسبة السوريين حوالي ٤٠٪  
 ملفات ادغام: ١٢ ملف تم انجازهم .  
 تم اخلاء سبيل ١٠ سجناء  
 عدد المراجعات: ٢٠٠  
 أما أنواع الجرم فهي بالتدرج: سرقة. مخدرات. قتل. ٤. تحرش ٣، تبييض اموال ٢. احتيال ٢.

## ٧. ورش عمل ونشاطات متفرقة

### ورشة عمل تدريبية حول "الإدارة المالية وإجراءات الشراء في الجمعيات"



شاركت جمعية عدل ورحمة في ورشة عمل تدريبية حول "الإدارة المالية وإجراءات الشراء في الجمعيات" (لمدة ٣ ايام)، ضمن إطار مشروع "ندوم - معاً من أجل التغيير" الممول من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، ومن تنظيم جمعية العناية الصحية.

هدفت ورشة العمل إلى تعزيز معرفة المشاركين حول المواضيع التالية:

- الإدارة المالية للجمعيات وتطورها. -النظام المحاسبي.
- إعداد البيانات المالية.
- إعداد جدول التدفقات النقدية.
- موازنة الجمعيات والمشاريع.
- إدارة المخاطر.
- عملية التدقيق والرقابة في الجمعيات.
- سياسات واجراءات الشراء.
- مراحل ومبادئ الشراء.
- تنفيذ موازنة المشاريع وإعداد التقارير المالية.



هذا واعتمدت ورشة العمل على الأساليب والتقنيات الناشطة والتشاركية التي تركز على التفاعل والحوار وتبادل الأفكار والخبرات.

### المشاركة باجتماع لجنة حقوق الانسان النيابية في المجلس النيابي

شاركت جمعية عدل ورحمة في جلسة (اجتماع) لجنة حقوق الانسان النيابية في المجلس النيابي برئاسة النائب ميشال موسى وحضور النواب الاعضاء وممثلين عن الجمعيات الاهلية، وتم بحث النقاط التالية:

تنسيق العمل بين هذه المؤسسات والجمعيات الاهلية مع مؤسسات الدولة المعنية الموكله في السجون من اجل تقديمات أفضل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد وطبعا الشرعية الاكثر تضررا قد تكون شرعية السجناء، لكن في النهاية لا أحد يحل محل الدولة، وعلى الدولة ان تقوم بواجباتها في هذا الإطار، ان من الناحية السجنية والتقديمات الاجتماعية وان من ناحية تسريع التحقيقات والمحاکمات من اجل ان يكون هناك بت في ملفات السجناء.



ان مؤسسات المجتمع الاهلي وعدتنا بالتنسيق فيما بينها، وان يصار الى لجنة تنسيق دائمة في هذا الموضوع من اجل عدم حصول تضارب بالتقديمات الاجتماعية ويكون هناك تنسيق وتوزيع بهذه الامكانات اي التقديمات، وثانيا لمعرفة الثغرات التي نحتاج الى تنظيمها أكثر وتوسيع إطار العمل. ونحن مستعدون لمساعدتهم في كل هذه المواضيع ونكون صلة الوصل بينهم وبين الوزارات المعنية وخصوصا اللجنة الوزارية التي تألفت.



ان اللجنة ستجتمع مع رئيس الحكومة من أجل أن نرى ماذا فعلت اللجنة التي شكلت برئاسة رئيس الحكومة من الوزراء المعنيين في موضوع السجون، لمعرفة ماذا فعلت هذه اللجنة ونرفع المطالب المحققة التي قدمتها لنا الجمعيات الاهلية والتي اخذناها من مؤسسات الدولة أيضا وهم في حاجة لها من اجل تحسين أوضاع السجون في لبنان.

### صدر كتيب "مناهضة التعذيب" عن "جمعية عدل ورحمة" في ذكرى تأسيسها الخامسة والعشرين

بمناسبة ذكرى تأسيسها الخامسة والعشرين أصدرت "جمعية عدل ورحمة" كتيباً في عنوان "مناهضة التعذيب"، يتضمّن مشروع مناهضة التعذيب الممول من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وأرفقته ببيان أشارت فيه إلى أنها:

طوال مسيرتها التطوعية، عملت الجمعية في مجال حقوق الإنسان، لا سيما مع المحرومين من حريتهم، والمُرتَهَنين للمخدرات، والمُهْمَشين، والساعين إلى تحقيق التنمية المُستدامة، بتنفيذ مشاريع وبرامج ونشاطات مُختلفة تَهْدَف إلى المُحافظة على كرامة الإنسان كل إنسان، من خلال النضال السلمي والمُستمر، المُعَبَّر عنه بالدفاع عن قضايا المُجتمع المُحققة، والمتمثل بمُساعدة ومُساندة ومُتابعة الأشخاص المُستفيدين من البرامج والمشاريع، المُموّلة من "الجهات المانحة".

تصدر الجمعية تباعاً تقارير عن عملها في مجال حقوق الإنسان، لاطلاع الرأي العام على بعض القضايا التي تعمل عليها مع سائر المعنيين، من أجل نشر التوعية، وتحقيق العدالة والرحمة في بلادنا التي تعاني ما تعانيه في هذا الزمن الصعب. لنصنع من عصرنا عصر الرحمة، وليس عصر الإقصاء والدينونة والإلغاء. بل لنتذكّر رحمة الله، لأنه سوف يُديننا برحمته، فعندما نصنع رحمة، سوف نُدان برحمة. هذا هو العدل.

#### برنامج مناهضة التعذيب



على مدى خمسة وعشرين عاماً سعت "جمعية عدل ورحمة"، ولا تزال، للدفاع عن حقوق الإنسان والمحتجزين خصوصاً ("صرخات عبر الجدران")، من خلال تنفيذها مشاريع وبرامج ونشاطات تصبّ في التأهيل والدمج الاجتماعي، من أبرزها برنامج يهدف لمناهضة كل أشكال التعذيب التي تُمارَس أثناء توقيف المُتُهَمين في أماكن الاحتجاز والتحقيق معهم.

من خلال هذا البرنامج (برنامج "مناهضة التعذيب") عملت "جمعية عدل ورحمة" على الوقاية والحماية وإعادة تأهيل ضحايا التعذيب وتقديم الدعم لهم ولذويهم. كذلك حرصت على نشر الوعي والثقافة في المجتمع المدني لمواجهة



الأعراف والثقافات الخاطئة، المُسيئة والمُهينة للإنسان، القائمة على أساليب التخويف والتشدد في انتزاع الاعترافات من المُتهمين بشتى الوسائل، منها التعذيب كمادة للتحقيق وواحدة من مُتطلباته.

### مشاركة في ندوة بعنوان: شارل مالك المعلم، الفيلسوف والمؤمن، فسحة للأمل والتفكير في صخب العالم.



شاركت جمعية عدل ورحمة في ندوة بعنوان: شارل مالك المعلم، الفيلسوف والمؤمن، فسحة للأمل والتفكير في صخب العالم.

عاجت الندوة المحاور التالية:

- شارل مالك بين الفلسفة والإيمان.
- الإعلان العالمي لحقوق الانسان.
- شارل مالك والحرية: القضية اللبنانية والحرية الشخصية



### دورة تدريبية حول الأمراض المُعدية لعناصر قوى الأمن الداخلي في سجن رومية

نظمت "جمعية عدل ورحمة" دورة تدريبية لضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي (00 عنصرًا)، المُولجة إدارة سجن رومية (مبنى المحكومين)، وذلك بالتعاون والتنسيق مع جمعية "العناية الصحية الأوليّة" وبتمويل من Expertise و Global Fund France.

تمحورت الدورة حول فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز)، الأمراض المُعدية كالتهاب الكبد C وA، سيبيليس، وأمراض أخرى، وتم خلالها عرض علمي حول: تعريف المرض، عوارضه، طرق الانتقال، طرق الوقاية، وكيفية التعامل مع المرضى عبر تقديم العلاج الطبي واحترام حقوقهم الإنسانية وكرامتهم داخل السجن. تميّزت الدورة بالتفاعل والمشاركة وتخلّلتها ورش عمل ضمن مجموعات.

### "حقك منصان لو خلف القضبان"

مشاركة جمعية "عدل ورحمة"، بمناسبة يوم المرأة العالمي، في مؤتمر صحفي تحت عنوان: "حقك منصان لو خلف القضبان"، لإطلاق مشروع إنشاء مركز متخصص ومؤهل للأمن السجينة وطفلها.

والإعلان عن  
اقتراح قانون  
إعطاء الأم السجينة  
حق رعاية أطفالها  
ومشاهدتهم .



### فريق "جمعية عدل ورحمة" تابع ورشة تدريبية حول "العمل الفريقي/ بناء الفريق".

ضمن التنشئة الدائمة وتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية، تابع فريق جمعية "عدل ورحمة" ورشة تدريبية (مع "وزنات") في عنوان "العمل الفريقي/ بناء الفريق" هدفها تنمية مهارات العاملين وتمكين قدراتهم الذاتية كما العلائقية داخل الفريق، ما يعزز تناغم فريق العمل وفعاليته وإنتاجيته.



خلال الحلقة التدريبية التي استمرت يومين (٢٢-٢٣ شباط)، عرضت نقاط رئيسية عدة من أبرزها:

- أهمية وجود نظام داخل المؤسسة، ذلك أن معظم المشاكل فيها (٨٥%) تعود إلى خلل في النظام (إجراءات، السياسة المتبعة إلخ).

- حتمية وجود "خلافات" و "إختلافات" بين أفراد فريق العمل الواحد، مع التنبه إلى بعض الأمور التي قد تحدث داخل الفريق:

١. أهمية بناء الآراء تجاه الآخر من خلال التركيز على خصائص الآخر وليس على انطباعاتنا تجاهه.
٢. أهمية وجود تعاون بين أفراد الفريق أكثر من وجود منافسة.
٣. أهمية سعي كل فرد وراء أهداف فريق العمل لتحقيقها.

• مؤشرات العمل الفريقي: انسجام، تنسيق، حرفية، معرفة الأدوار، ثقة متبادلة بين الفريق،

قلب واحد، إلخ.

- خصائص قائد الفريق: تيقظ، وعي، أمانة، إعطاء توازن للفريق، رصد المخاطر، حماية الفريق، وضع خطط مسبقة للمخاطر، إيجاد حلول، إلخ.
- العوامل التي تساعد على إنجاح فريق العمل: وجود قائد، تركيز، تنظيم وتنسيق، التزام بتنفيذ المهام، دقة، إصرار على النجاح، وضوح الأهداف، إلخ.
- المعوقات الذاتية التي تؤثر على نمو الفريق تلخص

بالعناصر التالية:

١. الظروف (معوقات خارجية)
٢. الشخصية (الخوف من أو على الآخر)
٣. النظام داخل المؤسسة (هشاشة نظام المؤسسة).



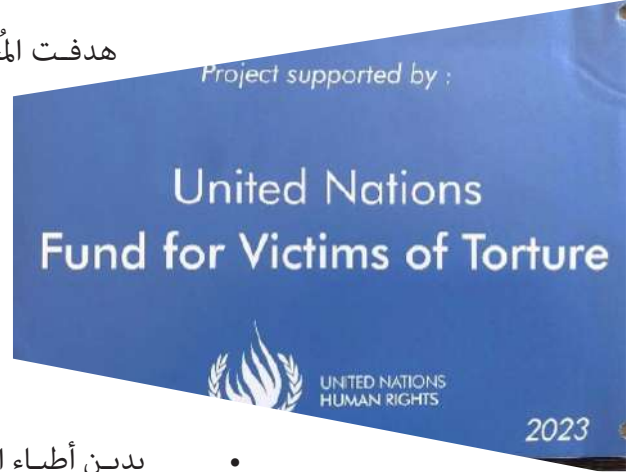


- "الفريق هو مكان محدود لأحجام لا متناهية": يتطلب بناء فريق عمل مُتجانس وفَعّال فهم كل فرد لدوره وحجمه الحقيقي داخل المجموعة.
- بلوغ نجاح الفريق يتطلب عاملين أساسيين:
- ١. هوية وصورة قائد الفريق (في بداية تأسيس العمل الفريقي)
- ٢. أداء الفريق (في النتائج)
- إدارة النزاع تتطلب من قائد الفريق تحييد مشاعره في النزاع والعمل على أن لا يؤدي النزاع إلى مخاطر على الفريق.

## جمعية "عدل ورحمة" نحو الأفضل

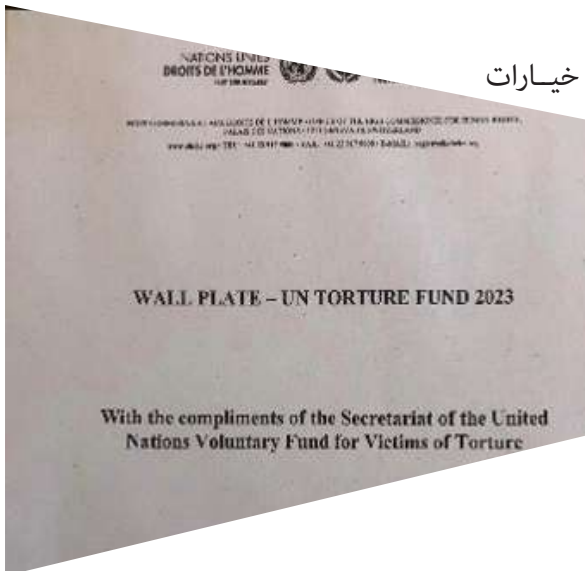
فحص الطّب الشرعي لضحايا التعذيب المزعومين" مُحاضرة للدكتور ناجي قزي في "جمعية عدل ورحمة" في إطار تنفيذ مشروع مُناهضة التعذيب المُموّل من مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)، نظمت "جمعية عدل ورحمة" مُحاضرة في عنوان "فحص الطّب الشرعي لضحايا التعذيب المزعومين" ألقاها الطبيب الشرعي واستشاري القلب والشرايين د. ناجي قزي.

هدفت المُحاضرة التي امتدّت على حلقتين (١٦ و ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٢)، الى تنمية وتطوير معرفة فريق العمل حول الطّب الشرعي ودوره الجوهري في الكشف عن حالات التعذيب وتأثيراتها على الضحيّة. وقد شارك فريق العمل تجربته مع الطبيب المُحاضر من خلال عرض دراسات لعيّنة من ضحايا التعذيب، ومَت مناقشة أساليب التعذيب المُستخدمة وتأثيراتها على الضحيّة.



تضمنت المُحاضرة نقاطاً رئيسية، من أبرزها:

- يدين أطباء الطّب الشرعي بالالتزامات الأخلاقية تجاه مرضاهم تمامًا كما الأطباء الآخرين، لا سيما في ما يتعلق بالخصوصيّة والسريّة، لذلك عليهم الحصول على مُوافقة مُستتيرة من الفرد بغض النظر عن الالتزامات القانونيّة.
- للطبيب الشرعي دور مهني في دعم نظام العدالة الجنائيّة، وتقديم الأدلّة إلى المحاكم وتقييم مُلاءمة الأفراد للاحتجاز أو لإجراء مُقابلة.
- على الطبيب الشرعي:
- ١. احترام حقوق المرضى في الوصول إلى المعلومات الكافية حول خيارات العلاج.
- ٢. احترام سريّة المريض وإبلاغه الوقت الذي يتم فيه تقديم المعلومات في حال استُخدمت لأغراض أُخرى غير رعايته.
- ٣. تحديد الأماكن التي تكون فيها الخدمات أو الظروف غير مُلائمة وقد تشكّل تهديدًا للصحة.
- ٤. مُراعاة احتياجات المرضى المُستضعفين والحذر من أشكال التمييز.
- احترام تفضيلات المريض في ما يتعلق بجنس الطبيب الذي يُجري الفحص، لا سيما عندما يتعلق الأمر بجرائم جنسيّة.





- تنصّ المراجع في الطبّ الشرعي على ضرورة حصول الأطباء على موافقة الفرد لإجراء الفحص له. وفي حال افتقار الأخير إلى القدرة على الموافقة، على الأطباء المضي قُدماً فقط في الحالات التي يكون فيها التحقيق في مصلحة الفرد.

- قد يتعارض الالتزام المزدوج باحترام سريّة المريض مع الالتزام بالكشف عن المعلومات لأغراض الطبّ الشرعي.

- يجب أن يكون فحص الطبّ الشرعي يقطاً ومكتفياً ويأخذ في الاعتبار الحالة الصحيّة السابقة للمُحتجزين ما يساعده في الكشف عن التعذيب وتقييم درجة الضرر الذي قد يصيبهم أثناء الاحتجاز. هذا الأمر بالغ الأهمية لتأكيد حالة التعذيب أمام المحكمة.

- يقع على عاتق جميع الأطباء واجب التحدث علناً في حال تعرّض مرضاهم للخطر نتيجة الخدمات المتدنيّة أو الممارسات السيّئة.

- عادةً لا تترك وسائل التعذيب المُستخدمة أثراً أو ندوباً واضحة على الجسم، للتستر على أفعال مرتكبي التعذيب والهروب من الملاحقة القضائية، مع ذلك، عواقبها الوظيفية عميقة وطويلة الأمد (مثل التعليق، Falanga). هنا يكمن دور الطبيب الشرعي في تحديد الآثار الجسديّة التي سبقت الاحتجاز وخلالها ومدى توافّقها مع الاعتداءات على الضحايا.

- يتضمن الفحص الجنائي امتحاناً جسدياً وبدنيّاً: يجب أن يُغطّي الفحص الجسم كله للكشف عن العلامات المُحتملة لأمراض الجلد المُعمّمة، إصابات ما قبل التعذيب/إصابات ما بعد التعذيب، كدمات، تمزّقات، حروق... من الضروري أيضاً التقاط

الصور عندما يكون ذلك ممكناً، وعلى الطبيب إبداء رأيه في ما يتعلق بأصل الآفات.

- الفحص والتقييم لأشكال معيّنة من التعذيب: كل آفة يتم ملاحظتها، يجب على الطبيب الشرعي أن يشير الى درجة التوافق مع شكل التعذيب الذي أعربت عنه الضحية. كذلك من الضروري توفير معلومات حول وضعيّة الضحية ووضعيّة المعتدي خلال التعذيب بالإضافة إلى شكل الأدوات المُلامسة للجسد.

- هناك نتائج مُحدّدة في أنظمة جسديّة مُختلفة تربط العلامات والأعراض الجسديّة التي يدّعيها المشتكون من التعذيب وسوء المعاملة بوسائل التعذيب المُستخدمة، مع خمس درجات معروفة من التوافق. على الطبيب أن يذكّر درجة التوافق مع تاريخ التعذيب.

- الأعراض المُتعلقة بالجهاز العضلي الهيكلي إحدى أكثر الشكاوى الجسديّة التي يتمّ الإبلاغ عنها في وقت التعذيب وفي مراحل لاحقة أيضاً.

- يعاني ضحايا التعذيب آثاراً نفسيّة وجسديّة، مع العلم بأن المُعاناة المعنويّة والعاطفيّة قد تستمرّ على المدى البعيد.

## مشاركة جمعيّة عدل ورحمة في ورشة عمل إقليمية في عمان، الأردن

شارك جمعيّة عدل ورحمة في ورشة عمل إقليمية في عمان، الأردن، ضمن مشروع "ندوم" لمراجعة وإعادة تخطيط الأنشطة لضمان استدامة خدمات فيروس نقص المناعة البشرية في الشرق الأوسط. وجمعت ورشة العمل منظمات من خمس



دول مختلفة لتعزيز الشراكة واستراتيجية التعلم، وتسليط الضوء على أهمية التواصل لتحقيق تأثير ونجاح أكبر. وتم الاتفاق على خطة عمل لتحقيق أهداف المشروع خلال العامين المقبلين، وتحديد مجالات التعاون وتكثيف الجهود بين المنظمات المشاركة.

### مشاركة جمعية عدل ورحمة في المؤتمر الذي نظّمته يورو Euromed fights



شاركت جمعية عدل ورحمة في المؤتمر الذي نظّمته يورو Euromed fights الى جانب عدد من الجمعيات الأخرى ومنها CARITAS و RESTART و UNHCR و ALEF والمتعلق بحقوق النازحين السوريين وآثار الحرب السورية،



تناول البحث بشكل خاص موضوع المفقودين السوريين والإشكاليات الناتجة عن فقدانهم، كما وتم التطرق الى مسألة رفض السلطات اللبنانية إعطاء صفة اللاجئ للسوريين. وخلال المؤتمر كان هناك كلمة للأستاذة لينا العيا شرحت فيها دور جمعية عدل ورحمة داخل السجون اللبنانية ومراكز التوقيف كما وعن الإشكاليات في المحاكم والاقلام العدلية وعن الاكتظاظ داخل السجون ونسب السوريين فيها.

ختم المؤتمر بتشديد Euromed fights على سعيها لعودة السوريين الى بلادهم شرط ان تكون عودتهم آمنة علما ان هذا الامر صعب في ظل عدم وجود استقرار أمني في سوريا.

### زيارة مجموعة من طلاب مدرسة الفريير لمركز جمعية "عدل ورحمة" في رومية

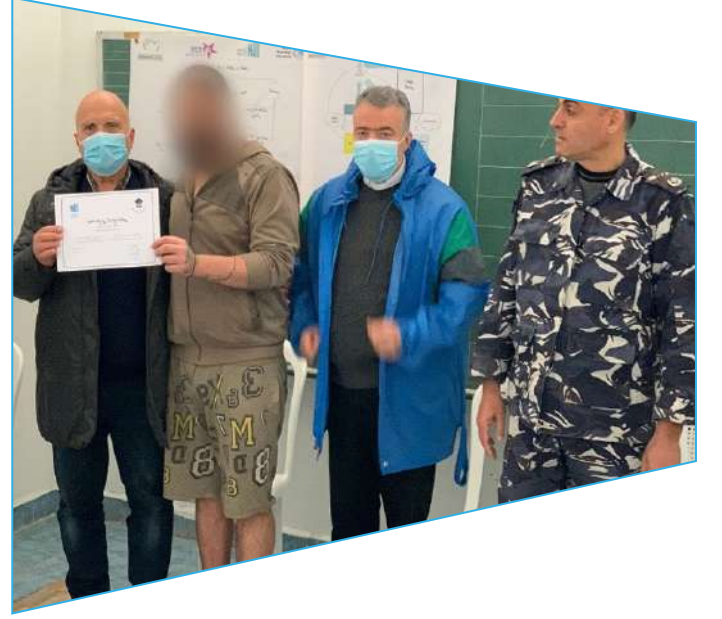


زارت مجموعة من طلاب السنة الثامنة في مدرسة الفريير فرن الشباك مركز جمعية "عدل ورحمة" في رومية حيث تعرفوا على مركز الجمعية التي اطلعوا على نشاطاتها سابقاً من خلال زيارة قامت بها السيدة عايذة نصرالله الى مدرستهم، تكلمت فيها عن السجون ومعاناة السجناء، بالإضافة الى الخدمات التي تقدمها الجمعية داخل هذه السجون.

وكبادرة تجاه سجناء مبنى المحكومين، قدّم الطلاب الزهور التي سيتم زرعها داخل باحة السجن بالإضافة الى مبلغ رمزي من المال.

## توزيع شهادات على نزلاء في سجن رومية

أقامت "جمعية عدل ورحمة"، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، حفل توزيع شهادات على ٨٠/ نزلاً أنهوا دورات تعليم وتأهيل مهني (كمبيوتر، تعليم لغات، محو أمية، كهرباء، رسم، خط عربي، مُحاسبة، وتربية بدنية) في سجن رومية المركزي (مبنى الأحداث والمحكومين).



## مشاركة جمعية عدل ورحمة في جلسة حوارية حول: نظام السجون في لبنان " التحديات وسبل المضي قدماً

"شاركت جمعية عدل ورحمة في جلسة حوارية اولى حول: نظام السجون في لبنان " التحديات وسبل المضي قدماً"، من تنظيم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وبالتعاون مع المشروع الممول من الإتحاد الاوروي " تعزيز الشرطة المجتمعية".

تمحورت الجلسة الحوارية حول: التحديات الرئيسية التي تواجهها قوى الامن في إطار إدارة السجون، وخدمات التغذية والرعاية الصحية، كما إعادة التأهيل والإدماج من خلال دور المجتمع المدني وعلى مستويين القضاء والتشريع.



## مشاركة جمعية عدل ورحمة في معرض "الفن المتنقل"



شاركت جمعية عدل ورحمة في معرض "الفن المتنقل"، من تنظيم السفارة الإيطالية والذي يعتبر حدثًا للتواصل حول نظام التعاون الإنمائي الإيطالي في لبنان.

افتتح المعرض -  
اللقاء السفارة  
الإيطالية  
السيدة نيكوليتا  
بومباردييري، وتضمن



عرضًا مفصلاً من قبل مديرة "الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون في لبنان السيدة الكسندرا بيرماتي حول نشاطات ومشاريع وبرامج تديرها وتمولها الوكالة (ومنها جمعيتنا)، كما



تضمن اللقاء عرضًا تقديميًا من قبل بنك BEMO حول "استدامة لبنان"، من خلال منصة لجمع التبرعات تم إطلاقها مؤخرًا لدعم المنظمات غير الحكومية المحلية.

وكانت فرصة  
لتبادل الأفكار  
حول احتياجات  
التنمية الحالية في  
لبنان وتسلية الضوء على الدور  
المهم الذي لعبته إيطاليا تقليديًا في العقود الماضية  
لمساعدة البلاد وشعبها.



## الأب نجيب بعقليني: السجون في لبنان أضحت ساحةً ومَساحةً للعنف والتمرد

لتحسينها، ما زاد من خطورة الأوضاع المعيشية والصحية داخلها.

في معرض حديثه، أوضح الأب بعقليني أن السجون في لبنان أضحت ساحةً ومَساحةً للعنف والتمرد، وأن السجناء المحرومين من حريتهم يُصارعون للبقاء بدل التفتيش عن نيل حريتهم.

وأشار إلى أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) كانت تساعد السجناء السوريين،

في لقاء مع تلفزيون "الحرة" - برنامج: المشهد اللبناني حول أزمة الغذاء في السجون نتيجة الأزمة الاقتصادية وارتفاع كلفة السلع والطبابة والاستشفاء، والبيئة المعيشية غير الصحية في سجن رومية وطرابلس، أكد الأب الدكتور نجيب بعقليني، رئيس "جمعية عدل ورحمة"، أن الوضع داخل السجون مُزِرٍ ليس بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد فحسب، بل لأن الحكومات المتعاقبة أهملت أوضاع السجون ولم تكن لديها أي نية أو متابعة أو تخطيط

التوجه إلى سجن روميه بحجة أنهم

يتعرضون



## ملف السجون في

للتفتيش".

بالنسبة إلى تأمين الأدوية والطبابة للسجناء أوضح الأب بعقليني: "نحن كجمعية لدينا برامج ومشاريع والجهات المانحة تفرض علينا ما يجب فعله. خلال الأزمة تلقينا مساعدات عينية من الإيطاليين، من بينها غسالة كلفتها ٨٠٠٠ دولار وحنفيات، ومصابيح كهربائية وأدوات تعقيم وتنظيف، أما من الناحية الاستشفائية فليس لدينا الإمكانيات لأننا لا نتلقى مساعدات في هذا المجال، مع ذلك نساعد السجناء المريض قدر الإمكان بالتعاون مع الأهالي وإدارة السجن. نحن كجمعية مهمتنا تأهيل السجناء، مع ذلك نُوزع مواد غذائية ومواد تعقيم وتنظيف لبعض عائلات نُزلاء سجن رومية، وللذين يتعالجون من الارتهان للمخدرات خارج السجن"، لافتاً في هذا السياق إلى أن الجهات المانحة ترفض مساعدة الدولة مباشرة (مع ذلك قدمت بعض السفارات والهيئات الدولية مساعدات عينية:



محطة تكرير

مياه ومولدات كهربائية وغيرها)، وأن الإيطاليين قدموا إلى السجن منذ مدة أدوية بقيمة مئة ألف دولار.

وقال في هذا المجال: "نظراً إلى شراكتنا معها سابقاً من خلال البرامج، فرضت علينا تخليص ٨٠ بالمئة من معاملات الملفات القانونية العائدة للسجناء السوريين وتقديم المساعدات العينية ما أثار امتعاض السجناء اللبنانيين" أما اليوم فانشغرت المساعدات من قبلها مما زاد الأعباء على كاهل إدارة السجن.

ورفع الأب بعقليني الصوت عالياً مطالباً النواب بالضغط على الحكومات لزيادة ميزانية وموازنة قوى الأمن ليوافروا أبسط مقومات الحياة داخل السجن، وقال: "قبل ما يسمى بالانهيار لم يكن الوضع سليماً لكن الظروف المأساوية التي يمر بها البلد تنعكس سلباً على الأوضاع داخل السجن وتزيدها سوءاً".

أما الأسوأ في واقع السجن اليوم فحدده على النحو التالي:

عدم وجود محاكمات، وانكفاء في تأمين التغطية الصحية



و لا مستشفى

والدواء بسبب قلة الميزانية المخصصة من

قبل الوزارات المعنية أي من مجلس الوزراء، ما يؤدي إلى الضغط على الجمعيات لتأمين المساعدات العينية من طعام ومستلزمات العيش على حساب عمليات التأهيل، ما يؤثر سلباً على السجناء الذي يخرج إلى الحرية، ولا يستطيع الاندماج مع المجتمع أو مع عائلته، بسبب عدم تأهيله داخل السجن.

تابع الأب بعقليني: "تأمين الطعام ومتطلبات الحياة للسجناء أمر مهم، لكن الأهم توفير المحاكمات، وتعديل قانون المحاكمات الجزائية وإقرار وتعديل السنة السجنية (٦ أشهر) الذي يتحمل مسؤوليته مجلس النواب وربما القضاء، والتوقيف الاحتياطي، فضلاً عن التأهيل والطبابة"، لافتاً إلى أنه "استحدثت محكمة في رومية عقدت جلسات على مدى شهرين أو ثلاثة أشهر، لكن ما لبثت أن توقفت لعدة أسباب منها: عدم انتقال بعض القضاة ورفض المحامين



اعتبر الأب بعقليني أن الخطر الذي يُحدق بالسُجون اليوم يكمن في تردّي الصّحة النفسية لدى السُجناء وما يرافقها من كآبةٍ وإحباطٍ وأمراضٍ نفسيّةٍ... وتردّي الصّحة الجسديّة



وما يرافقها من

أوبئة وانعدام النظافة العامة والنظافة

الشخصيّة...

بالنسبة إلى الأمراض المستعصية من غسيل كلى وعمليات جراحية أشار إلى أن إدارة السجون تتواصل مع المستشفيات وتقتطع من موازنتها لمساعدة السُجناء المرضى في حين أن الحكومات المتعاقبة لم توفر المال المطلوب للسجون كافة ولم تتابع الأوضاع داخل السجون كما يجب، ولم يكن لديها أيّ تخطيطٍ فعلي لتحسينها.

بالنسبة إلى الطعام، أسف الأب بعقليني إلى افتقاره إلى أبسط مقوّمات الشهية وطريقة تقديمٍ مُحترمة، وقال: " الطعام الذي يقدم إلى السُجناء من مطبخ السجون يُطهى

في أوّان ضخمة لألف أو ألفين سجين لذا من الطبيعي أن يفتقد إلى الشهية. أود أن أشير هنا إلى أنني زرت مطبخ السجن الذي جهزه الإيطاليون ويعمل فيه الشباب النزلاء، وأطالب بتحسين نوعية الأكل".

توقف الأب بعقليني عند أهمية تأهيل السُجناء تحضيراً لإعادة إدماجهم في المجتمع كاشفاً أن سُجناء كثرًا يتمنون البقاء في السجون لأنهم يخشون أن تقف في وجههم الظروف عندما يخرجون إلى الحرّيّة، من عدم العثور على عمل، أو عدم استقبال الأهل لهم، أو مُلاحقة وصمة السجون لهم، مؤكداً أن "جمعيّة عدل ورحمة" تؤمّن التأهيل والمرافقة والمتابعة النفسيّة لهم ليندمجوا في المُجتمع".

أضاف: "حضورنا كجمعيات هو لتخفيف الظلم والتوتر والإحباط عند السُجناء. ورسالتنا حمايتهم والمحافظة عليهم ليس بتأمين الغداء فحسب بل تأمين الراحة والأمان والغذاء الروحي والأخلاقي، وتأهيلهم على المبادئ والقيم وعلى تعلم مهارات توفر لهم حياةً كريمةً وكسب عيشهم، من خلال دورات تدريبية لتعليمهم المهنة. وقد وزعت الجمعية منذ فترة شهادات على ٨٠ سجيناً في سجون رومية تابعوا دورات على مدى ثلاثة أشهر في اختصاصات مهنيّة من بينها الكهرباء والكومبيوتر والمحاسبة واللغات... في الختام اقترح تطبيق السنة السجنية ستة أشهر، لا سيّما على تجار المخدرات، شرط أن يُفرض عليهم دفع مبالغ طائلة توظف في تحسين أوضاع

## إصدار كتيب عن "بيت الإيواء"

أصدرت جمعيّة "عدل ورحمة" ضمن احتفالها بمرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها، كتيباً عن "بيت الإيواء"، تحت شعار "لم ولن نكلّ" وهو مركز علاج المرتهنين للمخدرات.

### Rabieh Shelter (ARS) and its services

Association Justice and Mercy



وفي توطئة الكتيب، أشار رئيس الجمعية الأب نجيب بعقليني، الى انه "مضت الأعوام وجمعيتنا تُناضل في سبيل قضايا الإنسانية، في مقدّمها حقوق الإنسان وكرامته، من خلال المحافظة على القوانين الدوليّة والشرائع العالميّة"، متسائلاً: "هل يتدكّر الإنسان أنه مدعو لعيش الكرامة الإنسانية وتحقيقها؟ وأين هو من احترام الحياة التي وهبنا إياها الخالق؟ أين نحن من تطبيق القوانين؟ هل تعيش مجتمعاتنا ضمن دولة القانون التي تحترم الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان؟".

ويلقي الكتيب الضوء على "بيت الإيواء" الذي هو مساحة لقاء لإنقاذ الحياة، لا سيّما بالنسبة إلى الرجال المُستضعفين (سجناء سابقين، مرضى مخدرات سابقين- تحت العلاج) تسهيلاً لإعادة اندماجهم في المجتمع.

ويؤمن "بيت الإيواء" لئلائه بيئة مُستقرّة داعمة، عبر العلاج والتأهيل اللذين يشرف عليهما فريق عمل مُتخصص، ويساعدهم على اكتساب الثقة وتخطّي الصعاب، عبر تقديم خدمات اجتماعية ونفسية، وتدعيم مهاراتهم وقدراتهم المهنية، من خلال نشاطات مُختلفة وتأمين فرص عمل. وكل ذلك يصبّ في خانة "الاستقلالية الذاتية" لتحقيق إعادة الاندماج المُجتمعي.



يركّز الكتيّب على تطبيق "العلاج بالبدائل" (أحد أشكال الرعاية الصحية لمدمني الهيروين والأفراد الذين يعتمدون على الأفيون)، باستخدام ناهضات أفيونية موصوفة تحت إشراف طبي، ما يساعد على إبقاء الأشخاص بصحة جيدة إلى أن يتمكنوا من الشفاء كلياً من المخدرات، مع رعاية ودعم مناسبين. فضلاً عن تحقيق برنامج رعاية متعدد التخصصات يشرف عليه متخصصو الرعاية الصحية.

وأكد بعقليتي أنه "لا يحقّ لنا أن نعزل هؤلاء المرضى، أو نرفض مساعدتهم، أو استعمال العنف معهم أو إذلالهم، في حرمانهم الرعاية والعناية، بل نبثّ في داخلهم الأمل و نرافقهم في نبذ الشعور بالكرهية تجاه الذات، والغضب تجاه الضّعف ولوم الذات، والعيش في الكآبة".



- The primary mission and main objectives of the (ARS): The ARS accepts only men over 18, regardless of their nationality, religion, political views, and social status. The interdisciplinary team works daily to ensure the residents a safe and healthy environment where they can rebuild and improve their skills for a better reintegration into society and progressively achieve personal and professional autonomy. AJEM Rabieh Shelter aims to provide a secure and supportive environment for men facing economic, familial, and psychosocial difficulties. It offers various activities to encourage residents to become self-sufficient and reintegrate progressively into society. The ultimate goal is to help residents become totally independent and secure sustainable employment and housing within a year.
- Infrastructure (ARS): The Ajem Rabieh Shelter (ARS) has two big rooms to accommodate residents, a kitchen, a dining room, a...



- Inclusion criteria at the (ARS): The senior manager of the shelter decides on the eligibility of individuals based on their needs and reintegration requirements, as well as whether they meet the admission criteria and the shelter's capacity load. The shelter manager may refuse to readmit individuals who have previously benefited from the services based on their previous stay behavior and progress.



## جولة لقاءات

جولة لقاءات رئيس جمعية عدل ورحمة مع كل من:

- الدكتور فادي فاضل، المدير الدولي والفرانكفونية لمجموعة IGS ومدير كلية الأعمال الأميركية في باريس.
  - الأب الدكتور بشاره الخوري، رئيس جامعة سيدة اللويزة
  - الدكتور عبدالله فيكاني، أستاذ الاقتصاد وإدارة الأعمال
  - الصحافي الأستاذ غسان حجار، مدير تحرير جريدة النهار وبعض الإعلاميين.
- الهدف من هذه الجولات هو تحضير لعقد اتفاقيات تعاون مع جامعة الحكمة، جامعة سيدة اللويزة، والجامعة الأميركية في باريس.



## الاحتفال بيوم الأرض في ٢٢ نيسان.



احتفلت جمعية عدل ورحمة بيوم الارض، وبالمناسبة كتب رئيس الجمعية الاب الدكتور نجيب بعقليني ما يلي:  
"الطبيعة مصدر حياة الإنسان واستمراره ووجوده في الكون.  
تحمل الأرض للإنسان، العطاء والخير والثمار....

يطلب منا اليوم العودة إلى أحضان الطبيعة  
أي الأرض، لإنها واحة سلام وطمأنينة  
ومثال للعطاء المجاني، فهي تعطي  
بسخاء. وكم يخطئ الإنسان بحق  
من يحتضنه ويسهل عليه الحياة.  
هلموا معاً من أجل إنقاذ ما تبقى...  
فالأرض تجمعنا والبيئة تحمينا والطبيعة تروحنا."



## مشاركة "جمعية عدل ورحمة" في ورشة عمل حول الوقاية من التعذيب في لبنان



شارك وفد من "جمعية عدل ورحمة" في ورشة عمل من تنظيم جمعية "ريستارت" في عنوان "إطلاق المشاورات الوطنية حول إعداد استراتيجية وطنية للوقاية من التعذيب في لبنان"

تمحورت النقاشات حول محاور عدة أبرزها:

١. مفهوم الوقاية من التعذيب والفرق بين منع التعذيب (أي التدخل عند حصول التعذيب) وبين الوقاية من التعذيب (اتخاذ اجراءات لمنع حصول التعذيب مثل التوعية، جهاز رقابة، نظام شكاوى سليم، إلخ).
٢. الاستراتيجيات المتبعة والاجراءات المتخذة من جانب المؤسسات الأمنية (الجيش اللبناني، الأمن الداخلي، الأمن العام وأمن الدولة) للوقاية من التعذيب: إصدار نشرات وتعاميم، الاطلاع على شكاوى التعذيب، تنظيم دورات تدريب واعتماد آليات رقابة داخلية...
٣. دور وزارات: الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، العدل، في الوقاية من التعذيب: يحق لوزارة العدل مثلاً أن تقترح قوانين وتعديل أخرى لتتلاءم مع المعايير الدولية...
٤. دور نقابتي المحامين والجهات الحكومية في الوقاية من التعذيب.  
شدّد الحاضرون على أهمية تضافر الجهود بين الجهات المعنية من أجل التوصل إلى استراتيجية وطنية للوقاية من التعذيب في لبنان.



## زيارة الأب نجيب بعقليني رئيس "جمعية عدل ورحمة" ووفد من الجمعية سجن نساء بعبدا المركزي، نظارة مخفر قصر العدل- الجديدة، ونظارة مخفر قصر العدل- بعبدا

زار الأب نجيب بعقليني رئيس "جمعية عدل ورحمة" ووفد من الجمعية سجن نساء بعبدا المركزي، نظارة مخفر قصر العدل- الجديدة، ونظارة مخفر قصر العدل- بعبدا، حيث تقدم خدمات متنوعة.

حول هذه الزيارة أوضح بيان صادر عن أمانة سر الجمعية أن الأب بعقليني والوفد المرافق التقوا المسؤولين عن السجن وأماكن التوقيف، وتم خلال اللقاء التأكيد على التعاون الوثيق بين الجمعية وقوى الأمن الداخلي المولجة إدارة شؤون وشجون النزلاء والموقوفين.



أضاف البيان أن الحديث تطرّق إلى معاناة المحرومين من حريتهم وكيفية المساعدة لتحسين أوضاعهم الإنسانية. من ثم كان لقاء مع ١١٠ موقوفًا ضمن أربع مجموعات في جلسات مُغلقة، تمحورت حول شرح مفصل لعمل الجمعية الإنساني وحقوق الإنسان، لا سيّما مع المحرومين من حريتهم، والتشديد على الصبر والتأخي بين النزلاء في مواجهة تردي أوضاع احتجازهم، والتأكيد على عمل الجمعية الدؤوب في المطالبة بتحسين ظروف احتجازهم وتسريع محاكماتهم وغيرها من الأمور المتعلقة بالاعتقال. وتم الاستماع والإصغاء إلى مُعاناة الموقوفين وحاجاتهم الأساسية.



في المناسبة تحدث الأب نجيب بعقليني رئيس "جمعية عدل ورحمة" مؤكّدًا ضرورة "أن نواجهه معًا ونتحمل نتائج وانعكاسات هذا "الانهيار الأخلاقي" والـ"كابوس" الراض على حياتنا وأعمالنا بسبب الأوضاع العصبية التي تعصف ببلادنا، متّكلين على ضمائرنا الحيّة، وحكمتنا ووعينا الكامل لمُجريات الأمور، كما على قيمنا الإنسانية وتصدينا ومحاربتنا للفساد المستشري".

أضاف: "لنكافح معًا، كل من موقعه، حالات الفشل في معالجة الأسباب الجذرية للمشاكل والعمل على إيجاد حلول قصيرة وطويلة المدى، وعدم ازدواجية معايير المساءلة. رغبتنا ونضالنا في "جمعية عدل ورحمة" أن نُخفف الآلام والجروح والظلم ووصمة المجتمع للسجين، من خلال المُرافقة والحثّ على مُمارسة القيم والمبادئ الإنسانية التي تجعلنا نتوق نحو إنسانية أفضل".

## مشاركة جمعية عدل ورحمة في برنامج: " صار الوقت "حول عمل الجمعية ورسالتها



شاركت جمعية عدل ورحمة في برنامج: " صار الوقت "وتحدث الاب الرئيس عن عمل الجمعية ورسالتها داخل السجن ومناصرتها لحقوق السجناء. البرنامج من إعداد وتقديم: مارسيل غانم، عبر تلفزيون MTV

## مُشاركة في مؤتمر عن Mpx (جدري القردة) وتوعية الطلاب حول الإيدز



شاركت "جمعية عدل ورحمة" إلى جانب جمعيات أخرى في المؤتمر الذي عقده منظمة الصحة العالمية في لبنان (٢-٤ أيار ٢٠٢٣) حول تدريب المجتمع من أجل المشاركة الفعالة في استجابة Mpx (جدري القردة). تمحورت الجلسات حول فيروس Mpx: انتشاره في العالم وفي لبنان، تشخيصه من خلال فحص سريري وفحوصات مخبريّة، إدارة الحالات وعلاجها، مكافحة العدوى والوقاية منه، اللقاح، تتبّع المُخالطين ومراقبتهم...



في إطار نشاطات جمعية عدل ورحمة حول ضرورة التوعية من الأمراض الخطيرة الناتجة عن الفيروسات، وبهدف رفع مستوى الوعي بين الشباب حول مكافحة المُخدرات وحول فيروس نقص المناعة البشري (الإيدز) والقضاء عليه، نظمت "جمعية عدل ورحمة"،

بمساعدة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في لبنان، جلسات توعية للصفوف الثانوية في بعض المدارس،



ضمن برامجها التوعوية، ووزعت اختبارات مجانية، كذلك أدلى مدمنون سابقون على المخدرات بشهاداتهم حول تجاربهم ومعاناتهم.



### دور كيب مشروع For Pro



احتفلت "جمعية عدل ورحمة" بمرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها رسمياً وقانونياً (١٩٩٨-٢-١٤).



خمس وعشرون عاماً في خدمة قضايا المجتمع ألا وهي حقوق الناس وكرامتهم.

خمس وعشرون عاماً في مناصرة "حقوق الإنسان" والدفاع عنها، لا سيما مواكبة المحرومين من حريتهم في السجون اللبنانية، والمرتهنين للمخدرات والمُهْمَشِينَ.



عندما لاحت في الأفق، مؤشرات انهيار المؤسسات في بلاد الأرز، وبعد كارثة انفجار المرفأ، تلمست الجمعية الخطر المُحدق على الصعد كافة، خصوصاً في مجال الأمن الاجتماعي، ومن أحد أساساته الأمن الغذائي. من هنا شرعت بتنفيذ مشروع FORPRO LIBANO تدريب وإنتاج من أجل الأمن الغذائي في لبنان: الدعم النفسي والاجتماعي".

يهدف المشروع إلى تحسين مستوى الحياة "المعيشية" للفئات الفقيرة وتطويرها، وحماية "الأمن الغذائي".



زيارة ميدانية- تفقدية من فريق عمل جمعية عدل ورحمة لمشروع: LIBANO FROPRO : Formation /Production : تدريب وإنتاج من أجل الأمن الغذائي في لبنان " الذي تنفذه الجمعية للعام الثالث في بلدة كفرذبيان. تخلل الزيارة الإطلاع على الأراضي الزراعية وكيفية تصنيع الصابون (ماركة Loúbna) والتصنيع- الزراعي: النييد(Vignoble Joura) والتفاح.

### مشاركة جمعية عدل ورحمة في ورشة عمل تحت عنوان: "الإدارة المالية وإجراءات الشراء في الجمعيات"



شاركت جمعية عدل ورحمة في ورشة عمل تحت عنوان: "الإدارة المالية وإجراءات الشراء في الجمعيات" وتضمنت التالي:

- لضرائب والضمان الاجتماعي
- ملحة عن النظام الضرائبي للجمعيات.
- البيانات والنماذج الضريبية.
- خصائص ومبادئ ضريبة الدخل فيما خص الجمعيات الرواتب والأجور.
- ضرائب ورسوم أخرى
- إقليمية الضريبة
- إعفاءات تحديد الأجر وأنواعه
- التنزيلات القانونية بعض ملحقات الراتب والمنافع.
- التنزيل العائلي والشطور الضريبية - موجبات رب العمل
- نماذج ومهل التصاريح الغرامات القانونية
- تصريح الجمعيات.

### ورشة عمل تدريبية حول "الرصد المراقبة والتقييم"، لمدة ٣ أيام، وذلك من تنظيم "جمعية العناية الصحية" و"جمعية ندوم" و "Frontline AIDS"



شاركت جمعية عدل ورحمة في ورشة عمل تدريبية حول "الرصد المراقبة والتقييم"، لمدة ٣ أيام، وذلك من تنظيم "جمعية العناية الصحية" و "جمعية ندوم" و "Frontline AIDS"

#### ١. أهداف الدورة:

الهدف الرئيسي للدورة هو تمكين المشاركين من وضع وتطبيق خطة رصد/مراقبة وتقييم المشاريع. تحضر الدورة المشاركين لوضع نظام الرصد، وكافة أنواع المؤشرات، وسائل التحقق، أدوات الرصد، احتساب المؤشرات، والتمكن من كافة ميادين الرصد والتقييم.

## ٢. منهجية الدورة

تعتمد الدورة التدريبية على الأساليب والتقنيات الناشطة والتشاركية التي تركز على التفاعل والحوار وتبادل الأفكار والخبرات. من بعض الأساليب المتبعة: تبادل خبرات وتجارب، مشاغل العمل، التمارين، العصف الذهني والعمل ضمن المجموعات وأنشطة متفرقة تتعلق بالمراقبة والتقييم. يتم خلال الدورة معالجة مواقف وحالات مختلفة على علاقة بأدوار المشاركين مستقبلياً تعتمد الدورة على الوسائل السمعية - البصرية. يوزع دليل التدريب على المشاركين في الدورة التدريبية.



### مواضيع الورشة:

١. التعريف بالمراقبة، سلسلة المساءلة، مجالات المراقبة: المخرجات، المحصلات، الأثر، السياق / الظروف، العمليات، تطوير نظام المراقبة.
٢. مكونات المؤشرات، أنواع المؤشرات: الكمية، النوعية، المركبة، بروكسي، جودة المؤشر. المؤشرات والاطراف المعنية.

## جمعية عدل ورحمة" أحييت ذكرى غياب الأب هادي العيا: قداس إلهي ووقفه تكريمية ودرع الأب هادي العيا لرفاق الدرب

هم أو عن تعب، كان همه الخدمة بتجرّد دائماً بعباء وسخاء..."

أضاف الأب عازار: "رافقته منذ كان طالباً إلى أن أسلم الروح، رفقة طويلة... دعوته كانت فعلاً جريئة، إذ انطلق في العمل الاجتماعي منذ كان يتدرج في الكهنوت، وهذا برأيي دعوة نبوية... فيسوع علمنا هذا العمل الاجتماعي الذي يكمله الأب نجيب بعقليني والفريق معه، وهو متمم لقول يسوع المسيح الذي تكلم فيه عن "إخوتي الصغار العطاش والجائعين"... من بينهم الأسرى المسجونين، "كنت مسجوناً فزرتموني"..."

تابع: "تأسيس الجمعية كان مبادرة رائعة في كنيستنا ووطننا بشفافيتها وشموليتها وعطائها وتنوع الخدمات التي تقوم فيها. طبعاً الذين يتابعون الأب نجيب بعقليني في الإعلام، يدركون أن للجمعية نشاطاً يومياً، باسم وإخوتي الرهبان نشكر الأب نجيب بعقليني والفريق العامل معه والرهبان لأن هذا العمل الاجتماعي فخر لكنيستنا في لبنان".

أوضح أنه "لم يكن همّ الأب هادي المراكز أو المناصب بل قول كلمة حق والعمل على تكريم الإنسان لا نبذه، عملاً برسالة الرب بمساندة بعضنا البعض. في مسيرته واجه الأب هادي العيا الكثير من الزؤان والأشخاص الذين وضعوا له العصي في الدواليب، لكنه لم يلتفت يميناً أو شمالاً بل

ضمن سلسلة نشاطات اليوبيل الخامس والعشرين على تأسيسها، أحييت "جمعية عدل ورحمة"، الذكرى السنوية السادسة على رحيل الأب هادي العيا الرئيس السابق للجمعية (١٠ تموز ٢٠١٧)، بقداس إلهي ترأسه الأب بطرس عازار أمين عام المدارس الكاثوليكية السابق في كنيسة دير مار الياس - الكنيسة (المتن الأعلى) وعاونه فيه رئيس الجمعية الأب الدكتور نجيب بعقليني والأب الرئيس جوزف عبد الساتر وشارك فيه

الأباء: المدبر جوزف بو رعد والرئيس ماجد مارون، وروفايل عون ورولان مراد

وايلي شخطوره وحضره

والدة الأب هادي العيا وعائلتها وأعضاء "جمعية

عدل ورحمة"، ورئيس بلدية العرمانية والدليبة الاستاذ جهاد رزق الله .



بعد الإنجيل المقدس ألقى الأب عازار عظة اعتبر فيها أن "الله دعا الأب هادي إلى مسؤولية خاصة وشهادة خاصة في قلب كنيستنا في لبنان وفي قلب العالم، لذا لم يسأل عن

الاحتفال والذين قدموا من مختلف الأماكن، فهذا يعزز رسالتنا ومسيرتنا ويؤكد تفانينا في استكمال هذه المسيرة التي بدأها الأب هادي العيا.

سنترك الكلمة لبعض الأشخاص الذين رافقوا عمل الأب هادي العيا منذ البداية وما زالوا يعملون بتفانٍ ومحبة وإخلاص لتحقيق أهداف هذه الجمعية، الدكتور سحر حيدر، أمينة سر جمعية "عدل ورحمة"، والأستاذ سامي معروف، الذي رافق خطى الجمعية منذ عام ٢٠١١ وما زال حتى اليوم يساهم بتعليم اللغة العربية والرسم وغيرها للسجناء".

#### د. سحر حيدر

في كلمتها أشارت د. سحر حيدر إلى أن "وقفنا اليوم تأمل والتأمل صلاة، لكي نحتفل بذكرى رحيل الأب هادي العيا الذي غادرنا وترك وراءه إرثًا روحيًا عميقًا وأثرًا لا يُمحى".

أضافت: "نستحضر بيننا روحًا ألفناها وصدى صوتٍ تألف مع الفرح رغم الآلام التي عاناها، إلا أنه لم يستسلم لليأس، بل بقي حتى آخر لحظات حياته على هذه الفانية، بغية من وادي الدموع بصمتٍ ويسابق الوقت، لا بل ينافس، بغية تحقيق هدفه في الخدمة المجانية بإيجابية لا حدود لها".

تابعت: "نعم، نتحد أرواحنا، هُنا، عند أقدام هذا المذبح المقدس، لنقدّم شهادة وفاءٍ، أو ربما شهادة حقٍ أو كلمة شكرٍ أو حتى اعتذار، لمن فارقتنا بالجسد في شهر تموز من العام ٢٠١٧ بعد أن أثمرى حياة الكثيرين بوجوده،

من خلال المحبة الصادقة والعمل

على مناصرة

المظلوم

ونصرة

المضطهد،

فحمل

بفرح

السجناء

والمتروكين

والمهمشين

والضعفاء،

وبهذا شهد لمحبة المسيح

اللامحدودة لكل إنسان".

أشارت إلى أنه "ترك كل شيء ليتبع المسيح، وانطلق

أكمل مسيرته، واليوم يكمل الأب نجيب وأعضاء الجمعية هذه المسيرة كي يدرك السجن أنه غير منبوذ وأن ثمة من يساندونه ويفكر فيه ويعزيه..."

ختم الأب عازار عظه: "أحب الأب هادي الأشخاص الذين تعامل معهم وواكبهم واهتم بهم وهذه نعمة كبيرة... اتكل على الله وفي الوقت نفسه عمل على أكمال تحفة ربنا على الأرض. نشكر الأب نجيب بعقليني الحامل المشعل حتى يكمل تحفة ربنا..."

#### وقفه تكريمية

بعد الذبيحة الإلهية كانت وقفة تكريمية لنضال الأب هادي العيا في مجال حقوق الإنسان، تضمنت شهادات لرفاق واكبوه في مسيرته وقدمتها لنا الرياشي (مديرة المشاريع في الجمعية) ومما جاء في



كلمتها:

"ها نحن اليوم، نحتفل بمرور ٢٥

سنة على تأسيس جمعية "عدل ورحمة"، تحت شعار "لم ولن نكل"، هذه الجمعية التي دافعت عن حقوق الإنسان في المجتمع اللبناني وبالأخص المحرومين من حريتهم والسجناء والمرتهنين للمخدرات، ونود بداية أن نعبر عن شكرنا العميق للرهبانية الأنطونية التي كانت وراء انطلاق الجمعية ودعمها بشتى الوسائل. نشكر جميع المسؤولين الذين تعاقبوا على إدارة الرهبانية وكانوا مرافقين ومشجعين للجمعية وأعمالها المتنوعة.

في إطار هذه الاحتفالات باليوبيل الفضي، نقف اليوم وقفة تكريمية للأب هادي العيا الذي أطلق الرسالة ودافع عن حقوق الإنسان وعمل بالرحمة وطالب بالعدالة للمظلومين. ونطلق اليوم درع الأب هادي ونهديه لجميع الذين ساهموا، سواء من قريب أو بعيد، في تحقيق أهداف هذه الجمعية وتطورها، ووضعها دائمًا في المقدمة في الاهتمام بمشاكل السجناء وعائلاتهم.

نحن ممتنون لكل الأشخاص الذين شاركوا في هذا



حُرِيَّةَ حَقِيقِيَّةٍ صَاحِبَةٍ قَدْ لَا يَخْتَبِرُهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَعِيشُ خَارِجَ السَّجْنِ حُرِيَّةً مَزِيَّةً".

### درع الأب هادي

في ختام الاحتفال قدمت دروع تكريمية لأشخاص بدأوا المسيرة مع الأب هادي وما زالوا يتابعونها حتى الآن. الدرع الأول قدمه الأب نجيب بعقليني إلى الرهبانية الأنطونية بشخص المدبر الأب جوزف بو رعد الدرع الثاني إلى "الست تيريز" كما كان يناديها ابنها الأب هادي العيا.

الدرع الثالث للآنسة سميرة خليل بدأت العمل مع الأب هادي قبل تأسيس الجمعية، ثم انضمت إلى الجمعية وما زالت تسير في الدرب مع العمل الدائم على الثبات على القيم التي تقوم عليها الجمعية. وهي الوفية، الأمينة، القديرة والمثابرة على العمل الدؤوب لاستمرارية الجمعية وتقدمها من خلال المشاركة في كتابة المشاريع والدقة في العمل.

الدرع الرابع إلى الأستاذة لينا العيا التي رافقت دربه منذ اللحظة الأولى، وعملت معه في الجمعية وما زالت حتى اليوم تدافع عن حقوق الإنسان ولاسيما السجناء وتعمل على إخلاء سبيلهم بالطرق القانونية الممكنة وهي تتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال.

الدرع الخامس إلى د. سحر حيدر أمينة سر الجمعية التي بدأت مسيرتها مع الأب هادي منذ عام ٢٠٠٠، ومنذ البدايات عملت معه على كتابة النشرات التثقيفية والتوعوية، وتنظيم شؤون الجمعية، وساعدته في العديد من الأمور خلف الكواليس.

الدرع السادس إلى السيد ميشال درزي المسؤول عن العلاقات العامة في الجمعية، الذي كان اليد اليمنى للأب هادي العيا ويسخر كل إمكاناته لإنجاح الجمعية التي يعتبرها بيته الثاني.



بأمانة ليبشر بالإنجيل، على طريقته من خلال عيش هويته الإنسانية، بإحياء القيم ولعب الدور الحضاري لإعادة بناء الانسان، بخاصة من أوصى بهم المعلم الأول" العطاش والجياح والمسجونين والمرضى"، فكان في عمله كما في مرضه مؤمناً، قادراً على تحمّل الآلام بصلاية ورجاء وفرح".

### سامي معروف

بعد ذلك تكلم الأستاذ سامي معروف ومما قال: منذ انضمت إلى أسرة (عدل ورحمة) عام ٢٠١١ التقيت برجل صاحب رسالة، يعرف الواقع جيداً والهدف والإمكانيات، لا يخشى التحديات.. ولكنه يصنع من الصعوبات مراكب الإبحار والإنجاز والتنفيذ".

أضاف: "أبونا هادي العيا بعيد الرؤيا،"صوت صارخ في برية السجون"، "لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض". هو مناضل ديناميكي ذو حيوية لا تعرف التعب، عطف على المريض والغريب، يقدر كثيراً مواهب العاملين، يرفع بحبته الضعيف ويحط من الخيلاء والمكابرة، يحترم الأصول والدساتير والمواثيق المحلية والدولية، يلتزم المهنية والإحترافية في العمل ضمن فرق واختصاصات يكمل بعضها بعضاً".

اعتبر أن "أبونا هادي اختار الطريق الصعب في بلد تشابكت الأزمات فيه وتعقدت حتى أصعبت الحلول "شعر أشواق لجميل الصوت" وكما قال الشاعر خليل حاوي: "لا البطولات تتجيه ولا ذل الصلاة".

تابع: "كأني بأبونا هادي العيا، منذ انطلاقتها "جمعية عدل ورحمة" بأجنتها المتعددة والمتنوعة: الخدمات القضائية والطبية والنفسية والاجتماعية واللوجستية والتثقيفية داخل السجون.. أراد أن يكون السجن مركزاً.. ليس لخدمة السجن.. بل لإعادة بنيانه، ولملمة الدمار الشامل في شخصية السجن، ومن ثم تدمير الذات المريضة الجانية التي غرستها فيه عوامل الوراثة والثقافة والبؤس والحرمان. يكره أبونا هادي السجن كأداة عقابية ويحب السجن كوسيلة علاجية بناءة. يكره السجن قبرا للإنسان ويحبه مستشفى لداء الجريمة. يكره السجن أباً حديداً وقفلاً وحارساً وجداراً من الباطون المسلح.. ويحبه "مدينة ملجأ" كالمُدن التي قال الله لموسى أن يقيمها في سفر العدد الأصحاح ٣٥ "لكي يهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً"...

ختم: "في السجن مد أبونا يده للسجين لكي يقوده إلى

## وفد من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون تفقد سجن رومية برفقة "جمعية عدل ورحمة"

زار وفد من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون سجن رومية المركزي يرافقه فريق عمل من "جمعية عدل ورحمة" برئاسة الأب نجيب بعقليني، وجالوا على الأقسام التي ساهمت الوكالة الإيطالية بتجهيزها في مبنى الأحداث ومنها: البستان، الصالة في المبنى الأزرق، الصيدليّة، المطبخ والفرن. كذلك اطلعوا على سير الخدمات القانونية والاجتماعية والنفسية (وكيفية تقديم وتوزيع المساعدات العينية) التي يؤمّنها فريق عمل "جمعية عدل ورحمة" داخل



المبنى المذكور. ضمن الجولة كانت زيارة لمبنى المحكومين حيث اطلع الوفد على النشاطات المتنوعة التي تقدمها "جمعية عدل ورحمة" في مكاتبها ضمن السجن، وتندرج في إطار عملها الدؤوب داخل السجون اللبنانية منذ ٢٥ عامًا. بعد الزيارة، توجه الجميع إلى مكاتب الجمعية قرب سجن رومية المركزي حيث عُقد اجتماع تقييمي للمشاريع المشتركة التي مولتها الوكالة ونفذتها الجمعية على مدى خمس سنوات متتالية، وجرى تبادل للأفكار حول أهمية متابعة هذه الأنشطة وذلك بحضور ممثلين من الحركة الاجتماعية.

بالمناسبة أثنى الأب بعقليني على دور الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية لما تقدم من دعم مادي ومعنوي إلى سجن رومية ونزلائه. وذكّر بالأوضاع المزرية في السجون اللبنانية بسبب الاكتظاظ وبطء المحاكمات والإهمال المتعمّد من أغلب المسؤولين السياسيين تجاه فاقد الحرية. وجدّد الأب بعقليني المطالبة بتحسين أوضاع السجون ومراكز التوقيف، حفاظًا على كرامة الإنسان، وضرورة الاضطلاع بمهام التأهيل وإعادة الدمج الاجتماعي من خلال عمل الجمعيات بالتعاون مع الجهات المانحة.

## وفد من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان يجول في سجن رومية

جال وفد من مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في مراكز "جمعية عدل ورحمة" (رومية، الرابية وأنطلياس) يرافقه فريق عمل من الجمعية برئاسة الأب الدكتور نجيب بعقليني مؤلف من: أخصائي اجتماعي، محام، طبيب عام وطبيب أعصاب، ممرض وأخصائي في علم النفس، يعملون ضمن "برنامج مناهضة التعذيب" منذ العام ٢٠٠٩.



اطلع الوفد على نشاطات الجمعية في السجون والنظارات في إطار "برنامج مناهضة التعذيب" وغيره من البرامج والمشاريع التي تتأبر الجمعية منذ ٢٥ سنة على تحقيقها من بينها: تأهيل ومرافقة وعلاج المترهين للمخدرات، والتنمية المستدامة (الأمن الغذائي).

زار الوفد مكاتب الجمعية قرب سجن رومية المركزي، حيث عُقد اجتماع تقييمي حول "برنامج مناهضة التعذيب" الممول من صندوق مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وقد أثنى الوفد على العمل والخدمات التي تقدمها الجمعية لدعم ضحايا التعذيب وعائلاتهم.

تضمّنت الزيارة أيضًا، جولة في بيت الإيواء-الرابية، حيث اطلع الوفد على برنامج العلاج ببدائل المواد الأفيونية الذي

يستهدف المدمنين والمُرتَهِنين للمخدِّرات.

اختتم الوفد جولته بزيارة مكاتب الجمعية داخل سجن رومية المركزي-مبنى المحكومين، حيث التقى بعض النُزلاء المُستفيدين من الخدمات النفسية والاجتماعية والقانونية والتمريضية التي تقدّمها الجمعية.

في المناسبة أوضح الأب الدكتور نجيب بعقليني، رئيس "جمعية عدل ورحمة" أهداف البرنامج ونتائجه الإيجابية من خلال الدعم والمساعدة المباشرة لضحايا التعذيب ولأفراد عائلاتهم الذين عانوا أو شهدوا حلقات تعذيب.

تابع: "غاية البرنامج الوقاية والحماية وإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، لتمكينهم سويًا (الضحية وعائلتها) من تخطي الأذى والتجربة المرّة التي عاشوها واستعادة آمالهم وتطلعاتهم لبناء غدٍ أفضل".

أشار الأب بعقليني إلى أن "فريق العمل يساهم في المشاركة والتفاعل مع المُقترحات الصادرة عن الجهات الرسمية ومُنظّمات المُجتمع المدني المُتعلقة بالأساليب العقابية والتأهيلية المتبعة والمعضلة التي تسببها ومدى احترامها لميثاق حقوق الإنسان".

شكر الأب بعقليني مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان ثقّتها ودعمها للجمعية، مؤكّدًا متابعة المسيرة في الدفاع عن حقوق الانسان، لا سيّما المحرومين من حريتهم وكل من يتعرّض إلى ظلّم من شرائح المجتمع اللبناني المختلفة.

### خُلوّة "جمعية عدل ورحمة" السنوية: تقويم وتطوير وإصرار على النهوض بالقيم

ضمن نشاطات الاحتفال بيوبيلها الفضي تحت شعار "لم ولن نكل"، عقدت "جمعية عدل ورحمة" خُلوّة عُرضت خلالها المشاريع والبرامج التي تضطلع بها الجمعية.



بدأ اللقاء بمحاضرة تفاعلية حول "استراتيجيات إدارة التوتّر" مع الدكتورة لينا رياشي. بعد ذلك جرت مناقشة للتحديات التي تُواجه الجمعية في عملها الإنساني ورسالتها عمومًا وعملها المهني خصوصًا.

من ثم تم استعراض المشاريع والبرامج والنشاطات على النحو التالي

• برنامج "العلاج بالبدائل" مع الاخصائية-العاملّة الاجتماعية دنيز غصن

• برنامج "مُناهضة التعذيب" مع المعالجة النفسية الأنسة كريستال بسترس

• سير عمل الجمعية داخل السُجون مع الأخصائية-العاملّة الاجتماعية عيدا نصرالله

Task Force- the working group

مع الأستاذة لينا العيا

Projet Legal + Expertise France

مع الدكتورة لينا رياشي

• برنامج "التنمية المُستدامة" مع

الأب الدكتور نجيب بعقليني.

• البرامج والمشاريع التي تمّ

التخطيط لها مع الأنسة سميرة خليل.

كلمة الختام مع الأب الدكتور نجيب بعقليني، أكّد فيها أن "بعد عرض



المشاريع وتقويمها، تبين لنا أهميَّة عملنا الإنساني الذي نوذيه بجديَّة ورصانة في السُّجون ومع المُدمنين- المرتهنين على المخدَّرات، رغم الوضع الصَّعب في البلاد. وتجد رسالتنا قبولاً ويزدادُ الطلبُ على إكمالها بالتعاون مع الجهات المانحة والجمعيات المحليَّة. حاولنا التطلع إلى المستقبل بخطط واستراتيجيات جديدة ومُتطورة تُحاكي متطلَّبات وحاجات المجتمع اللبناني.“

أضاف: ”الاحتفال باليوبيل الفضي ما هو إلا حافز للمضي قُدماً في مسيرتنا النضاليَّة التي تُدافع عن حقوق الإنسان وكرامته، والتي لم يكن المُجتمع على قدر المسؤولية في الحفاظ عليهما. لذا مطلوب من القطاعات والفعاليات العمل بجديَّة لإعادة الترابُط الإنساني، من خلال الالتزام الجماعي بمصير كوكب الأرض، عبر بث روح التضامن وتحمل المسؤولية الاجتماعية ”فلا نكون معاً فقط، ولكن لنفعل شيئاً معاً.“

وذكر بأن ”قيمة الإنسان تظهرُ في تجلِّي إنسانيَّته من خلال تصرفاته الحميدة ومسلكه المقبول، وأفكاره السليمة المبنية على المُسلّمات والمبادئ الصحيحة.“

وتساءل الأب بعقليتي: ”أين نحن اليوم من المسؤولية تجاه الآخرين؟ ما يسمى ”بالمسؤولين السياسيين“ أين هم من واجباتهم تجاه شعب لبنان؟

ختم: ”لا بُدَّ لنهضة القيم من أن تنطلقَ من شُعلةٍ شخصيَّةٍ داخليَّةٍ، وإدراك كُليٍّ لمفهومها وتفاعلها وتأثيرها على حياة الفرد، وتطوُّره وموِّهه، من خلال مشاريع حيوية.“

#### مشاركة جمعيَّة عدل ورحمة في المؤتمر العربي السادس للمرأة الريادية

مشاركة جمعيَّة عدل ورحمة في المؤتمر العربي السادس للمرأة الريادية بعنوان (ريادة المرأة وائماء المجتمع) من تنظيم مركز لبنان للعمل التطوعي بالتعاون مع إتحاد الغرف العربية. وقد تخلله محاضرة للدكتورة سحر نبيه حيدر، أمينة سر جمعيَّة عدل ورحمة، بعنوان: "تمكين المرأة والتنمية المستدامة".



## مشاركة جمعية عدل ورحمة في مؤتمر صحفي حول : طلب ضم اللبنانيين المفقودين في الجمهورية السورية إلى إختصاص المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية



شاركت جمعية عدل ورحمة في مؤتمر صحفي حول : طلب ضم اللبنانيين المفقودين في الجمهورية السورية إلى إختصاص المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية المنشأة بموجب قرار الجمعية



العمومية للأمم المتحدة تاريخ ٢٩ حزيران ٢٠٢٣

### زيارة وفد الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية "جمعية عدل ورحمة" والتحضير لمشروع جديد

خدمة العلاج "ببدائل الأفيونيات" أو خدمة إعادة التأهيل والمسكن لنزلاء السجون السابقين.

بعد ذلك، انتقل الوفد إلى سجن روميه المركزي برفقة رئيس الجمعية الأب الدكتور نجيب بعقلين وأعضاء من الجمعية وجالوا في مبنى الأحداث واطلعوا على مشاغل صناعة الحقائق والأعمال اليدوية وغيرها... وكان لهم حديث مع السجناء العاملين فيها. بعد ذلك زار الوفد الغرف التابعة للجمعية



حيث يتم تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والقانونية للسجناء، وكان لقاء مع بعض السجناء ومع مقدمي هذه الخدمات من فريق عمل الجمعية. من هناك انتقل الوفد إلى البيت الأزرق والصيدلية والمطبخ وفرن الخبز، هذه الأماكن ساهمت الوكالة الإيطالية بتجهيزها.

ثم زار الوفد مبنى المحكومين حيث التقى مدير المبنى والمحامين التابعين للجمعية الذين يلاحقون قضايا السجناء

زار وفد من الوكالة مراكز الجمعية في لبنان لتقييم مشروع "الحقوق ١" الممول من الوكالة في السجون اللبنانية وفي مراكز تأهيل المرتهنيين للمخدرات التابعة للجمعية، الذي امتد ثلاث سنوات ونصف. ضم الوفد القنصل الإيطالي في لبنان، أليساندرا بيارماتييه مديرة الوكالة الإيطالية في لبنان وسوريا، دنيز بيفا، أنا ريتا كازيلي من الوكالة الإيطالية- روما، ريتا بتريلي المسؤولة القانونية في الوكالة، جوليا جيروزو مديرة مكتب الجمعية الإيطالية.

ARCS

استهل الوفد جولته بزيارة مركز الرابطة لمعالجة المرتهنيين للمخدرات "ببدائل الأفيونيات" وتفقد أقسام المركز والغرف الجديدة التي تم تجهيزها بالإضافة إلى المطبخ الجديد والحديقة. بعد ذلك عقد الوفد اجتماعاً مع مديرة المركز دنيز غصن ومديرة البرامج الدكتورة لينا رياشي وفريق العمل في

المركز، شرحت خلاله دنيز غصن كيفية العمل من لحظة دخول المستفيد إلى لحظة خروجه، وتوقفت عند أهمية هذا المركز الذي يضم سجناء سابقين لا ملاذ آمنًا لهم أو لا تستقبلهم عائلاتهم، يحتاجون إلى التأهيل بهدف إعادة دمجهم في المجتمع. كذلك أجابت على أسئلة الوفد حول شروط الاستقبال والمكوث في المركز، بالإضافة إلى العقبات والتحديات التي تواجه الجمعية للاستمرار في تقديم هذه الخدمات. عبّر الوفد عن امتنانه وتقديره للجهود التي تبذلها إدارة المركز والعاملون فيه والهادفة إلى تحسين أوضاع المستفيدين سواء على صعيد تقديم

الوثيق مع قوى الأمن الداخلي منذ انطلاق الجمعية في عملها داخل السجون، وهي تحتفل هذا العام بيوبيلها الفضي تحت شعار "لم... ولن نكل".  
أضاف أن هذا التعاون الذي كان



وسيبقى هدفه التخفيف من آلام النزلاء وجراحهم ومآسيهم وتحسين الأوضاع السكنية والنفسية، من خلال متابعة الصحة النفسية لهؤلاء والملفات القانونية وبعض النشاطات التي تساعد الأشخاص الذين يخرجون من السجن على الاندماج في المجتمع، رغم الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، وذلك عبر إيجاد فرص عمل وأمكنة تستقبلهم، "هنا تأتي أهمية مركزنا في الرابية "بيت الإيواء" الذي يستقبل الأشخاص الذين لم يستطيعوا الانخراط في المجتمع أو رفضهم أهلهم أو لم يعثروا على فرص عمل".  
في هذا السياق شكر الأب بعقليني الوكالة الإيطالية للتعاون "لمتابعة أوضاع المدمنين على المخدرات من خلال تقديم المساعدات المادية والدعم المعنوي والثقافي والاختبارات والخبرات التي استفدنا منها عبر نشاطات وورش عمل بين الجمعية وشركائنا من ARCS في إيطاليا، ونؤكد متابعة رسالتنا وتضامننا مع الشعب اللبناني للتخفيف عنه قدر استطاعتنا".

بعدما جدّد الأب بعقليني شكره للجهات المانحة، كشف عن التحضير لمشروع جديد مع الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون، "على أمل تقديم المساعدة بشفافية ومتابعة حثيثة، كالعادة، للتخفيف من معاناة نزلاء السجون وتأهيلهم ليعودوا يوماً ما إلى المجتمع، فضلاً عن عملنا التوعوي ومناصرة المعتدبين والمهدورة حقوقهم... على مدى ٢٥ سنة دافعنا عن حقوق الإنسان وسنبقى كذلك دائماً وأبداً".

ويعملون على تسريع ملفاتهم، كذلك التقى الوفد الأساتذة الذين يقدمون التدريب المهني للسجناء.  
في نهاية الزيارة، اجتمع الوفد مع فريق عمل الجمعية في مركزها قرب سجن رومية المركزي وعبر عن تقديره لجهود الجمعية في مساعدة نزلاء السجون على تحسين أوضاعهم ومتابعة قضاياهم. لمناسبة زيارة الوكالة الإيطالية للدعم والتنمية، تحدث الأب الدكتور نجيب بعقليني باسم جمعية عدل ورحمة، وأثنى على ثقة الوكالة وجمعية ARCS لعمل الجمعية ضمن "مشروع الحقوق" (امتد على ثلاث سنوات ونصف) الذي يعالج المدمنين والمُرتهنين للمخدرات، ويعمل داخل السجون لا سيما سجن رومية لتأهيل النزلاء وإعادة دمجهم في المجتمع.

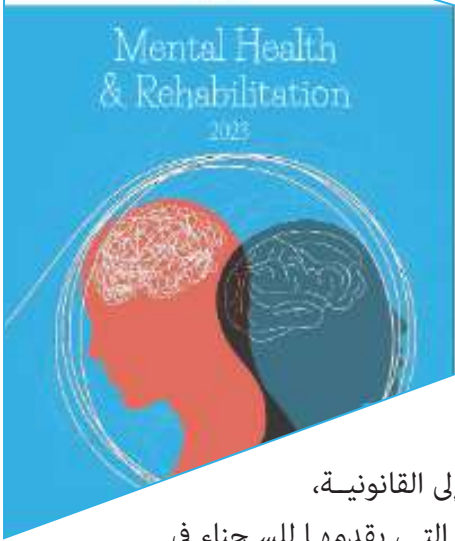
أوضح الأب بعقليني أنه من خلال تنفيذ هذا المشروع برزت أهمية الجهات المانحة ودورها في دعم الجمعيات لا سيما "جمعية عدل ورحمة"، مؤكداً أن التعاون الوثيق بين الوكالة الإيطالية للدعم والتنمية وبين الجمعية من خلال "مشروع الحقوق"، ساهم في تقديم الجمعية مساعدات عينية ومعنوية وقانونية لنزلاء السجون وعائلاتهم، تضمنت دورات محو الأمية وتعليم مهنة الكهرباء والكومبيوتر والرسم واللغة الإنكليزية واللغة العربية ونشاطات رياضية وثقافية، فضلاً عن متابعة ملفات النزلاء ما ساعد في التخفيف من الاكتظاظ. ذكر الأب بعقليني أن وفد الوكالة الإيطالية للدعم والتنمية قام بزيارات سابقة لمراكز الجمعية، كذلك زار وفد من الجمعية بعض السجون في روما وفلورنسا، في بداية المشروع، وقد تبعه "مشروع حقوق ٢" امتدّ على تسعة أشهر، تابعت الجمعية من خلاله الملفات القانونية



في سجن رومية ومخفري الجديدة وبعيدا لتخفيف الاكتظاظ. أكد الأب بعقليني على أهمية التعاضد بين الجمعيات والتعاون

## إصدار كتيب بعنوان "الصحة النفسية في السجون ومراكز إعادة التأهيل (العلاج البديل)".

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها، أصدرت جمعية عدل ورحمة كتيبًا بعنوان "الصحة النفسية في السجون ومراكز إعادة التأهيل (العلاج البديل)". تمثل هذه الذكرى ٢٥ عامًا من الإخلاص والتفاني في مجال الرعاية الصحية النفسية والاجتماعية.



في البدء، قدّم الأب الدكتور نجيب بعقليني، رئيس الجمعية، نظرة عامة على رؤية الجمعية على مر السنين الماضية. لقد عملت الجمعية بلا كلل على تعزيز الصحة النفسية عبر أبعاد مختلفة. أكد الدكتور نجيب أهمية هذه المسألة وتأثيرها على المستويين الفردي والاجتماعي.



ثم قدمت الدكتورة لينا رياشي، النفسانية العيادية ورئيسة القسم النفسي في الجمعية، رؤى حول الأقسام والخدمات المقدمة من قبل الجمعية. تتراوح هذه الخدمات من الاجتماعية إلى القانونية، والرعاية الصحية، والدعم النفسي. خصت بالذكر أهمية القسم النفسي والخدمات التي يقدمها للسجناء في السجون والمستفيدين من العلاج البديل للأفيون.

سلط الكتيب الضوء على الدراسات الحديثة التي تتناول الأسباب والعوامل المساهمة في الإدمان والسلوك الجنائي. شرح الدكتور مارك بركات، المتخصص في علم الأعصاب، السيكوباتيا والإدمان من منظور



علم الأعصاب. بالإضافة إلى ذلك، قدم الدكتور إيلى أبو شقرا، خبير في علم النفس الديناميكي والتحليل النفسي، تفسيرًا علميًا لسبب تحول الأفراد إلى مجرمين أو مدمنين على المخدرات من منظور نفسي دينامي.



بالنسبة للصحة النفسية في سجن رومية ومراكز الاحتجاز، ناقشت النفسانية كريستال بسترز والدكتورة لينا رياشي التحديات والتوقعات التي تواجه العاملين في

مجال الصحة النفسية داخل الجمعية. وشاركنا الرؤى في تجارب القسم النفسي في الجمعية، مع تسليط الضوء على الواقع الذي يواجههم داخل هذه البيئات الفريدة.



كذلك، أبرزت الدكتورة سحر حيدر القيم الإنسانية والأخلاقية ومهارات التكيف الاجتماعي داخل السجون. قدّمت برنامجًا تعليميًا وتوجيهيًا حول هذه المفاهيم، سيتم تنفيذه داخل السجون ومراكز العلاج البديل. يهدف البرنامج إلى تعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية للسجناء ومدمني المخدرات.



يمثل هذا الكتيب جهدًا رائعًا من جمعية عدل ورحمة في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية لأولئك الذين في حاجة إليها وتوعية الناس بأهمية الصحة النفسية داخل السجون ومراكز العلاج البديل.

## جمعيّة عدل ورحمة تُتابع توزيع قسائم شرايئة ومواد تنظيف وتعقيم على نُزلاء سجن رومية

وزعت "جمعيّة عدل ورحمة" ٤٠٠ قسيمة شرايئة (\$١٢,٠٠٠ دولار للعائلات والأفراد) وعلبًا تحوي مواد تعقيم وتنظيف، على نُزلاء سجن رومية المركزي وبعض المبانى، وعلى متابعي "العلاج بالبدايل" (الحدّ من الارتهاان للمخدّرات) في مركز الجمعيّة، وذلك ضمن حملاتها وبرامجها ومشاريعها الإنسانيّة، وبتمويل من Global Fund بالتعاون مع "جمعيّة العناية الصحيّة"، و MENAHARA.



في سياق آخر، تتابع "جمعيّة عدل ورحمة" عملها في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان والنشاطات التاهيليّة من خلال برامجها ومشاريعها المتنوعة، رغم الأوضاع المُزريّة التي تتفاقم يومًا بعد يوم، بسبب الانهيار السياسي والاقتصادي والتعزّز المالي والنقدي والمعيشي، ما يُحتّم المواجهة بتفعيل العمل التطوعي والتركيز على التضامن والتعاون والتصدي للفساد المستشري والاتكال على الذات والتحلي بالصبر ورفع المعنويات .



وتوجه الأب الدكتور نجيب بعقليني رئيس "جمعيّة عدل ورحمة" بنداء وصرخة يعبران عن الوضع المزري، داعيًا إلى فتح نافذة أمل ورجاء وقال: "لا بدّ من تشجيع العمل التطوعي وإن كان له بدل



مالي- مصاريف (المهمّ أن يكون بمجانبة وحبّ ورحمة وعطف ومهنيّة) من أجل تخفيف الآم والجروحات، وتعزيز التنمية المستدامة، والتدريب على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها ومشاكلها وتعقيداتها، فضلًا عن تعزيز حقوق الإنسان واحترام كرامته". أوضح أن "العمل التطوعي تعبير إيجابي عن الحسّ الإنساني والأخلاقي. إنه سلوك حضاري يعزز انتشار



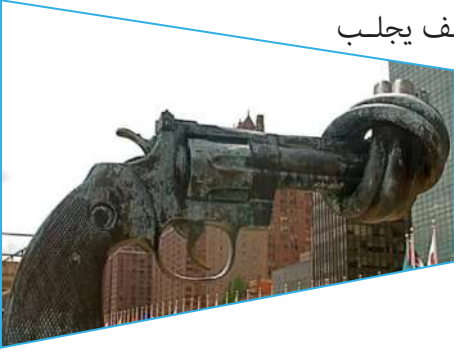
الروح النبيلة"، مؤكّدًا أن "العمل التطوعي بسموه، يساهم

في تعزيز القيم الإنسانيّة والأخلاقية وتقريب الإنسان من أخيه الإنسان ومن الله الخالق الواهب العطايا للبشرية بحبّ ومجانبة".

أضاف الأب بعقليني: "اليوم، نحن بحاجة الى المعنويات والأمل والرجاء، أكثر من أي وقت مضى، وإلى اشخاص يملكون مفاهيم التضحية والمثابرة كي ننطلق نحو غدٍ أفضل". ختم: "المطلوب تصويب تركيزنا على هبة العطاء المجاني تاركين حالة الندب والتذمر والاتكال على الغير ("على الخارج") وذهنية اللامبالاة، أيضًا المطلوب الاتكال على أنفسنا مستفيدين من رحمة الله وعدله كي نعيش في مجتمع أكثر إنسانية".



## جمعيّة عدل ورحمة في اليوم العالمي للاعنف: العنف ليس العلاج لعالم مفتت



اعتبرت جمعيّة عدل ورحمة، في بيان بمناسبة اليوم العالمي للاعنف، ان "العنف يجلب العنف. فهو ليس العلاج لعالم مفتت. فالاعنف هو انتصار على الذات، وعلى الغضب والشر، وحتى على الشيطان. إنه سلاح يحتاج الى الإرادة الصلبة، والنبيل والشهامة".

ورأت ان "اللاعنف هو نمط واسلوب يستطيع مواجهة الخضوع الأعمى والضغط العنيف، وهذا لا يعني التهرب من المسؤولية بل استعمال الوسائل السلمية لبسط العدالة الاجتماعية".

واضافت: "لنعمل معًا، من أجل مجتمع معافيّ، ترسم خطوطه العريضة محبة صادقة ورحمة واسعة وعدل عادل وتكافل لا يمل ولا يتعب".

## مشاركة جمعيّة عدل ورحمة في ندوة وطنية بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الاعدام (١٠ تشرين الأول).



ركزت الندوة على:

١ - واقع عقوبة الإعدام وآفاق مناهضتها في لبنان:

- عقوبة الإعدام والتقدم نحو إلغائها في لبنان: انجازات وآفاق.
- المحكومون بالإعدام وظروف السجن.

٢- واقع إلغاء الإعدام عالميًا:

- تطورات إيجابية
- تصويت لبنان (وقف تنفيذ حكم الإعدام) وتوصيات الاستعراض الدوري الشامل.

٣ - واقع وإستراتيجيات المناصرة البرلمانية: - الواقع البرلماني اللبناني

- استطلاعات رأي النواب، اقتراحات قوانين، وخطوات استراتيجية.
- وكان هناك مداخلة للاستاذة لنا العيه



هذا وأكد رئيس الجمعيّة الأب الدكتور نجيب بعقلين في اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الاعدام، أن "عالمنا يضح، أكثر من أي وقت مضى، بحالة من الإرهاب والتعصّب والقتل والعنف، مع ذلك لا بدّ من أن نناضل من أجل استمراريّة الحياة والعيش من دون التعرّض للتعذيب، ولا بد من أن نجتمع معًا لنحمي المجتمع من الجريمة".



وأوضح أن "عقوبة الإعدام ليست رادعًا والدليل أن نسب الجريمة في الدول التي تشرّع عقوبة الإعدام كالولايات المتحدة الأميركية مرتفعة، "من هنا أهميّة العقاب العادل، والتعويض على أهل الضحية، فإذا عاقبنا الجاني من دون تعويض لن يتعلّم أفراد المجتمع تحمّل عواقب أخطائهم ودفع الثمن، لا سيما في لبنان حيث تنفيذ الأحكام يخضع في بعض الحالات إلى تدخلات سياسيّة، وواسطة، أو تحجّج بأسباب تخفيفيّة لإفلات المذنب من العقاب (غير واع أو تحت تأثير المخدرات أو الكحول أثناء ارتكابه الجرم".

## مشاركة جمعية عدل ورحمة في ندوة لمجموعة العمل المعنية بالوقاية من التعذيب بعنوان: "ارفع صوتك ضد التعذيب"

شاركت جمعية عدل ورحمة في ندوة لمجموعة العمل المعنية بالوقاية من التعذيب بعنوان: "ارفع صوتك ضد التعذيب" حيث قدمت المحامية في الاستئناف لينا شمعون من جمعية عدل ورحمة عرضاً عن عقوبة الاعدام بين القانون والواقع، ثم اختتم رئيس المركز اللبناني لحقوق الانسان وديع الأسمر الحلقة، متحدثاً عن النظام القضائي في لبنان والقانون ٢٠١٧/٦٥ الذي يجرم التعذيب وتطرق إلى اتفاقية مناهضة التعذيب، كما سلط الضوء على الثغرات الموجودة في القانون ٦٥ واقترح حلاً لتحسينه. هذا وتم عرض لوحات عن الموضوع قد رسمها السجناء خلال دروس الرسم التي قدمتها جمعية عدل ورحمة داخل سجن رومية.



## مشاركة جمعية عدل ورحمة في "ورشة عمل" حول فريق الاستجابة للطوارئ

شاركت جمعية عدل ورحمة في "ورشة عمل" حول فريق الاستجابة للطوارئ، حيث تم التطرق الى:

١. إطار الطوارئ والسياسات والأنظمة-

-كيفية الاستعداد بشكل أفضل لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها:  
تعد أطر وسياسات وأنظمة الطوارئ أساس الإدارة الفعالة لحالات الطوارئ. وهي توفر هيكلًا واضحًا ومجموعة من الإرشادات حول كيفية الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها.

٢. التفويض والمبادئ الإنسانية، القطاعات الإنسانية، بروتوكولات الطوارئ.

٣. دورة تقييم الاحتياجات والاستعداد لها.

٤. كيفية تعزيز إدارة الاستجابة للطوارئ.



## لقاء "توعوي" حول مخاطر استخدام المخدرات والارتهان لها، مع تلاميذ الصفوف الثانوية في مدرسة الفريير - الجميزة

ضمن مشاريع وبرامج جمعية عدل ورحمة جرى لقاء "توعوي" حول مخاطر استخدام المخدرات والارتهان لها، مع تلاميذ الصفوف الثانوية في مدرسة الفريير - الجميزة. تعرف التلاميذ على رسالة وبرامج ومشاريع الجمعية ونشاطاتها، وعلى أسباب الارتهان للمخدرات وضررها على الصحة الجسدية والنفسية، وعلى المجتمع كافة. وتطرق اللقاء الى كيفية تعامل القانون اللبناني مع المرتهنين وطريقة العلاج " من خلال "العلاج بالبدائل" الذي تؤمنه الجمعية.



## ورشة عمل لـ "جمعية عدل ورحمة" حول مكافحة الإدمان على المخدرات

بعقليتي موضحاً أن مركز الإيواء-الرابية التابع للجمعية يستقبل مدمنين على المخدرات، حيث يخضعون للعلاج والتأهيل بهدف إعادة دمجهم في المجتمع. أضاف: "من خلال خبرتنا في هذا المضمار والرسالة الإنسانية التي نضطلع بها لمسنا أن المخدرات تقتل النفس والجسد معاً أحياناً. لذا من خلال "العلاج بالبدائل" نحاول إعادة معنى الحياة إلى المرتهنين سابقاً للمخدرات، ونكافح معهم ونناضل ضد المخدرات أي ضد الموت البطيء الذي يضع المدمن نفسه وجسده فيه". تابع: "تغزو المخدرات مجالات

ضمن نشاطاتها ومشاريعها وبرامجها الهادفة إلى الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان والمجتمع الملحة، نظمت "جمعية عدل



الحياة السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، ويقبض الأفيون والكوكايين على أرواح الأبرياء، ويتحكّمان في حياتهم، فيتحوّلون

ورشة " ورحمة"

عمل حول مكافحة الإدمان على المخدرات

بعنوان "المخدرات... عبودية معنوية وجسدية" شارك فيها مسؤولون عن المدارس اللبنانية، وتم خلالها إطلاعهم على الحملة التي تنوي الجمعية القيام بها لمكافحة الارتهان للمخدرات والتوعية من مخاطرها وتستهدف التلاميذ والأهل والأساتذة والإداريين العاملين في المدارس.

بداية تحدّث رئيس الجمعية الأب الدكتور نجيب

القانون، فضلا عن التفكك الأسري وانعزال المدمن والوصول أحيانا إلى الانتحار.



أما الأخصائية النفسية جنيفر جرمانى فتناولت التوترات والظروف التي تؤدي إلى اللجوء إلى الكحول والمخدرات، والآلام النفسية والجسدية التي يعاني منها المدمن وتأثيرها على حياته وحياة أفراد العائلة، وحدّرت من التماذي في استعمال المخدرات، وشرحت خطة التوعية للأولاد والتلاميذ.

أخيراً تحدث المحامي إيلى معلوف عن كيفية توقيف المدمنين وتجار المخدرات والمروجين لها، وفق القانون اللبناني، وألقى الأضواء على لجنة مكافحة الارتهان للمخدرات التي تُعنى بمتابعة المدمنين، وتعمل على ألا يتم تحويلهم مباشرة إلى السجون بل إلى مراكز العلاج، وهنا يكمن دور "جمعية عدل ورحمة" كونها من المراكز التي تُرافق المدمنين وتُعالجهم عبر تعاونها مع وزارة الصحة وبعض الجمعيات التي تقدّم الإرشادات والمساعدات بهدف وضع حدّ لآفة المخدرات.



خلال ورشة العمل تحدّد مضمون وبرنامج الحملة التي سترافق المدارس الأشهر المقبلة بداية من هذا الشهر، من خلال التعاون الحثيث بين "جمعية عدل ورحمة" وإدارات المدارس التي تنتظر من الجمعية الاضطلاع بمهمّة التوعية على هذه المخاطر.



تتضاعف ثروات تجار المخدرات ومرّوجيها على حساب "أساليب الموت".

حدّر من أن "المخدرات تهدّد كلّ برنامج تعليمي ومشروع إنساني، وتقضي على الأحلام وخطط التقدم نحو الأفضل. لذا لا بد من المعالجة العلمية والمثابرة في تنظيم حملات توعية وتطبيق عمليّات استباقية من خلال معالجة الأسباب وليس النتائج فحسب". شدّد على "أن النضال ضد المخدرات ينبغي أن يتمّ من خلال التصديّ للفقر والعنصرية والتهميش. لا بدّ من تضافّر الجهود لحماية الأشخاص ومُستقبل المجتمع، باعتماد وسائل إنسانية ومالية على مستوى الكارثة. هذا الانتقال يكون من ثقافة عنف وحرب وإذلال إلى ثقافة سلام وكرامة ولا عنف".

من ثم تحدثت الأخصائية في علم الاجتماع

دينيز بو نصار عن مركز الإيواء- الرابيه التابع للجمعية الذي يستقبل المرتهنين للمخدرات من خلال برنامج "العلاج بالبدائل"، وشرحت كيفية استقبال المرضى النفسيين وتقديم العلاج لهم، وتطرقت إلى أهمية الوعي المطلوب اليوم من التلامذة والأهل لمكافحة الارتهان والتعلق بالمخدرات. بعد ذلك عرضت مضمون الحملة التي تتوجه إلى الأهالي والتلاميذ والإداريين من خلال عقد لقاءات معهم.



بدورها تطرقت الممرضة الأخصائية ريتا عقيقي إلى أنواع المخدرات المنتشرة في لبنان والأضرار الناجمة عن استعمالها، وفتت إلى أن لبنان من أكثر البلدان التي تزدهر فيها تجارة المخدرات والترويج لها، مشيرة إلى أن هذا الأمر خطير للغاية لأنه يسبب نزفاً للطاقات الشبابية ويؤثر سلبيًا على العلاقات الأسرية والاجتماعية، وعلى سلوك المدمن سواء في عائلته أو في البيئة المحيطة به، وهو سلوك يُسيطر عليه العنف وأعمال خارجة عن

دورها تطرقت الممرضة الأخصائية ريتا عقيقي إلى أنواع المخدرات المنتشرة في لبنان والأضرار الناجمة عن استعمالها، وفتت إلى أن لبنان من أكثر البلدان التي تزدهر فيها تجارة المخدرات والترويج لها، مشيرة إلى أن هذا الأمر خطير للغاية لأنه يسبب نزفاً للطاقات الشبابية ويؤثر سلبيًا على العلاقات الأسرية والاجتماعية، وعلى سلوك المدمن سواء في عائلته أو في البيئة المحيطة به، وهو سلوك يُسيطر عليه العنف وأعمال خارجة عن



دورها تطرقت الممرضة الأخصائية ريتا عقيقي إلى أنواع المخدرات المنتشرة في لبنان والأضرار الناجمة عن استعمالها، وفتت إلى أن لبنان من أكثر البلدان التي تزدهر فيها تجارة المخدرات والترويج لها، مشيرة إلى أن هذا الأمر خطير للغاية لأنه يسبب نزفاً للطاقات الشبابية ويؤثر سلبيًا على العلاقات الأسرية والاجتماعية، وعلى سلوك المدمن سواء في عائلته أو في البيئة المحيطة به، وهو سلوك يُسيطر عليه العنف وأعمال خارجة عن

## مشاركة جمعية عدل ورحمة في "حفل تدشين الصيدلية المركزيّة لسجن رومية المركزي"



مشاركة جمعية عدل ورحمة في "حفل تدشين الصيدلية المركزيّة لسجن رومية المركزي، بحضور سفيرة إيطاليا في لبنان السيدة نيكوليتا بومباردياري BOMBARDIERE NICOLETTA على رأس وفد من السفارة تتقدمه مديرة الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون في لبنان السيدة أليساندرا بيرماتي ALESSANDRA PIERMATTEI، وهذا المشروع هو جزء من مشروع "حماية حقوق الإنسان وتحسين ظروف الاحتجاز في السجون اللبنانية، مع التركيز بشكل خاص على السجينات والفئات الضعيفة في لبنان"، وهو بتمويل من الحكومة الإيطالية وبتنفيذ من قبل مكتب الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون في السجون اللبنانية، ومخصّص لدعم مؤسسة قوى الأمن في التغلب على التحديات المتصلة بالطاقة وضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسيّة".



يذكر ان جمعية عدل ورحمة نفذت مشروع "الحقوق" لمدة اربع سنوات داخل سجن رومية و "بيت الايواء" - الراييه التابع للجمعية، مع كل من جمعيات ايطالية : ARCS و ARCI و Antigone و الممول من الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون.



شكرًا للجهة المانحة والشركاء والعاملين...  
وتبقى حقوق الإنسان فوق كل اعتبار"

## جمعية "عدل ورحمة" إحتفلت بالميلاد ورأس السنة مع نزلاء سجن رومية



نظمت "جمعية عدل ورحمة" بالتعاون مع قوى الامن الداخلي احتفالين في مبنى المحكومين ومبنى الأحداث في سجن رومية المركزي، تضمننا محطات روحية وفنية، وألقى خلالها نزلاء السجن قصائد وكلمات من وحي الأعياد وروحانية الميلااد، عبرت عن فرحهم بالعيد وفي الوقت نفسه عن معاناتهم لافتقادهم إلى الطبابة والاستشفاء، ومطالبتهم بمتابعة قضاياهم القانونية مع القضاة والمحامين، بغية تسريع خروجهم من السجن.



في المناسبة تحدّث الأب الدكتور نجيب بعقليني، رئيس "جمعية عدل ورحمة" مخاطبًا نزلاء السجن بكلمات رجاء وأمل من وحي ولادة من هو الحياة والنجاة والسلام، وعبر عن تضامنه معهم في هذه الظروف التي تمر بها البلاد، ومثنيًا على تعاونهم مع فريق الجمعية الذي يعمل على خدمتهم جميعًا من دون تفرقة. أكد الأب بعقليني أن الجمعية تتابع ملفات السجناء لدى الدوائر المعنية من قانونية واستشفائية ولتأمين بعض الحاجات الأساسيّة، وأسف لتدهور الأوضاع

العامّة في لبنان بسبب إهمال المسؤولين، وطالبهم بالعودة إلى الذات والاحتكام إلى ضمائرهم من أجل تخفيف معاناة نزلاء السجون. كذلك تمنى على السجناء مراجعة الذات، فإذا كانوا مظلومين من الضروري تطبيق الحق والعدالة تجاههم، وإذا ارتكبوا المعاصي عليهم التوبة والندامة والتعويض.



أضاف: "هذا التمسك بتأهيل وتطوير الذات يمهد لعودة ثابتة وقوية ومتمينة إلى الحرية والتمسك بالقيم الأخلاقية والإنسانية وتجنب العودة إلى المعاصي التي ارتكبوها وأدت إلى أذيتهم وأذية الآخرين. من هنا عليهم القيام بفعل التعويض عن أعمالهم السيئة، في المقابل يمكن أن يطالب المظلوم بتعويض من الدولة اللبنانية التي اقتنصت حريته وحياته وشوّهت صورته في المجتمع". ركز الأب بعقليتي في كلمته على أهمية العدالة والرحمة رغم افتقاد لبنان إلى العدالة والعدل، "ولكن الله الخالق منح القوة لبعض الناس أو أغلبهم ووضع الرحمة في قلوبهم".

وتابع: "الجمعيّة على تواصل دائم وفي المناسبات كافة مع نزلاء السجون لتقديم المساعدة القانونية والاجتماعية والنفسية والصحية ومرافقتهم في بعض النشاطات وتأهيلهم لعودتهم إلى الحياة خارج السجن مزودين بالأمل". وأثنى الأب بعقليتي على الوقفات الروحية والإنسانية التي قدمها السجناء من الطوائف المختلفة النابعة من قلوبهم ومن



معاناتهم، وتنم عن عمق فهمهم لمعاني عيدي الميلاد ورأس السنة، وعن خيبة أملهم بالمسؤولين الذين ينتظرون منهم الإفراج عنهم. أخيراً شكر الأب بعقليتي قوى الأمن الداخلي لتسهيلهم إجراء هذين الاحتفالين في مبنى المحكومين ومبنى الأحداث وحضورهم ومشاركتهم. بدوره تحدث الأب أنطوان صعب، أمين صندوق "جمعيّة عدل ورحمة"، عن معاني الميلاد ورموزه، ودعا النزلاء إلى التضامن والمحبة في ما بينهم وتكثيف التواصل من أجل تخفيف التشنّج والتعب والإرهاق، ومساندة بعضهم البعض قدر المستطاع. بعد ذلك أنشدت المرهنة الدكتورة لينا رياشي من "جمعيّة عدل ورحمة" أناشيد ميلادية وشاركها النزلاء الغناء وسط أجواء من الفرح. في الختام وزعت الجمعيّة الحلوى والهدايا على نزلاء السجن الذين شاركوا في الاحتفالين.

### سهرة ميلادية في دير مار الياس الكنيّسة حول الذخيرة المباركة من كنيسة المهدي في بيت لحم

عشية عيد الميلاد المجيد وفي الذكرى المئوية الثامنة لأول مغارة ميلادية أسسها القديس فرانسيس الأسيزي في غريتشو في إيطاليا، أحيا دير مار الياس الكنيّسة، بالتعاون مع الجمعيّة الدولية للروح الميلادية و"جمعيّة عدل ورحمة" سهرة ميلادية أمام مغارة الدير وحول الذخيرة المباركة من كنيسة المهدي في بيت لحم.



تضمن اللقاء تساعية الميلاد ووقفه روحية وتراتيل ميلادية. وتخلل ساعة السجود وتساعية الميلاد محطة روحية للأب الياس شخطورة، رئيس دير مار الياس قرنايل، ركّز فيها على التوبة والارتداد إلى الذات، وتناول رموز الميلاد ومعاني المغارة. تحدث الأب شخطورة مطوّلاً عن العدالة والرحمة، وقال في هذا السياق إن الإنسان يدين أخاه الإنسان لأقل هفوة، فيما الله لا يدين بل أرسل

ابنه الوحيد الذي تجسد ومات من أجل خلاص البشرية من خطاياها، ودعا الإنسان ليتمثل بالرب يسوع، بالمغفرة. وتحدث عصام عازوري عن " الذخيرة المباركة" ومغارة غريتشيو في إيطاليا التي صنعها مار فرنسيس الاسيزي منذ ٨٠٠ سنة بصفته رئيس " الجمعية الدولية للروح الميلادية. بعد ذلك أنشدت الدكتورة لينا رياشي، من "جمعية عدل ورحمة" تراويل ميلادية رافقتها على الأرغن برلا مشعلاني، فأضفت على الأمسية أجواء من الفرح وسط تجاوب الحضور الذي شاركها في الإنشاد... من ثم كانت المباركة بالذخيرة.



في ختام اللقاء شكر رئيس دير مار الياس الكنييسة و"رئيس جمعية عدل ورحمة"، الأب الدكتور نجيب بعقليني، كل من حضر لهذه الأمسية المجيدة بالرغم من الطقس العاصف، مذكراً بهوية الدير ورسالته في المنطقة حيث هو واحة صلاة ومكان لقاء ، مستذكراً الأب جوزف عبد الساتر "الذي كان، منذ سنوات، رئيساً لهذا الدير، وغادرنا الأسبوع الماضي، وهو عضو في الهيئة العامة لـ "جمعية عدل ورحمة"، لئصل من أجل عبوره إلى بيت الأب السماوي".



وتوقف الأب بعقليني عند رموز الميلاد وأهمية إجراء حساب وحوار مع الذات في هذه المناسبة المجيدة. يهب يسوع الشفاء للتائب عن خطاياها والمصرّ على تغيير ذاته معززاً بالصلاة " إسألوا تعطوا، أطلبوا تجدوا إقرعوا يفتح لكم". أضاف: "نعم ولد لنا مخلص، فسكن بيننا وأحبنا وفداننا بدمه ليحررنا من خطايانا، وأعطانا القوة لنبحث عن الحقيقة، وما الحقيقة إلا هو الإله المتجسد مخلص البشر".

ختم: "نؤمن ونؤكد أن ولادة المسيح جلبت لنا الفرح والسلام والرجاء والمحبة".

### عدل ورحمة" وزعت هدايا على عائلات نزلاء سجن رومية بمناسبة الأعياد

نظمت جمعية "عدل ورحمة" في مركزها في رومية قبالة السجن المركزي احتفالاً وزعت خلاله الهدايا والحلوى على عائلات وأولاد نزلاء السجن بالتعاون مع جمعية Smile N A. Box، في حضور فريق عمل "جمعية عدل ورحمة". وقد تضمن الاحتفال، بحسب بيان، أنشطة ترفيهية عبر فيها الأولاد عن فرحهم بالعيد رسمًا وإنشادًا لبعض الأغاني.



أقيم الاحتفال الذي أصبح تقليدًا سنويًا للجمعية، بحسب بيان، تحت شعار "متلنا متلك"، وتحدث رئيس الجمعية الأب الدكتور نجيب بعقليني عن "أهمية الأعياد هذه السنة رغم الأوضاع في لبنان والمنطقة والحروب التي تطال الشعوب وسيطرة الاكثاب على النفوس".



أضاف: "للأسف، أصبحت حال البشريّة مُزريّة بسبب ازدياد الأنانية، وحب السيطرة، والتملك، وازدراء الآخر، كما الانغلاق على الذات، واستغلال الموارد الطبيعية بشكل مخيف، والحروب الدائرة في العالم، لا سيما في منطقتنا، والإبادة الجماعية التي يتعرض لها أطفال غزة الأبرياء الذين يعانون مع أمهاتهم وذويهم الأُمريين من موت وقتل وتشردّ وجوع ومرض".

تابع: "نعم هناك استغلال الإنسان لأخيه الإنسان بطريقة مذلة ومحتقرة، نعم البشريّة مجروحة. من هنا يأتي هذا الاحتفال الرمزي والمعنوي ليخفف بعضًا

من الآلام والجراح، ويؤكد تعزيز حقوق الإنسان واحترام كرامته رغم الأخطاء والمعاصي التي ارتكبتها آباء هؤلاء الأولاد، إلى جانب التعبير الإيجابي عن الحس الإنساني والأخلاقي".



وقال: "نعم لدينا إسهامات متعددة بهدف تعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية من خلال روح التعاون والتعاقد ونشر الرجاء والأمل والسعادة في حال كانت موجودة في هذا العالم. رغم كل ما يحصل نبقى متفائلين بتعزيز السلام والأمان بين أفراد المجتمع".

وأوضح أن "هذا الاحتفال الذي ننظمه كل سنة هو فسحة أمل، ونحن بحاجة، اليوم في بلدنا، إلى المعنويات والأمل والرجاء لنواجه واقعا بالتضحية والمثابرة. هذه المواجهة تعطينا بعض القوة والإرادة للتغلب على المحن والتجارب. نحن اليوم بحاجة إلى تعزيز مفهوم العطاء والتعاون والتعاقد والحضور الإنساني في محيطه. لا بد من أن تساعد سيرة الإنسان الحسنة وسلوكه الجيد على ردم الهوة بين أبناء المجتمع".



وأشار إلى أن "الجمعية تركز على هبة العطاء المجاني ونحن نتوق إلى غد أفضل من خلال عدالة اجتماعية، من خلال عدالة تساوي بين الناس.

نعم اليوم تطالب الجمعية المسؤولين وتوجه النداء تلو النداء أن كفى بؤساً وإذلاً. نعم لعدالة تنصف المظلوم والمهمش وتوحد البشر وتنمي الإنسانية وتبني السلام. العدالة الاجتماعية ممر إلزامي لتبقى روح الأخوة فاعلة في تضاميد الجراح والآلام، أخوة لا تعرف التمييز أو الإنغلاق أو العزل بل تؤمن التوازن والطمأنينة والأمان كما السلام الاجتماعي".



ودعا إلى أن "نتشجع مع بعضنا وننشئ أولادنا على روح التضامن والرحمة والرفقة والإحسان كي نعزز فيهم روح التصدي للفساد المستشري والغش والاحتيال، وكي يسلكوا الطريق الصحيح التي تجعل من الإنسانية مكاناً لعيش الأخوة والمحبة".

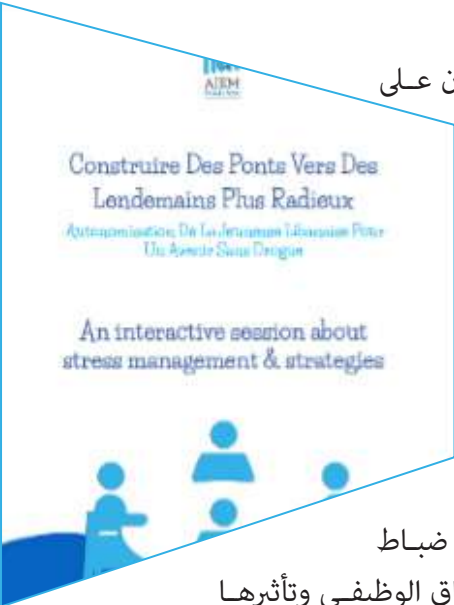
## صدر كتيب باللغة الفرنسية عن مخاطر الإدمان على المخدرات وطريقة بناء جسور نحو غد أفضل للشباب

صدر عن "جمعية عدل ورحمة" كتيب باللغة الفرنسية عن مخاطر الإدمان على المخدرات وطريقة بناء جسور نحو غد أفضل للشباب.

ويتضمن الكتيب قسمين:

الأول في عنوان "بناء جسور نحو غد أفضل: تمكين الشباب اللبناني لمستقبل خالٍ من المخدرات"، يحتوي وقائع ورشة عمل حول مكافحة الإدمان على المخدرات بعنوان "المخدرات... عبودية معنوية وجسدية"، شارك فيها مسؤولون عن المدارس، وجرى خلالها استعراض للحملة التي تعتمدهم الجمعية لتنظيمها لمكافحة الإدمان وتوعية التلاميذ والأهل والأساتذة والإداريين.

والثاني في عنوان "جلسة تفاعلية حول إدارة الضغوط والاستراتيجيات موجهة إلى ضباط وأفراد قوى الأمن الداخلي في سجن الرومية" وفيه دراسة لأسباب التوتر والإرهاق الوظيفي وتأثيرها





على الصحة.

وقدم للكتيب رئيس الجمعية الأب نجيب بعقليني بكلمة شدّد فيها على مخاطر المخدّرات واصفًا إياها بالاستعباد الأخلاقي والجسدي، وركز على دور الصحة العقلية في بناء التوازن الداخلي.

وأشار إلى مسيرة الجمعية التي احتفلت عام ٢٠٢٣ بيوبيلها الفضي تحت عنوان "لم ولن نكل"، وجهودها لمعالجة القضايا الاجتماعية العاجلة وإعادة تأهيل "المستضعفين" (السجناء والمهمشين والمدمنين...) من خلال التوعية والعمل الميداني والنشاطات الفكرية.

ثم عرض نبذة عن مركز بيت الإيواء-الرابية الذي يستقبل مدمنين على المخدّرات، وتوقف عند أهمية "العلاج بالبدائل" في استعادة معنى الحياة لهؤلاء المرتهنين، محذّرًا من تأثير المخدّرات على جوانب مختلفة في الحياة، ومؤكّدًا أهمية مكافحة الإدمان من خلال التصدي للأسباب الجذرية، وتضافر الجهود لحماية المجتمع وتحقيق التحوّل نحو ثقافة السلام والكرامة.

## المبادرات الجديدة

**Réalisé par:**

Abou Nassar Denise  
Social Worker-OST & Shelter  
Manager

Akiki Rita  
Head Nurse

Germany Jennifer  
Psychologist

Maitre Maalouf Elie  
Lawyer

**Mental Health: Inner Balance**  
Drugs... Moral and Physical Enslavement  
Fr. Dr. Najib Baaklini

**Stress Management**  
A presentation by Krystal Bustous

**Part 1**  
Stress Management  
A presentation by Krystal Bustous

بدأت جمعية عدل ورحمة بمبادرة بحث، تركز بشكل خاص على احتياجات المؤسسات، خاصة الشركات الإيطالية العاملة في لبنان. الهدف من هذه المبادرة هو تحديد حاجات السوق للوظائف الشاغرة، مما يمكن الجمعية من إعداد برامج تدريب مهني مخصصة لنزلاء بيت الإيواء في الرابية.

الهدف النهائي هو تزويد نزلاء بيت الإيواء بالمهارات اللازمة لضمان فرص العمل اللائقة داخل هذه المؤسسات. يتماشى هذا النهج الاستباقي مع التزام جمعية عدل ورحمة بتعزيز قدرات العمل لزيادة فرصهم بالتوظيف، وتعزيز اعتمادهم على الذات كمساهمة بشكل إيجابي في دمجهم في سوق العمل.

آخر التحديثات على الإنجازات:

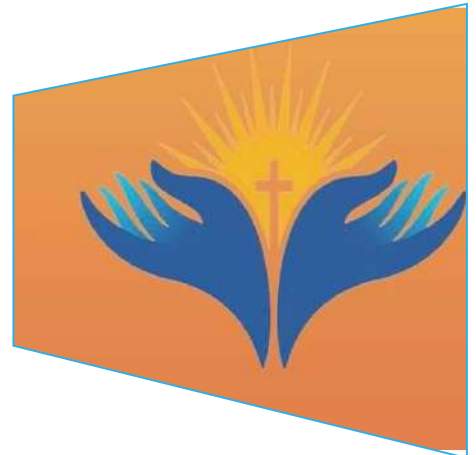
- يتم إعداد موقع الويب الجديد.
- تم كتابة كتيب دليل الموظفين.
- تم تحديث دليل قواعد السلوك.
- تم الانتهاء من كتيب الوصف الوظيفي.
- تمّ إنجاز Mental Health and Wellbeing Policy for our Human Rights Defenders سياسة الصحة النفسية والعافية لمُدافعي حقوق الإنسان.
- تمّت أرشفة جميع وثائق الجمعية
- طباعة كتيبات خاصّة بورش العمل التي أعدتها الجمعية خلال العام المنصرم.

## صور من الارشيف لعام ٢٠٢٣



### اللاعنف، ثقافة منسية

أثبتت الوقائع أنّ العُنف يجلب العُنف؛ من هنا يُدرك الإنسان أنّ العُنف ليس العلاج الناجع لعالم مُفْتَتٍ .  
نعم لإعادة تعزيز ثقافة اللاعُنف وإظهارها في مجتمع أضع القيم، وابتعد عن المبادئ. إذ إنّ مكافأة الإنسان لا تتحقق إلا بالسلام المبني على الغفران والمسامحة والعدالة الاجتماعية.





٢٠ - ٢١ آذار : الانتقال ( العُبر ) من فصل الشتاء الى فصل الربيع.

لنعبّر من ال "أنا" وال "نحن" وال "هم" وال "معنا"، الى "كلنا" ضمن الوحدة. لندعم "حالة التضامن".  
لنتنقل من "حالة" التعدي على البيئة والإنسان الى "حالة" المحافظة على البيئة ( الطبيعية ) والإنسان. إنهما خليفة الله "أوليس السلام مع الله الخالق، سلامًا مع مخلوقاته؟".

#### بعقليني: المرأة أحد الأركان الأساسية في التنمية الشاملة والمستدامة

أكد رئيس "جمعية عدل ورحمة" الأب نجيب بعقليني، أنّ "جمعية عدل ورحمة" تعنى بحقوق الإنسان، كما تدعم النضال لإحقاق المساواة بين الجنسين، والسعي إلى نشر ثقافة الرحمة والحنان، في مجتمع ذكوري يستشري فيه العنف بأنواعه ضد المرأة وعدم مساواتها مع الرجل".

ورأى أن "المرأة أحد الأركان الأساسية في التنمية الشاملة والمستدامة، فهي العنصر البشري الهام بكونها تشكّل دعامة هامة وأساسية في العملية الإنتاجية، حيث الربط بين التنمية والتربية والعلم في تطوير مؤهلاتها ومهاراتها وترشيدها نشاطها خدمة للنشاط الجماعي في الانتاج".

وتساءل، "أوليس المرأة عاملاً تنموياً؟ أليست المرأة محرراً هاما وركناً أساسياً وضرورياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والشاملة؟ لماذا تبقى المجتمعات العربية بعيدة عن مفاهيم التطور والتحديث؟ لماذا لم تعط المرأة حتى اليوم، وعلى الرغم من العولمة والحدثة، وانتشار " الذكاء الاصطناعي"، ومجتمع المعرفة، وانتشار التكنولوجيا وممارسة الديمقراطية، ألخ، حقوقها المتعارف عليها، من الجميع؟ لماذا يبقى دورها مهمشاً من قبل الرجل؟".

ولفت الى اننا "نعلم أيضاً، بأن النساء ومنذ أكثر من عقدين، يطالبن بالعدل والإحترام والمساواة، ومع هذا بقي التمييز العنصري تجاههن. كيف نفسر أنّ الأمور تتقدّم بهذا البطء؟ ربما لا يضع أصحاب القرار السياسي حدّاً لعدم المساواة، بين الرجل والمرأة، وتهميشها في بعض الميادين. ومع هذا نرى بأن المرأة هي في قلب الأحداث، مثل: المساواة في العمل المهني والسياسي، والمقاومة ضدّ تعنيفها واستغلالها في الإعلان...".

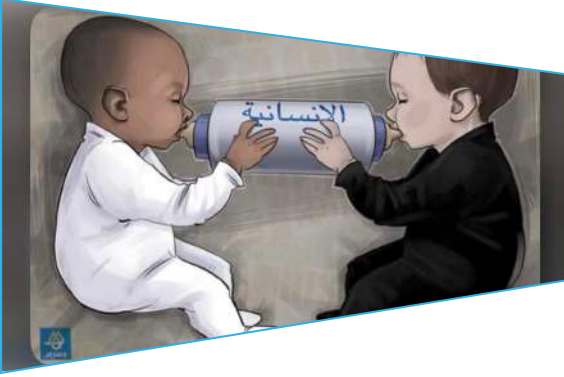
وتابع، "أسئلة طرحت وربما الأجوبة لم تكن كافية. فمن أهدافنا أن نفكر معاً، وبصوت عالٍ وأن نسمع الصوت لكل شرائح المجتمع، لا سيما للمسؤولين منهم، لعلنا مع غيرنا، نصل الى ما تصبو اليه حقوق الانسان وكرامته ولا سيما إعلان شأن "قضايا المرأة".



Cci Liban  
8 March

## الإنسانية تجمعنا

لنعمل معاً من أجل إنسانية تُبلسم جراح أفرادها وآلامهم وتستلهم روح الله في ضميرها وحياتها لتأتي أفعالها وأعمالها مطابقة لمشروع الله وتعاليمه.



"على الرغم من الانحباس الحراري والتغيير المناخي ما زالت الحياة مستمرة وما زال الأمل موجوداً، ما زال ذلك الأبيض الناصع يكلل جبالنا. نراقب جمال الثلج فترتسم علينا الابتسامة، وننسى همومنا ولو للحظات بسيطة وسنشعر بالحنين إلى كل شيء، إلى طفولتنا وإلى تلك السنوات التي مَضت مِن عمرنا، سنحن إلى قلوب افتقدناها وأحاسيس نسيناها، سنغمض عيوننا ونسترجع شريط أحلامنا بحب، سننسى كل ما بقلبنا مِن نقاط سوداء عندما نرى نقاء الثلج نتذكّر كل صفاتنا الجميلة التي نسيانها بفعل"



## «عدل ورحمة» في يوم «الأخوة الانسانية»: لنعد الى تعاليم الخالق

سأل رئيس جمعية «عدل ورحمة» الأب نجيب بعقليني، في بيان، بمناسبة اليوم العالمي للأخوة الإنسانية: «هل الأخوة الإنسانية مُعاشة وهي أساس متين لإنسانية الإنسان؟ أم صار المثل اللاتيني «أصبح الإنسان ذنباً لأخيه الإنسان»، العملة الوحيدة لقيام المجتمعات وازدهارها؟ لماذا تتفاقم الانتهاكات ضد الإنسانية؟ كفى إنسانيتنا مجروحة، تظهر أهمية الإنسان وقيمه في تجلي إنسانيته من خلال تصرفاته الحميدة ومسلكه المقبول، وأفكاره السليمة المبنية على المسلمات والمبادئ الصحيحة. يحتاج عالمنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى إلى المحافظة على إنسانية الإنسان. أليس التعاون إشارة واضحة لتضامن الشعوب في ما بينها؟ فلا نكون معاً فقط، ولكن لنفعل شيئاً معاً، لنعد الى تعاليم الخالق».

أشار الأب بعقليني إلى ما يحصل في غزة "من إبادة جماعية"، مشيراً إلى أن "الذين يطالبون بحقوق الإنسان هم أول من يتبرأ منها ويتهم غيره بالإرهاب"، وقال: "نوجّه الصوت من أجل انقاذ الإنسان في غزة وفلسطين وكل مكان يتم فيه انتهاك حقوقه".

خسرت جمعية عدل ورحمة الأب جوزف عبد الساتر عضو الهيئة العامة للجمعية.

رحل الأب جوزف إلى دار الحق.

كان يحمل قضايا الإنسانية بإمتهان من خلال إنسانيته الراقية ومحبه للمهمشين والفقراء. إنه الداعم الروحي والمعنوي لجمعيتنا. شكرًا لدعمه. الله يرحمه... المسيح قام حقًا قام.



### جمعية عدل ورحمة: الدفاع عن حقوق الإنسان وكرامته لمدة ٢٥ عاما

على مدى ربع قرن، أعلنت جمعية عدل ورحمة بإصرار "لن نتراجع ولن نستسلم". إلتزامنا الدائم بحقوق الإنسان والكرامة دفعنا للعمل بجدية مع الفئات الأكثر ضعفاً، بما في ذلك السجناء والمرتهنين للمخدرات والمرضى والأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة والذين يواجهون عقوبة الإعدام، فضلاً عن عائلاتهم. بالإضافة إلى نشاطات الجمعية في مجال التنمية المستدامة والأمن الغذائي من خلال تدريب المزارعين في الأرياف وتوفير المعدات والحبوب والشتول لمساعدتهم في استثمار أراضيهم والبقاء في قراهم.

هذا التفاعل المستمر يلهمنا لنقدم المزيد من أنفسنا لمواجهة الاحتياجات المتنوعة والملحة لهذه الفئات المهمشة.

في فريقنا المتعدد التخصصات، نستمع بانتباه، ونحلل دون مبالغة، ونبحث عن حلول تحول فترة الاعتقال إلى فترة نمو وتطوير شخصي. وراء جدران السجون، ينشأ مجتمع مواز لمجتمعنا بنظمه الهرمية وقوانينه وظلمه. يتجاوز أعضاء فريقنا هذه الحواجز، مغامرين في هذا العالم الفريد للاستماع وتقديم الدعم والدفاع عن الحقوق والاهتمام بالاحتياجات....

رحلتنا هي رحلة المرونة والتعاطف والإيمان الراسخ بأنه من خلال الفهم والدعم، يمكن تحقيق تغيير إيجابي. ستستمر جمعية عدل ورحمة في مهمتها، تعمل بلا كلل نحو عالم يتم فيه الحفاظ على حقوق الإنسان وكرامته، وتنتصر الرحمة على العداة.

نقدم لكم هذا الفيديو الذي يلقي الضوء على جزء من رسالة جمعية عدل ورحمة.

si=NITlhqqhmMdY٣ZSx?https://youtu.be/fDfUwQOYDt•

طالب الأب بعقليني "أصحاب القرار وكل أفراد المجتمع بالمحافظة على الحياة البشرية من خلال تطبيق شرعة حقوق الإنسان، لتبقى الحياة مصادنة، ومعاشة بكرامة وحرية وسلام". كما دعا إلى "العمل بأمل ورجاء بعيداً عن الإحباط واليأس من الواقع المعاش في هذا الزمن الصعب، الذي يُنذر بتراكم الأخطار وتكرارها على الإنسانية جمعاء، لا سيما الحرب الدائرة في منطقتنا". وحثّ الأفراد على التمسك بالعزيمة والقوة والإصرار على النهوض بالمجتمع وإعادة شبح الحرب والقتل والدمار. وقال "نعم علينا النضال المستمر من أجل تحقيق الأهداف النبيلة والسامية التي ترتقي بإنسانية الإنسان".



«للأسف نحن لا نعالج الأسباب ولا النتيجة. وعندما تقع الكارثة نحاول أن نضربها لتخفيف واقعها»، يقول



رئيس جمعية «عدل ورحمة» الأب نجيب بعقليني. فمشكلة الطبابة في السجون، بحسب بعقليني، عمرها أكثر من سنتين، و«الأدوية غير كافية ولا تُؤمّن، العمليات الجراحية على نفقة الأهل والمستشفيات لا تستقبل أحداً، وميزانية قوى الأمن غير كافية». ويضيف أنّ كارثة كبيرة تطال حقوق الإنسان وكرامته، إذ إنّ القانون يحفظ للسجين هذا الحق رغم ارتكابه جريمة، وحجز الحرية مقابل الدولة يقابله تأمين حاجته الأساسية». وحدّر بعقليني من ارتفاع نسبة الأمراض من دون أي خطة للحدّ منها داعياً الجهات المانحة إلى

زيادة المساعدات، و«نحن كجمعية نساعد عبر صندوق استشفائي لتأمين الأدوية وتكاليف العمليات الجراحية الطارئة، ولكن ذلك غير كافٍ. نطلق الصرخة يوماً بعد يوم بأن السجين إنساناً يتمتع بحقوق وعلينا إنقاذه».



٥ كانون الأول : اليوم العالمي للتطوع.  
سموّ العمل التطوعي : فسحة أملٍ نحو  
غدٍ أفضل  
العطاء المجاني هو كسبٌ لا محالة .

### العنف ضد المرأة يتنافى مع الحق في الحياة والكرامة

دعا الأب الدكتور نجيب بعقليني رئيس "جمعية عدل ورحمة" المجتمعات إلى وضع حدّ للعنف ضد المرأة على اختلاف أنواعه الجسدي والمعنوي والنفسي والجنسي، لأن العنف يتنافى مع الحق في الحياة والكرامة. جاء ذلك في بيان صادر عن "جمعية عدل ورحمة" بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (٢٥ تشرين الثاني)، هذه الجمعية التي تناضل منذ خمسة وعشرين عاماً من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان وكل إنسان وتثبيتها، وحماية المظلومين ورفع الصوت عالياً ضد العنف والقتل.

أضاف الأب بعقليني: "على الرغم من تطور العلوم والعلاقات الإنسانية، تبقى النساء عرضة للقتل والعنف لا سيما في البلدان المتحضرة"، وتساءل: "هل يكفي أن نطالب ونناضل من أجل الحدّ من ممارسة العنف ضد المرأة؟ هل يكفي استنكار الجرائم؟ لا بد من التحرك العملي والدائم للقضاء على ممارسة العنف الذي يشوّه صورة الإنسان الحقيقية". تابع: "اليوم، مطلوب التصدي لظاهرة العنف ونشر الوعي، بشتى الوسائل، لا سيما من خلال التربية على احترام الآخر وتعديل القوانين وتطبيقها".

شدّد على أن "عالمنا، اليوم، يحتاج إلى وقفة أمام الذات لوضع الأمور في نصابها من خلال التحدّي المتمثّل في القيم الإنسانية والأخلاقية، وتجنّب ثقافة العنف والاستغلال والاستعباد والدونية واحتقار الآخر". أمل أن "يحصل تغيير في مبادئ التربية ومفاهيم الثقافة بطريقة منطقية وعملية وعلمية يصبّ في خانة كرامة المرأة، بالتالي تتجلى كرامة الإنسان، وهذا دليل على ارتقاء إنسانية الإنسان". ختم: "نعم لثقافة الحياة واللاعنف، لا للعنف، ثقافة مستشرية".

## اليوم العالمي للتسامح ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣..

مبادئ خالدة لتحقيق السلام

أهداف اليوم الدولي للتسامح ٢٠٢٣

- النهوض برفاه الإنسان وحرية وتقدمه في كل مكان
- تشجيع التسامح والاحترام والحوار والتعاون بين مختلف الثقافات
- نشر التضامن الفكري والمعنوي بين الشعوب
- توجيه المؤسسات التعليمية لتعزيز ثقافة التسامح



ذكرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أن جمعية

"عدل ورحمة" نظمت محاضرة تفاعلية في سجن رومية المركزي، سلّطت الضوء على عنوانين رئيسيين: تعلم الاستراتيجيات الحديثة والمتنوعة لإدارة التوتر والضغوطات، وكيفية الاهتمام بالصحة عبر تقنيات متنوعة وسهلة التطبيق".

وأوضحت أنه "شارك في المحاضرة ضباط وعناصر من

قوى الأمن الداخلي، العاملين في سجن رومية المركزي. وقد تمت مناقشة

مسببات التوتر، وأهمية إدارتها بشكل صحيح مع الدكتورة لينا رياشي، التي ركزت على أهمية إدارة الإجهاد في المهنة العالية الضغط، موضحة أن "الإجهاد حالة تؤثر ناتجة عن ظروف ضارة تؤثر على الصحة النفسية والبدنية".

وأشارت المديرية إلى أن "المعالجة النفسية كريستيل بسترس تطرقت في القسم الثاني من المحاضرة، إلى التصنيفات الطبية للإجهاد ومنها: متلازمة التكيف العام (General Adaptation Syndrome - GAS) ومتلازمة الإرهاق

الوظيفي، وتعريف كل حالة ومراحل تطورها".

وأفادت بأن "القسم الأخير من المحاضرة تناول سبل

التغلب على الإجهاد من خلال استراتيجيات عديدة،

تمت مناقشتها والتدريب عليها مع الدكتورة لينا رياشي"،

مبينة أن "هذه المحاضر تأتي في إطار الرسالة المستمرة

لجمعية "عدل ورحمة" على مدى خمس وعشرين سنة،

والمتمحورة حول تقديم خدمات اجتماعية وقانونية

وطبية، وتنفيذ برامج توعوية في داخل السجون اللبنانية وخارجها".



لننهض معاً من أجل تجديد ذواتنا وتقديسها، من خلال المشاركة الحقيقية، في مسؤولية نجاح خلاصنا وخلص الوطن، وذلك من خلال أعمال المحبة والرحمة وممارسة القيم الإنسانية والأخلاقية، لا سيما في العمل السياسي، الذي يصب في خانة الخير العام فقط.

كفى انتهاكات للحياة الإنسانية وقيمها. كفى تَعَدُّ على حياة الإنسان وسلامه. لِمَ أصبح الإنسان مجرداً من إنسانيته؟! هل نخضع لتلك الانتهاكات وقلة "الأخلاق" و"الوحشية"؟!



### نحو الافضل

لقاءات مع رؤساء جامعات ( زملاء في مجال العمل الادراي الجامعي سابقًا ) كل من: مجموعة IGS الفرنسية ، جامعة سيدة اللويزة وجامعة الحمكة بهدف نسج علاقات، وتعاون، وتبادل خبرات، وتدريب، من خلال توقيع اتفاقيات تصب في خانة تطوير عمل #جمعية\_عدل\_ورحمة ، التي تعمل من اجل ارتقاء الانسانية. الجامعة ليست "جزيرة" بل ابوابها مشرعة لاعمال ونشاطات المجتمع المدني.



أكد رئيس الجمعية الأب الدكتور نجيب بعقلين في اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الاعدام، أن "علمنا يضج، أكثر من أي وقت مضى، بحالة من الإرهاب والتعصب والقتل والعنف، مع ذلك لا بد من أن نناضل من أجل استمرارية الحياة والعيش من دون التعرّض للتعذيب، ولا بد من أن نجتمع معاً لنحمي المجتمع من الجريمة".

وأوضح أن "عقوبة الإعدام ليست رادعاً والدليل أن نسب الجريمة في الدول التي تشرّع عقوبة الإعدام كالولايات المتحدة الأميركية مُرتفعة، "من هنا أهمية العقاب العادل، والتعويض على أهل الضحية، فإذا عاقبنا الجاني من دون تعويض لن يتعلّم أفراد المجتمع تحمّل عواقب أخطائهم ودفع الثمن، لا سيما في لبنان حيث تنفيذ الأحكام يخضع في بعض الحالات إلى تدخلات سياسية، وواسطة، أو تحجج بأسباب تخفيفية لإفلات المذنب من العقاب (غير واع أو تحت تأثير المخدرات أو الكحول أثناء ارتكابه الجرم)".







تعليقًا على محاضرة د. سحر نبيه حيدر وعلاقة المرأة بالتنمية اعتبر الأب

الدكتور نجيب بعقليني "رئيس #جمعيّة\_عدل\_ورحمة (في التوطئة ضمن الكُتيب) أن الجمعيّة تنفذ منذ ثلاث سنوات مشروع "الأمن الغذائي في لبنان" مع ٣٠٠ عائلة في كافة محافظات لبنان ضمن التنمية المُستدامة التي تُحاكي استراتيجية الجمعيّة المُتفاعلة مع حاجات المُجتمع، لا سيما في هذا الزمن الصعب. من هنا يتطابق نصّ الدكتورة سحر نبيه حيدر، أمينة سرّ الجمعيّة، مع أفكار جمعيّتنا ومبادئها".

## اليوم العالمي للعنف: ٢ تشرين الاول

إن العنف يجلب العنف. فهو ليس العلاج لعالم مفتت. فاللاعنف هو انتصار على الذات، وعلى الغضب والشكر، وحتى على الشيطان. إنه سلاح يحتاج الى الإرادة الصلبة، والنبيل والشهامة. لنعمل معًا، من أجل مجتمع معافيّ، ترسم خطوطه العريضة محبة صادقة ورحمة واسعة وعدل عادل وتكافل لا يمل ولا يتعب.



## شاركت جمعيّة عدل ورحمة

في تنظيم وإدارة ندوة لمجموعة العمل المعنية بالوقاية من التعذيب بعنوان: "ارفع صوتك ضد التعذيب"



المواطنة هي انتماء إلى الوطن، والتزام به. إنّه المدخل الأساسي والجوهريّ لبناء مجتمعٍ يتفاعل فيه كلّ فرد من أفرادهِ، مع محيطهِ، من خلال ممارسة حقوقهِ وواجباتهِ.

أين نحن من مفهوم ومبادئ المواطنة؟!.. هل نؤمن بالمواطنة ؟ أم

نحن...!؟

تعالوا معاً لتفعيل " حالة " المواطنة.

لنستيقظ من غيبوتنا....



مشاركة #جمعيّة\_عدل\_ورحمة في ندوة - لقاء الحريات الاعلامية (ثقافية فكرية متخصصة) بعنوان: "الكلمة الحرة بمواجهة التحريض السياسي" من تنظيم منتدى العالمي للاديان والإنسانية في #نادي\_الصحافة، بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية في #الأمم\_المتحدة.



## اليوم الدولي للسلام ٢١ ايلول ٢٠٢٣

العمل من أجل السلام: طموحنا لتحقيق #الأهداف\_العالمية:

- محاربة عدم المساواة.
- حماية حقوق الإنسان.
- معالجة تغير المناخ.

نعم للسلام. نعم للحياة الكريمة.

نعم للسلام ، لا للحرب والدمار والموت.



## لنكافح الظلم

مطلوب منا اليوم ان نربي أجيالنا على الرحمة والحنان والمسامحة، والحبّ والتكافل والتضامن، والمصارحة والاحترام المتبادل. مطلوب منا اليوم ان ننشر ثقافة حقوق الإنسان ونعزّز عند الأجيال القادمة أهمية الاختلاف وغيّى التعددية.



"عالمنا" في حالة مُزربة للغاية. ولكن، علينا ان نتابع مسيرة النضال والكفاح من أجل إنجاح «قضية» الإنسان في عالم يميل إلى النواحي السلبية والخطرة للحياة الإنسانية. ألا يجب على كل فرد التقيد بالأنظمة واحترام الآخر وحقوقه وكرامته؟

## العنف يقابله اللأعنف!؟

يتخبط عالمنا بشتى أنواع العنف. أصبح التعصب والكرهية والارهاب على أنواعه من سمات هذا العصر. ألا يمكن للإنسان ان يحصل على حقوقه من دون ممارسة العنف ؟ إن مفهوم اللأعنف يعتمد على السلام الداخلي والقدرة الذاتية، المبنية على الحياة الأخلاقية والإنسانية والروحية. يبقى أسلوب اللأعنف أقوى من العنف. نعمل معًا من أجل العدالة الاجتماعية التي تسهم في ارتقاء الإنسانية الى حد ما.





ALHURRA.COM  
كشف مرعب عن "المخدرات في المدارس"  
... تتعاطى المخدرات، القوى الأمل...

يعتبر رئيس جمعية عدل ورحمة، الأب نجيب بعقليني، أن انتشار المخدرات بين تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات دليل "على عدم الوعي والمتابعة من قبل بعض الأهل والقيمين على الجسم التربوي".

ويوضح بعقليني أن "تداعيات تفشي جائحة كورونا، والأوضاع المزرية والصعبة التي تعصف بقوة بالمجتمع اللبناني، وما ينتج عنها من اكتئاب وإحباط وخوف ويأس وهروب إلى الأمام، كلها عوامل ضاعفت عدد المدمنين على المخدرات وزادت من انتشار الاتجار غير المشروع بها".

ويضيف في حديث لموقع "الحرّة": "لا يمكننا التغاضي عن الأزمات الفادحة والصعوبات

والعراقيل التي تواجه الأجيال الشابة في مجتمعنا، فضلاً عن التعقيدات الخائفة والتحديات الكبيرة، لذا يعتمد البعض إلى الهروب من الواقع عبر حلول خيالية ووهمية مثل الإدمان على المخدرات، التي تكون نتائجها سلبية ومؤذية، وقد سبق أن قرعنا ناقوس الخطر، والآن نكرر نفس الأمر، إذ لا بد من التوعية والمعالجة على كافة الصعد، قبل أن تندثر الأخلاق وبالتالي المجتمع".



ALEPH-LAM.COM  
تعذيب، في اليوم العالمي لمناهضة التعذيب: إعادة النظر في بعض القوانين  
الجائرة وتحسينها

الأب نجيب بعقليني: "كم نحن بحاجة إلى إجراءات جريئة وواضحة لمنع أعمال التعذيب، من خلال سنّ تشريعات وتدابير قضائية وإدارية وقانونية لازمة لمكافحة الظلم. اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة أن نتمثل للشرعية الدولية، التي تدافع عن حقوق الإنسان وكرامته وتحافظ عليهما. لننشر ثقافة الرحمة وذهنيّة الرأفة والرحمة والعدل في مجتمعنا ...



INDEPENDENTARABIA.COM  
السجون اللبنانية نحو الأسوأ والإصلاحات غائبة  
... الرعاية الصحية الكافية وعدم تأمير...

اعتبر الأب بعقليني أن "الإصلاح يبدأ بتغيير نظام السجون العائد إلى عام ١٩٤٨، حيث لم

يطرأ عليه أي تعديل"، مشدداً على ضرورة "بدء تنفيذ العقوبات البديلة وعدم بقاء القوانين في الجوارير"، وتعديل قانون العقوبات وتخفيض السنة السجنية من تسعة أشهر إلى ستة أشهر لتخفيف الاكتظاظ، وفي غياب هذه السياسات، حذر بعقليني من أن "نصف المخلى سبيلهم سيعودون إلى السجن بعد فترة قصيرة بسبب عدم قبول المجتمع لهم وعدم الحصول على فرص عمل، واحتياجهم إلى خمس سنوات من أجل تنظيف سجلهم العدلي".

وأسف بعقليني لأن السجون اللبنانية لا تلعب دوراً إصلاحياً بسبب سيادة مفهوم

"السجن للعقاب"، وهنا، تبرز أهمية إعادة التأهيل، تحضيراً للدمج بعد إنهاء الفترة السجنية، وتحدث عن

مجموعة دورات وأنشطة تأهيلية داخل مشاغل السجون، من خلال برامج تعليمية، إذ يكتسب المتدرب مهارات المحاسبة والكمبيوتر ومحو الأمية واللغات وغيره

## مساواة...؟!!

المساواة بين البشر هي إحدى الصور الصحيحة للعدالة على أنواعها. العدل هو: إعطاء كل ذي حق حقه... إعطاء المرء ما لَه وأخذ ما عَليه... أما المساواة فتعني: التساوي بين جميع الافراد دون تفضيل أحد على غيره...



مساواة في الحقوق . تُبرز هذه المساواة أهمية عيش الإنسان لإنسانيته بفخر واعتزاز من دون نقصان، بل مُحافظاً على كرامته الشخصية. أين هي عدالة البشر من اقتصاد يُقصر أو من تفاوت اجتماعي، أو من عبادة المال؟ ألسنا في أزمة التزام اجتماعي وانحطاط أخلاقي؟



الأب بعقليني: "تحافظ مؤسسة قوى الأمن الداخلي على احترامها لحقوق الإنسان والتشبيك مع المجتمع المدني لتثبيت التعاون الوثيق والثقة المتبادلة، والتضامن مع قضايا الناس، وكلها تصبّ في خانة المصلحة الوطنية، ما يعزز الأمان والأمن للجميع، بعيداً عن الأمن بالتراضي، من هذا المنطلق تعمل "جمعية عدل ورحمة" في السجون ومراكز التوقيف، بالتنسيق والتعاون الوثيق مع هذه المؤسسة".

لفت رئيس جمعية "عدل ورحمة" الأب الدكتور نجيب بعقليني في حديث لـ LebanonOn الى أن "وضع السجون في لبنان من سيء الى أسوأ، وبالتالي فإن السجون هي صورة عن المجتمع، اي عندما يكون المجتمع في حالة تنظيم ورقي وتطبيق للقوانين فتكون السجون بحالة أفضل".



وأشار الى أن "الانهيار أثر بدوره على المساجين والموقوفين في السجون، وتنتج عنه اوضاع مزرية، سواء على صعيد النظافة الشخصية والعامة وعدم تأمين الحاجات الاساسية والاولية من طبابة واستشفاء وتأهيل"، مضيفاً أن "هذا كله يعود الى الميزانيات الضئيلة التي تُرصد من أجل تأهيل ودمج السجناء، فالجميع يعرف هذا الواقع من أهالي السجناء الى القضاة وهيئات المجتمع المدني وصولاً الى مؤسسات الدولة والاحزاب السياسية".

وأضاف بعقليني انه "على الرغم من كل الدراسات والمخططات من قبل مؤسسات الدولة عن وضع السجون الا انها لم تصل الى نتيجة مناسبة فيما خصّ الحلول؛ فاليوم نحن بحالة البحث عن حلول متوسطة وبعيدة المدى، والسبب يتمثل أيضاً بعدم وجود الإلمام الكافي بحقوق الانسان والدفاع عن كرامته، فالإنسان خارج السجن كرامته منتهكة من خلال عدم تأمين أبرز حاجاته الأساسية من فرص عمل وكهرباء وماء وعيش كريم، فما بالك بوضع السجناء".



## العنف (على أنواعه) ثقافة مستشرية

### في العنف / في الرحمة

لنتذكر أن العنف ضد الإنسان هو انتهاك لحقوقه. نعم، هناك تحديات جمة على أفراد المجتمع أن يواجهونها بالتشديد على التربية على الحب والأخلاق، والمبادئ واحترام الآخر، والمساواة، ونشر التوعية على المسامحة والتسامح والعدالة، والرحمة بين أبناء الأرض . نعم، يقدر الإنسان من خلال إنسانيته وإيمانه بالخالق، أن يعود إلى ممارسة اللطف والحنان والرأفة مع أخيه الإنسان، لأنّ الخالق وَهَبَ العاطفة والمحبة لأبناء الأرض، لكي يتقاسموها في ما بينهم. نعم، من الضروري التذكير بمناهضة هذه المشكلة الخطيرة والتصدي لها.

## ٥ حزيران: اليوم العالمي للبيئة



على الكائن البشري التخلي عن فكرة منطق الهيمنة على الخلق، وذلك باستقباله عطايا الله وقبولها بكل احترام وتقدير، والمحافظة عليها. تستطيع التربية البيئية التأثير على تصرفات الإنسان تجاه البيئة. فهي تتكوّن من مبادرات صغيرة وبسيطة؛ تستطيع تغيير الذهنية، والتغلب على منطق العنف، والاستغلال بطريقة عشوائية وغير مدروسة لمختلف الموارد الطبيعية، كما تسيطر على الأنانية والفحشاء.

## الوساطة، طريقة لحل النزاعات في بلادنا!؟

على الطبقة السياسية المأزومة الرضوخ الى الوساطة.

- الوساطة تهدف الى اقتراح طرق جديدة لحل النزاعات من خلال اعتماد:
- مرحلة الاستقرار ( وقف السلوكات العدوانية وبعث الثقة...).
  - مرحلة التواصل ( الاستماع والاصغاء).
  - مرحلة التفاوض ( النظر في حلول للنزاع وتقييمها).
  - مرحلة التشاور ( التفاهم وطرق الإنجاز).

هل ستقتنع تلك الطبقة السياسية بخطورة عدم حل النزاعات؟ ام "فالج لا تعالج"؟



ALEPH-LAM.COM  
الاحتفاظ والمجاعة والظروف الكارثية... ما الذي سيفجر الشجون اللبنانية  
أولاً؟

يحمل الأب بعقليتي مسؤولية تدهور الأمور إلى "الحكومات المتعاقبة، بالإضافة إلى مجلس النواب الذي كان عليه أن يحاسب هذه الحكومات؛ فالمطالبات التي وجهها بعض النواب للوزراء المعنيين غير كافية"، لافتاً إلى أن "من أبرز التحدّيات في السجون اليوم هي تلك المرتبطة بالنظافة العامة والنظافة الشخصية، تأمين الطعام بطريقة لائقة، وعدم وجود أدوية كافية... ويتمّ الاتكال هنا على الأهالي والجمعيات، ومن بينها "عدل ورحمة".



قال رئيس الجمعية الأب نجيب بعقليتي في توطئة الكتيّب: "مضت الأعوام وجمعيتنا تناضل في سبيل قضايا الإنسانية، في مقدّمها حقوق الإنسان وكرامته، من خلال المحافظة على القوانين الدولية والشرائع العالمية".  
وتساءل: "هل يتذكّر الإنسان أنه مدعو ليعيش الكرامة الإنسانية وتحققها؟ وأين هو من احترام الحياة التي وهبنا إياها الخالق؟ أين نحن من تطبيق القوانين؟ هل تعيش مجتمعاتنا ضمن دولة القانون التي تحترم الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان؟".



لا إصلاح اجتماعياً من دون إصلاح أخلاقي يُسهم بالحرية الشخصية، التي هي أسمى خيرات الإنسان، والمؤتزة بالديمقراطية في تطوّر المجتمع وموه على الصعد كافة. فأين بلادنا من الإصلاح الإجتماعي؟

## الاحتفال بيوم الأرض في ٢٢ نيسان

الطبيعة مصدر حياة الإنسان وأستمراره

ووجوده في الكون.

تحمّل الأرض

للإنسان، العطاء

والخير والثمار....

يطلب منا اليوم

العودة إلى أحضان

الطبيعة أي الأرض، لإنها واحة سلام

وطمأنينة ومثال للعطاء المجاني، فهي تعطي بسخاء. وكم يخطيء

الإنسان بحق من يحتضنه ويسهّل عليه الحياة.

هلموا معاً من أجل إنقاذ ما تبقى...

فالأرض تجمعنا والبيئة تحميها والطبيعة تروحنا.



إننا نعيش حالة إنسداد "تاريخي" ومأزق سياسي مستمر لوضعنا

اللبناني. يلفت انتباهنا، أكثر من اي وقت مضى، إنتشار "الجهل السياسي"،

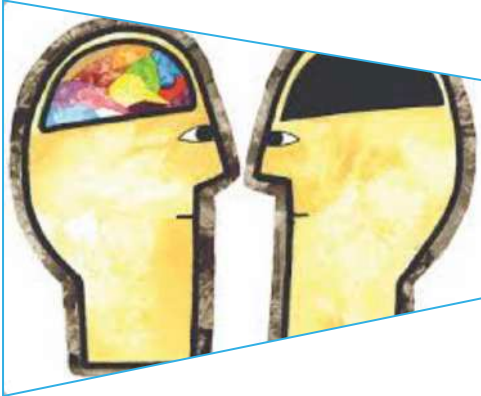
المستشري في بلاد الأرز، عند أغلب من يدعون العمل "السياسي والوطني".

ننتظر جيل جديد من جيل الشباب، لعله يحمل لنا رؤية استشرافية،

مفادها الحدّ من "الجهل السياسي"، والسير في خارطة طريق صحيحة

وواضحة المعالم، كي تتحقق "قضيتنا" الذي سيطول سفرها، ولا احد يعرف

متى وكيف واين يحط رحالها مع هؤلاء "السياسيين"...



## " لم ولن نكل "

في هذا الزمن الصعب نكافح قدر المستطاع ضدّ الجهل والتخلف الفكري

والأخلاقي والإنساني... أم يحن الوقت لإعادة نهضة القيم وممارستها؟!

علينا معاً أن نكافح رغمًا عن كلّ التحديات لأننا بنتنا حقًا في خطر محدد.



الأب نجيب بعقليني، رئيس جمعية عدل ورحمة

النداء الأخير قبل وقوع "ثورة المجرمين"... سياسيون لبنانيون

يتاجرون بـ "قنابل موقوتة" والسجون مفولة!





# AJEM

جمعية عدل ورحمة

## Offices:

Roumieh, T: +961 1 901 560 Rabieh, T: +961 4 520 565

## Head Quarters:

Antelias, Akhawein Rahbani Street, Aramta Center, 5th floor  
T: +961 4 410648

**Email:** [info@ajemlb.org](mailto:info@ajemlb.org) | **Website:** [www.ajemlb.org](http://www.ajemlb.org)

**Facebook:** AJEM Lebanon | **Twitter:** @ajemlebanon